:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عمران

الثمن ٧٥ قرشاً

العدد الثامن والثلاثون • اكتوبر ١٩٨٣ • ١٤٠٣ هـ

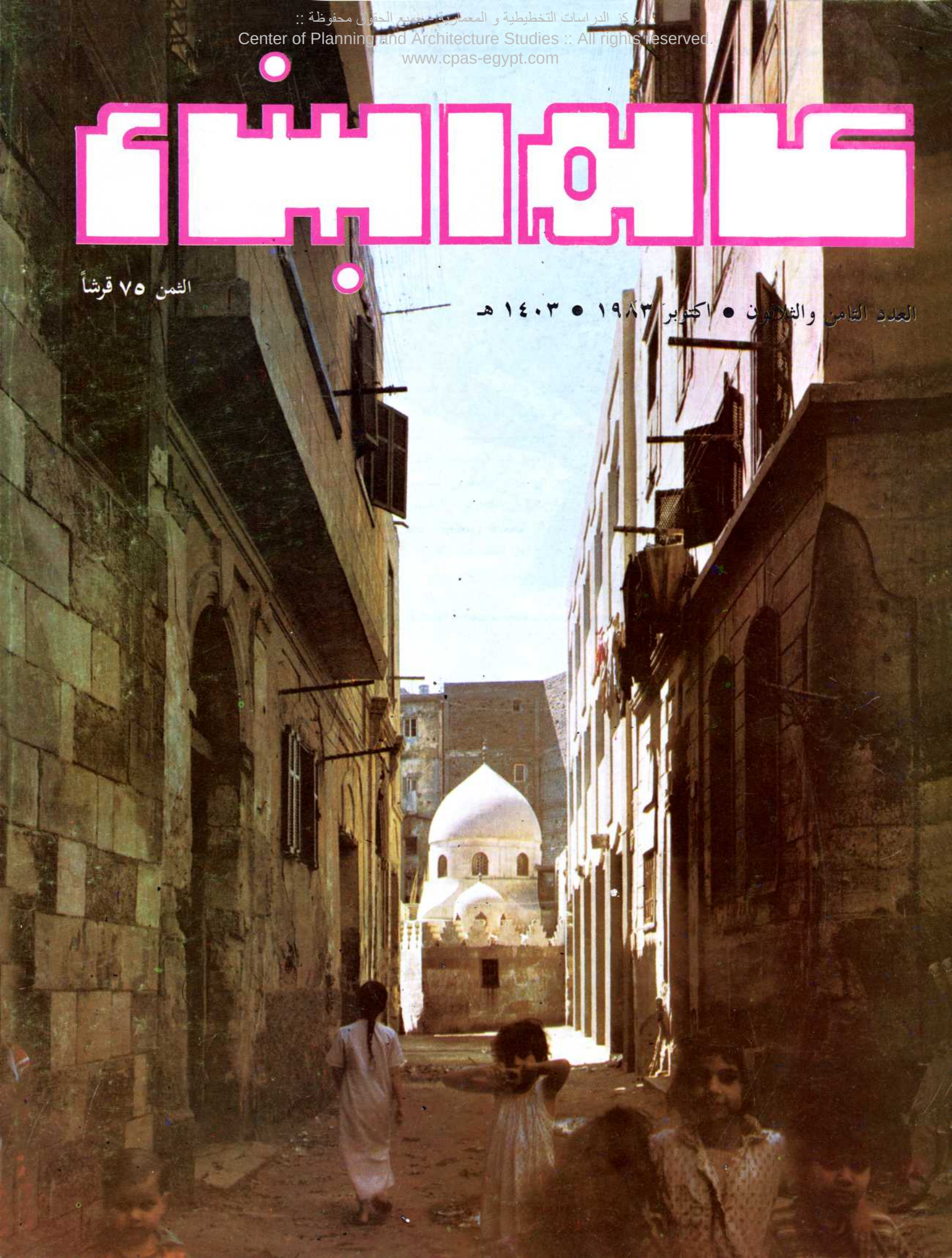

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى
بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية – بالقاهرة
قسم المطبوعات والنشر

اكتوبر ١٩٨٣ – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ .

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير :م. مها اسماعيل
  م. هدى فوزى

مستشارو التحرير

■ م. أبو زيد راجح	■ د. صلاح زكى سعيد
■ د. أحمد فريد مصطفى	■ د. طاهر الصادق
■ د. أحمد كمال عبد الفتاح	■ أ. محمد الباهى
■ د. أحمد مسعود	■ د. محمد حلمى الحولى
■ د. أسعد نديم	■ م. محمد صلاح حجاب
■ د. بدرى عمر الياس	■ د. محمد عزمى موسى
■ د. على حسن بسيونى	■ د. اسماعيل سراج الدين
■ م. مصطفى شوقى	■ د. انتصار عزوز
■ د. عبد الله يحيى بخارى	

- الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشاً	٨٫٥ جنيه
السودان	٧٥ قرشاً	٩ جنيه
الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
العراق	١ دينار	٣٦ دولار
الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
سوريا	١٥ ليره	٣٦ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٣٦ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافه مبلغ (١٫٥ جنيه داخل مصر) ، و (٣ دولار فى البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات :

القاهـــــره : جمهورية مصر العربية – مصر الجديدة
١٤ ش السبكى – منشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
☎ ٦٠٣٣٩٧ – ٦٠٣٨٤٣ – ٦٠٥٢٧١
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الإفتتاحية

يصدر هذا العددفى أعقاب ظهور نتائج جائزة الاغاخان للعمارة الاسلأمية ، والاحتفالات والاجتماعات التى عقدت فى مدينة استنبول بتركيا بهذة المناسة . وقد دعيت مجلة « عالم البناء » من قبل اللجنة العليا للجائزه لتغطية هذا الحدث الكبير . وقد لبت المجلة الدعوى مشكورة . وحضر رئيس التحرير جميع الجلسات والاجتماعات وتحدث مع بعض أعضاء الجنة العليا ولجنة التقويم ، وقدم تساؤلاتة للأغاخان فى المؤتمر الصحفى الذى عهد بهذة المناسبة وحضره مندوبون عن المجلات المعمارية العالمية ، بجانب ممثلين لكبرى الصحف اليومية . والمجلة بهذة المناسبة تفرد هذا العدد لعرض المشروعات الفائزه بالجائزه ، وتستعرض اهداف مؤسسه الأغاخان للعمارة الاسلامية ، ومايجرى فيها من انشطة والقائمين عليها من المعمارين والمفكرين ، وتقويم أبعاد هذة الأنشطة بعدست سنوات من بدايتها ، ومدى تأثير هذه الجائزة الكبرى على الرأى العام الفنى والمعمارى والتخطيطى فى العالم الاسلامى بصفة عامة والعالم العربى بصفة خاصة ، حيث لاتصدر بحوث المنظمة إلا باللغة الانجليزية ، ويحركها مجموعة من أساتذة جامعة هارفارد حيث تخرج الاغاخان وأكمل فيها دراساتة ، وذلك مع فروع الانشطة الأخرى فى سنغافورة شرقاً وجنيف وفيلادلفيا غربًا . ويستعين فيها ببعض المفكرين المسلمين تبعاً لموضوع الدراسه . والمجلة هنا تعرض لهذا النشاط الكبير بكل موضوعية سعياً إلى التطوير والتحسين وبخاصة فى الوقت الذى تعلن فية منظمة المدن العربية وغيرها من المنظمات عن جوائز للعمارة الاسلامية ، وإن اختلفت قيمة الجوائز الكبيره التى تدفعها منظمة الأغاخان عن قيمة الجوائز التى تدفعها المنظمات الاخرى . وليكن فى هذا العدد حافز للمؤسسات العلمية والحضارية على دفع مثل هذا النشاط فى الاتجاه السليم .

فى هذا العدد

ص

- فكرة ٥
- اخبار البناء ٦
- موضوع العدد ٨
  جائزة الأغاخان للعمارة الاسلامية
- من مشروعات العدد ١٤
- جامع نيونو ــ مالى ١٤
- مركز فنون الحرانية ١٧
- مشروع حى الحفصية ٢٢
- مشروع الاندلس ٢٦
- شخصية العدد ٢٩
  « الأغاخان امام الاسماعيلية »
- ترميم درب قرميز ٣٤
- مشروع الطالب ٣٨
- المؤتمر ٤٤
- المقال الانجليزى ٤٦
- من مشروعات العدد ٣٠

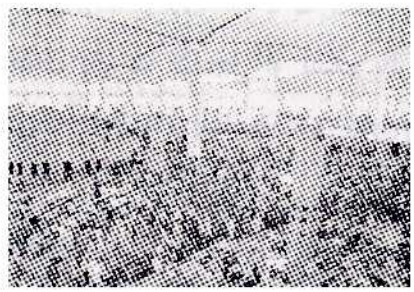

محطة الحج ــ مطار الملك عبد العزيز الدولى ــ السعودية

صورة الغلاف :

ضريح سنان باشابجى ثرميز

الحائز على جائزة الأغاخان للعمارة الاسلامية ١٩٨٣

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكرة

العمارة الإسلامية والعقيدة

دكتور عبد الباقى ابراهيم

يمر الفكر المعمارى بمنعطف دقيق فى طريق البحث عن مفهوم العمارة الاسلامية ، وذلك فى الوقت الذى تتدارس فيه اللجان لتقديم المشروعات لجوائز العمارة الاسلامية ، أو لوضع مناهج للتعليم المعمارى الاسلامى ، أو للإعداد لمؤتمرات وندوات عن العمارة وتخطيط المدينة الاسلامية . وفى الوقت الذى تظهر فيه الدعوة إلى بناء الشخصية الحضارية للمدينة والمجتمع الاسلامى فكريا وثقافيا وعمرانيا . الأمر الذى يستوجب مزيداً من الفكر الموضوعى ، خاصة من قبل المعمارى المسلم ، الذى يرتبط عقائديا بشمولية الحضارة الاسلامية ، ويتعايش مع متطلبات العصر وما يفرزه من إنجازات علمية وتكنولوجية .

إن وصف العمارة بالاسلامية يحتاج إلى مراجعة فكرية سواء بالنسبة للعمارة التاريخية أو المعاصرة . ولما كان الاسلام هو منهاج حياة ينظم حياة الفرد والمجتمع بقيمه وسلوكياته ومعاملاته وشعائره وعبادته ، فإن مايفرزه الفرد أو المجتمع الإسلامى من عمارة تعبر تلقائيا عن هذه القيم والسلوكيات والشعائر ... ويعنى ذلك أن ارتباط الشكل المعمارى بالمضمون العقائدى أمر أساسى فى بناء عمارة المجتمع المسلم . وان خلاف ذلك يصبح خروجا عن العقيدة الاسلامية . وإلا يصبح بناء قاعات اللهو والمجون بالنمط المعمارى الاسلامى أمراً مباحاً . وهنا يصبح العمل المعمارى وسيلة لهدم البناء العقائدى للحضارة الاسلامية . وفى غياب العمق العقائدى عند المعمارى المسلم ، ومع فقدان الوعى الفكرى لمفهوم عمارة المجتمع الاسلامى عنده ، بدأت تظهر مجموعات من المعماريين من غير المسلمين ممن بحثوا فى العمارة الاسلامية وفنونها من واقع الشكل قبل المضمون . ومع مالدى هذه المجموعات من إمكانيات مادية ووسائل علمية بدأت تظهر فعاليتهم فى مجالات التأليف والنشر ، كما فى مجالات التعليم والتقويم والتحكيم والحكم على الأعمال المعمارية المرشحة لجوائز العمارة الاسلامية تؤخر ماتشاء وتقدم ماتشاء على أنها ترقى إلى مستوى الإبداع . وهى فى واقع الأمر تتعارض مع مضمون العقيدة الاسلامية ، فاصلةً فى ذلك بين الشكل والمضمون ، على اعتبار أن المضمون فى حجة هذه الجماعات من المعماريين من غير المسلمين هو نوع من الطائفية فى العقيدة يجب ألا يتضمنه التقويم العلمى والفنى . فمركز الفنون الذى ينتج تماثيل تصور الأشخاص تصويراً دقيقاً ، ومبنى بالمادة المحلية من الأقبية والقباب ، هو فى نظرهم عمل ، متميز يرقى إلى مستوى الإبداع فى العمارة الاسلامية . والمسكن الخاص المبنى من المواد المحلية وتظهر فيه حرفية الصانع المحلى ولايلتزم بخصوصية الأسرة المسلمة هو فى نظرهم عمل متميز يرقى الى مستوى الابداع فى العمارة الاسلامية ... إن مبنى المسجد القائم منفصلا عن غيره من الخدمات ، والذى يذخر بالنقوش والزخارف ويأخذ فيه المحراب أهمية خاصة هو فى نظرهم إبداع فى العمارة الإسلامية فى الوقت الذى يحث فيه الحديث النبوى الشريف على الابتعاد عن هذا الاتجاه بعيداً عن القيم الاسلامية التى تحدد خصائص المكان ... وفى الوقت الذى يعتبر فيه المسجد جزءاً ملتحماً بالمجتمع الثقافى والصحى والتعليمى والإدارى للتجمع السكنى الاسلامى .. وهكذا يختلف مفهوم غير المسلمين لعمارة المجتمع الاسلامى . ويستمر وصف العمارة الاسلامية منطلقا من الناحية الشكلية وليس من ناحية المضمون الصادر عن العقيدة . الأمر الذى لابد من مواجهته فكريا وعقائديا من قبل المعمارى المسلم .

والالتزام بالعقيدة كأساس للقيم التصميمية لعمارة المجتمع الاسلامى حتى لايطغى الشكل على المضمون . وذلك باسترجاع القيم الاسلامية فى كل جزء من جزئيات العملية التصميمية .. من هنا فإن تعليم عمارة المجتمع الاسلامى لابد وأن يرتبط بجوانب العقيدة والتعاليم الإسلامية ذات الأبعاد الحضارية الصالحة لكل زمان ومكان .. وذلك بجانب المحددات البيئية والتكنولوجية .

لقد حاول العديد من الدارسين للعمارة الاسلامية من جانبها الشكلى إيجاد بعض التفسيرات العقائدية لهذه الجوانب سواء أكان ذلك فى البناء المعمارى أو فى الزخارف الهندسية ، كربط الوحدة الهندسية بالوحدة الكونية ، أو ربط المكان بالسماء ، أو ربط العلاقات المكانية بعلاقات وظيفية . وتأتى معظم هذه التفسيرات مبنية على الاستنتاج الشخصى . وليس على القصد الأصلى للبناء . وقد تتفق هذه التفسيرات أو تختلف . ويبقى الأمر معلقا على كل مايوفره التاريخ من وقائع وحقائق قبل الدخول فى تفسيرات لاسند لها إلا الإستنتاج الشخصى لبعض المظاهر المعمارية . إن تقويم العمل العمرانى لابد أن يبنى على أساس الالتزام العقائدى قبل المظهر الشكلى . إن مايقدمه التاريخ من أمثلة للعمارة الاسلامية قد لايكون ملتزما بالعقيدة . ومن ثم لايمكن اعتباره من عمارة المجتمع الاسلامى بكل أبعاده الحضارية . لذلك فإن تقويم العمل المعمارى لابد أن يصدر عن المعمارى المسلم الملتزم بالعقيدة حتى وإن استعان بزملائه من ذوى الخبرة من غير المسلمين .

ويبقى التنويه هنا بجانب آخر من جوانب التعبير عن الفكر المعمارى . إذ يظهر اتجاه واضح لاستبعاد اللغة العربية من التعبير . بحيث تدار المناقشات والندوات وتظهر الكتب والمؤلفات بلغات غير العربية التى هى فى الأصل لغة القرآن الكريم إلى درجة أن أصبح المعمارى العربى يناقش زميله العربى بلغة غريبة عنهما .. وهكذا تتراجع اللغة العربية أمام غيرها من اللغات . بعيدة عن ميدان الفكر المعمارى الذى ينحصر حاليا فى الكتب والمؤلفات وكذلك العقول العربية لتكون لها الغلبة فى توجيه الفكر المعمارى الاسلامى على المستوى المحلى والعالمى . ويرجع تفسير ذلك إلى الضعف الحضارى الذى يواجهه المجتمع الاسلامى فى هذا المنعطف التاريخى من حياته . والدعوة هنا إلى المؤسسات العلمية الاسلامية والعربية لتبنى هذا الاتجاه الحضارى بدفع الدعوة إلى تأصيل القيم الحضارية فى العمارة المعاصرة للمجتمع الاسلامى بالجهد والمال والتنظيم والتأليف والنشر وبالتعليم والتقويم ... حتى تبقى الأمة الاسلامية خير أمة أخرجت للناس .. عقائديا وحضاريا

لقد كتب أحد الذين يدعون فهم العمارة الاسلامية من غير المسلمين فى مقدمة كتاب « عمارة العالم الاسلامى » إنه من النادر إمكان التعرف على المبنى الإسلامى أو حتى تمييز الملامح الرئيسية له من خلال واجهاته الخارجية . وضرب على ذلك مثلا بالقبة التى قال إنها تعبر عن النوة ولايمكن تمييز وضعها — هكذا — ويقول إن العمارة الاسلامية عمارة مخبأة ترى من الداخل ولاترى من الخارج دون تمييز . فالحياة فى العمارة الاسلامية تتجه إلى الداخل لتوفير السكينة والخصوصية للسكن ... وتعبر عن الترابط والجيرة فى التجمع السكنى ... وهكذا يحلل المعمارى غير المسلم العمارة الاسلامية من ناحية الشكل دون إحساس بالمضمون ..

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

مصر :

• تسلمت محافظة شمال سيناء من هيئة التخطيط العمرانى المركزية التخطيط الجديد لمدينة العريش حتى عام ٢٠١٠ ويشمل المدينة القديمة وأحياء المساعيد والسلام والامتدادات العمرانية ، وكذلك المنطقة الصناعية والساحلية المواجهة للمدينة ... هذا وقد قام السيد محافظ شمال سيناء ، يرافقه بعض الخبراء بجولة على الطبيعة بالمدينة والاراضى الداخلة فى خرائط التخطيط لمطابقة مشروع التخطيط على الطبيعة .

كما أعلن السيد سكرتير عام المحافظة أن مجموعة عمل من ادارة تخطيط شمال سيناء قد كلفت بوضع التخطيط الجديد لمدينة رفح والشيخ زويد ومناطق التجمعات فى القسيمة والعمر والمنبطح . بعد انتهاء العمل من تخطيط مدن نخل وبئر العبد والحسنة وكذلك مدينة الكوثر بالشيخ زويد والحى الجديد بمدينة رفح ...

• يطير إلى باريس عالم المصريات د . جمال مختار لمراجعة الكتاب الضخم الذى ستصدره هيئة اليونسكو عن الأعمال الكاملة لإنقاذ آثار النوبة ، كما سيتباحث مع المختصين لاعادة اليونسكو كتابة مجلدات تاريخ الانسان .

• أعلن السيد / رئيس الاتحاد الافريقى للمعمارين بعد حفل توزيع جوائز الاغاخان للعمارة الاسلامية فى استنبول ، والذى حضره سيادته ، أن الاتحاد سيعقد فى يوموساكرو بساحل العاج فى الفترة من ٩ إلى ١٤ يناير القادم حلقة دراسية عن التعليم المعمارى والمصممين للمستوطنات فى افريقيا .. ووجة النداء الى المهندسين المعمارين المصريين ليشاركوا فى هذه الحلقة لمناقشة مناهج التعليم المعمارى فى افريقيا والتى تشارك فيها هيئة اليونسكو ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات السكنية . وأضاف رئيس الاتحاد الافريقى للمعمارين انه اتفق مع د . عبد الحليم ابراهيم استاذ العمارة بهندسة القاهرة على أن يتولى التنسيق معة لإشتراك المهندسين المصريين فى هذة الحلقة الدراسية .

• ناقش الوفد التجارى الامريكى فى اجتماعه مع وزيرالصحة فى جمهورية مصر العربية مساهمة الشركات الامريكية فى بناء المستشفيات فى مصر ، وتجهيزها بالمستلزمات الطبية المعملية ، وأجهزة الانعاش ، والكلى الصناعية ، وأقسام الاستقبال ، وتطوير خطوط الانتاج بشركات الدواء المصرية . يقوم الوفد بزيارة عدد من شركات الدواء ، والمستلزمات الطبية ، ومعامل الوزارة ، ومستشفى بولاق الدكرور ، والهيئة العامة للتأمينات الصحية ، وذلك لتحديد احتياجات هذه الجهات وتوفيرها . ويقوم الوفد فى نهاية زيارته بتحديد احتياجات مصر فى مجال الرعاية الصحية فى كافة المجالات وشهد الاجتماع الملحق التجارى بالسفارة الامريكية بالقاهرة والسيد وكيل الوزارة للطب الوقائى ..

• تقرر العودة إلى طريق الحج القديم البرى الذى يربط مدن مصر بكل من المدينة المنورة ومكة المكرمة ، يبدأ جهاز التعمير بسيناء ترميم ورصيف طريق الحج القديم من شرق السويس حتى طابا بطول ٢٠٠ كيلو متر .. ستقام وحدات للخدمة العامة ومحطات وكافيتريا فى الطريق لخدمة المسافرين إلى بيت الله الحرام .

• أوشك العمل على الانتهاء فى أول مدينة سياحية تقام بالجهود الذاتية فوق الجبل الغربى على مسافة ٧ كيلو مترات من مدينة اسيوط . والمدينة الجديدة تضم عددا من الفيلات والوحدات السكنية المجهزة بكافة المرافق والخدمات وقد اقيمت على ارتفاع ١٥٠٠ متر وتوجد بها كنيسة أثرية محفورة فى بطن الجبل ، وقد اهتمت المحافظة برصف الطريق لتيسير صعود السيارات لزيادة المغارات المهجورة كما وضعت خطة لاقامة مصنع للنسيج ومطعم وجمعية استهلاكية ومعرض للمنتجات الحرفية لخدمة السائحين الذين بدأوا يتوافدون على المدينة الجديدة المقامة فى أعلى الجبل .

• تبحث اللجنة العليا للسياسات المشروع الذى اعدته وزارة التعمير والدولة للاسكان باقامة حزام حول القاهرة الكبرى يحميها من الامتداد العشوائى .. ويشمل طريقا دائرياً يعتبر حدوداً للقاهرة الكبرى .. ويعطى الفرصة للامتداد نحو الشرق وتخفيف الاتجاه غربا نحو الأرض الزراعية . وصرح السيد وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراض أن كبرى الشركات وعددا من المستثمرين السعوديين تقدموا لتنفيذ المشروع الذى يساهم فى تخفيف ازمة المرور حيث يجذب ٨٥ ٪ من المرور العابر الذى ليس له مصلحة داخل الكتلة العمرانية و٢٠ ٪ من حركة المرور الداخلى . ويربط الطريق المداخل الرئيسية والمحاور الهامة .

• وافق السيد محافظ الشرقية على التخطيط الشامل للتوسع العمرانى فى مدن المحافظة على أن يبدأ بالمدن الملاصقة للصحراء . ويقول السيد سكرتير عام المحافظة إن التخطيط العمرانى الجديد يبدأ بمدن فاقوس والحسينية وأبو حماد وبلبيس وأبو كبير وكفر صقر . ويقضى قرار المحافظة بمنع التصريح بالبناء فى أية مساحة من الأرض الخضراء . وقد أصدرت مديرية الزراعة قرارا بعدم السماح بالبناء فى أية أرض خضراء مهما ضاقت مساحتها لان الخطة العمرانية الجديدة تقضى بالاتجاه إلى الصحراء لاقامة مجتمعات جديدة بدلا من الزحف على الأرض الزراعية فى البناء .

• بدأت عملية اسكان أول قرية نموذجية أنشأها المواطنون بجهدهم الذاتى بناحية كفر جودة بمحافظة السويس على مساحة ١٥ فدانا من خلال جمعية منتجى الألبان . وصرح السيد محافظ السويس بأن المواطنين فى السويس انشأوا داراً للمناسبات وعدة مشاغل للفتيات بجهودهم الذاتية . كما صرح رئيس حى الأربعين بأن سكان الحى قد أنشأوا شبكة للصرف الصحى بكفر النجار بالجهد الذاتى أيضا وبتكاليف لم تزد على ٧ الآف جنيه . كما انجز المواطنون مشروع مشتل للزهور وحديقة كبيرة للأطفال بمنطقة المثلث عند مدخل المدينة ، فى إطار تجميل مدينة السويس لكى تصبح مدينة سياحية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

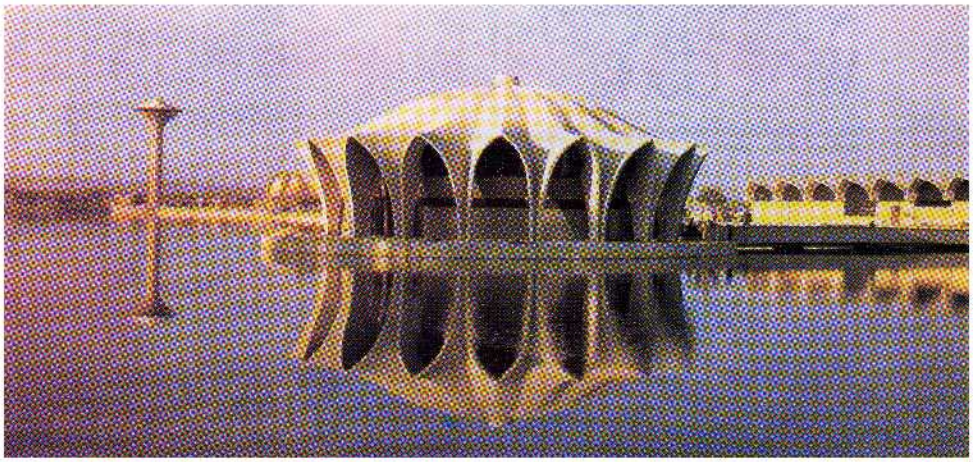

مشروع الجزيرة فى بغداد .

مشروع الجزيرة فى بغداد – مدخل الاستراحة .

* سلطنة عمان :

تقام فى منطقة غُبرة بسلطنة عمان مستشفى جديد يتكلف ١٤٧ مليون من الجنيهات الاسترلينية . ويشتمل المستشفى على ٥٠٠ سرير . ويبنى من الخرسانة المسلحة والحوائط والقواطيع الخفيفة ويتكون من طابقين وثلاثة طوابق على مستويين منفصلين ذلك نظراً لانحدار الموقع . ويقوم بالتنفيذ شركة جورج وعلى انترناشيونال أما المعمارى فهو مكتب برس توماس بارتنرشيب .

* العراق :

تقوم حاليا شركات البناء التقليدية بدور واضح فى عمليات البناء فى الوطن العربى وخاصة فى العراق ، فمن المشروعات التى انجزتها هذه الشركات فى العراق قصر المؤتمرات ببغداد والذى انتهى العمل فيه فى ١٩٨٢ م وانجزته شركة IRCO الفنلندية ، ومشروع المركز الترفيهى فى جزيرة تاحياد بالقرب من بغداد ، والذى انتهى العمل فيه هذا العام ، ولقد أنجز هذا المشروع YIT and Vessipekkeoy لصالح بلدية بغداد . ويضم مركز الميناء مطعم درجة أولى وصالات إستقبال .

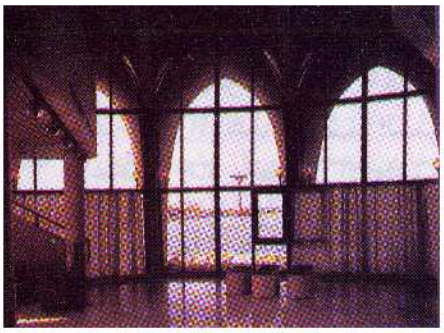

مجسم للمستشفى الذى سيقام فى منطقة غُبره بسلطنة عمان

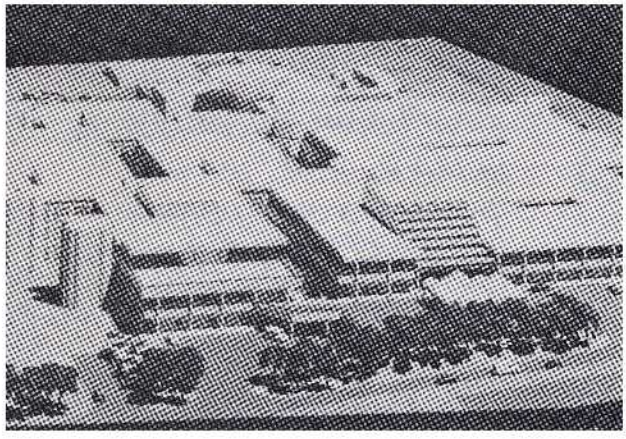

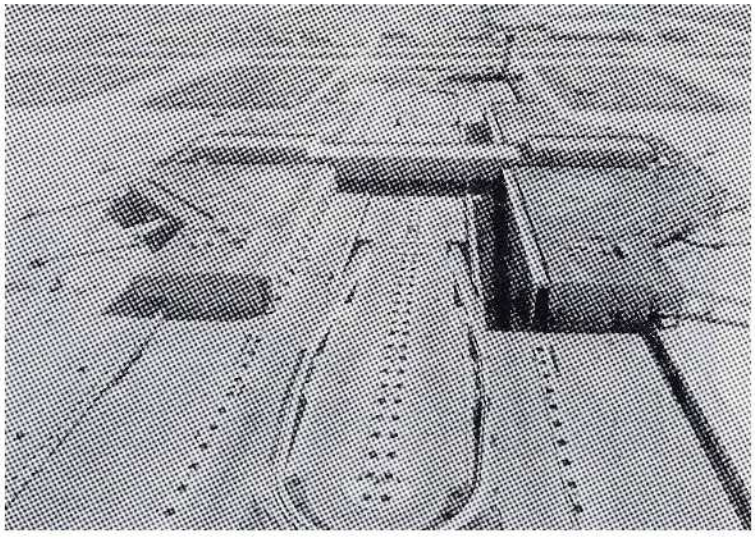

* الأردن : –

أحدث مطارات الأردن هو مطار الملكة عالية الدولى بالقرب من عمان . وقد تم التعاقد مع شركة جون لينج انترناشيونال على ادارة الخدمات فى منشآت المطار

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

موضوع العدد :

جائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية بين الشكل والمضمون

حضرت مجلة « عالم البناء » الجلسات والاجتماعات التى عقدت فى مدينة استنبول بتركيا بمناسبة توزيع جوائز الأغاخان للعمارة الاسلامية وكانت فرصة للتعرف على الصورة عن قرب . وأيضا لتقدير المدى الذى يمكن أن تصل به رسالة هذه الجائزة إلى أنحاء العالم الاسلامى ، ومدى الارتباط الحقيقى بين دعوة الجائزة لإحياء العمارة الاسلامية فى عمليات البناء والدعوة الإسلامية الشاملة ، باعتبار الاسلام حضارة متكاملة الجوانب الانسانية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية أيضا .

تقول النشرة الرسمية لمنظمة الأغاخان : « أنشأ صاحب السمو الأغاخان إمام الطائفة الاسماعيلية مؤسسة جوائز الأغاخان فى عام ١٩٧٦ لتشجيع المنجزات الفريدة فى الفنون والعلوم .. وقد اختير فن العمارة كأول مجال للأهتمام ، إذ قال صاحب السمو آنذاك : اننى لاأرى ضرباً آخر من ضروب الفن البشرى يؤثر على حياتنا بصورة دائمة مثلما يؤثر عليها فن العمارة . علينا أن نطلب من قياداتنا الوطنية من المعماريين والمخططين فى هندسة المناظر أن يوفروا البيئة التى يمكننا أن نعيش فيها ونعمل ونمارس شعائر ديننا فى انسجام.وعلى الوجه الأكمل » .

وفى هذا تأكيد على أن العمارة شكل ومضمون ، وأن مضمون العمارة الإسلامية كما يسميها البعض هو ممارسة الحياة الاسلامية بمفهومها الاجتماعى والاقتصادى . والشكل يأتى ليحقق متطلبات هذه الحياة . وبهذا يمكن تقويم الأعمال المعمارية التى ترق إلى مستوى الإبداع لخدمة المجتمع الاسلامى ، باعتبارها عمارة المجتمع المسلم وليس العمارة الاسلامية كما دُرج على تسميتها . ومع ذلك لم يكن لممارسة الشعائر الاسلامية أى وجود فى الاجتماعات

فى الوسط الأمير أغاخان ــ على يمينه الاستاذ سعيد ذو الفقار ــ على يساره ممثل المعماريين الأتراك .

أو اللقاءات التى عقدت بمناسبة توزيع الجوائز . كما لم يظهر فى بعض المشروعات الفائزة أى هدف للمعيشة أو للعمل أو ممارسة الشعائر الدينية كما تقول النشرة ، الأمر الذى يتناقض فيه القول مع العمل . فمثلاً مبنى متحف حبيب جورجى الذى صممه المعمارى الراحل رمسيس ويصا واصف ويضم مجموعة من التماثيل التى تصور الانسان بصورة دقيقة تتعارض مع الشريعة الاسلامية .

وتقول النشرة الرسمية لمؤسسة أغاخان فى مكان آخر: إن الهدف الدائم للجائزة ليس خلق أيديولوجية أو مدرسة معمارية بل هو تعميق الوعى داخل العالم الاسلامى بجودة فنه المعمارى وقدراته فى هذا المجال ــ وإن الجائزة ترمى إلى تعميق الوعى بالثقافة الاسلامية فى نفوس المختصين بفن العمارة ومايتعلق به من ميادين ..ــ فكيف يتم ذلك عن طريق مجموعة أغلبها من غير المسلمين عقائدياً ، يوجهون مجريات النشاط الواسع للمؤسسة التى تصدر مطبوعاتها بلغات لاتتضمن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وتقوم بنشاطاتها فى المحيط الخارجى للعالم الاسلامى ، ولاتقترب من قلبه ومصدر إشعاع الدعوة الاسلامية.. من مكة المكرمة فى مناسبات عامة تجمع مسلمى العالم .. فى الوقت الذى تتحرك فيه جامعة أم القرى لإنشاء كلية لعمارة المجتمع الاسلامى .. وهذا جانب آخر من جوانب المتناقضات بين القول والعمل .

المسجد الكبير فى فولتا العليا .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسجد كورا ــ مالى .

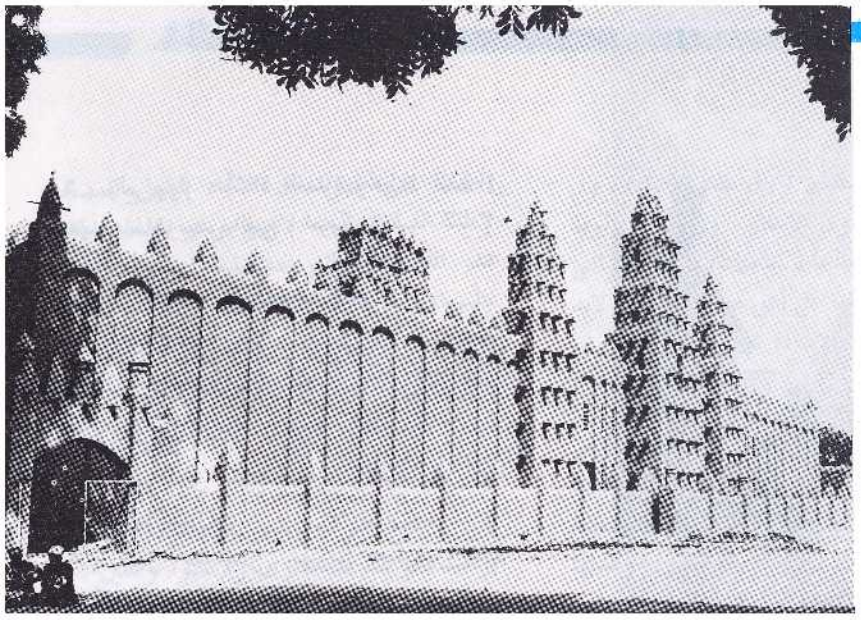

مسجد نيونو ــ مالى . الحاصل على جائزة الأغاخان ١٩٨٣م .

وبرنامج الجائزة ــ كما تقول النشرة ــ عبارة عن عملية متواصلة من الدراسة والبحث والنقاش والنشر للأفكار والمعايير ولاسيما من خلال الحلقات الدراسية والنشرات . ويتكون جزء متكامل من هذه العملية من سلسلة من الحلقات الدراسية الدولية التى عقدت فى مختلف أرجاء العالم الاسلامى ، والتى تهدف إلى إبراز سمات الفن المعمارى الاسلامى واستعمالها فى العالم الاسلامى المعاصر . ويضم المشتركون فى هذه الحلقات والذين أتوا من مختلف بقاع العالم ، المعماريين والمسئولين الحكوميين والعلماء والمخططين والمصممين وعلماء الاجتماع . وقد أكملت كل حلقة دراسية بزيارة ميدانية لتوضيح موضوع النقاش وتعزيزه .. وتتم هذه الاجتماعات بدعوة خاصة من مؤسسة الأغاخان حيث يختار المدعوون بطريقة معينة خاصة من خريجى الجامعات الأمريكية وتتكفل المؤسسة بسفرهم وإقامتهم وبالحفلات الفاخرة التى تعد لهم .. ومن هذه الحلقات :ــ

ــ نحو عمارة تتمشى مع روح الاسلام
ــ عقدت فى فرنسا فى ابريل ١٩٧٨
ــ الصيانة كوسيلة للبقاء الثقافى
ــ عقدت فى استنبول فى سبتمبر ١٩٧٩
ــ الإسكان : مراحله وأشكاله المادية
ــ عقدت فى جاكارتا فى مارس ١٩٧٩
ــ فن العمارة كرمز وهدية ذاتية
ــ عقدت فى فاس فى اكتوبر ١٩٧٩
ــ أماكن التجمعات العامة فى الاسلام
ــ عقدت فى عمان فى مايو ١٩٨٠
ــ الإسكان الريفى المتغير
ــ عقدت فى بكين فى اكتوبر ١٩٨١
ــ دراسة المدينة الافريقية المعاصرة
ــ عقدت فى داكار فى نوفمبر ١٩٨٢
ــ العصرية والتقليدية
ــ عقدت فى صنعاء فى مايو ١٩٨٢

وهذه الموضوعات على اتساعها تنحصر فى مناقشات مجموعات محدودة من المشاركين ، ولاتصل إلى القاعدة العريضة من المعماريين والمخططين المسلمين . ومع أن مؤسسة الأغاخان تحاول أن تنشر بعض انتاجها العلمى والمعمارى عن طريق مجلة « المعمار » التى تصدر فى سنغافورة ، إلا أن ارتفاع سعر المجلة وبُعد مركز نشاطها عن مركز الدعوة الاسلامية يضعها فى ركن بعيد عن القوة المؤثرة فى الدعوة الاسلامية والمعمارية ــ وهكذا بالنسبة لغيرها من الكتيبات والنشرات التى تطبع فى انجلترا أو تنشر فى أمريكا بعيداً عن مركز الدعوة الاسلامية .

ويتم الترشيح لجوائز الأغاخان للعمارة الاسلامية عن طريق الإتصال ببعض الشخصيات المعروفة للمؤسسة بترشيح المشاريع التى ترقى إلى المستوى المعمارى الذى يؤهلها لهذه الجائزة . ويتم الترشيح عن طريق لجنة الترشيحات السرية ــ كما تقول النشرة ــ ثم يقوم فريق التوثيق بالمؤسسة بدراسة مبدئية لكل واحد من هذه المشاريع ، عن طريق الاتصال بالمسئولين فيها بما فى ذلك المعماريون والوكلاء . ثم تتجمع هذه الترشيحات فى المقر الرئيسى للجائزة بجنيف لتفحصها لجنة التحكيم ولتختار منها مجموعة محدودة من المشاريع المتنوعة ، التى يزورها فيما بعد فريق الدراسة الفنية ، بغرض إجراء تقويم ميدانى وليتصلوا بالمعماريين والوكلاء فى كل مشروع ، لكي يزودوا لجنة التحكيم العليا بتقارير متصلة عن كل مشروع يختار فى التصفية الأولى . ويقدم فريق الدراسة الفنية نتائج بحوثه إلى لجنة التحكيم العليا حتى تختار منها الفائزين بالجائزة التى تبلغ فى مجموعها نصف مليون دولار أمريكى ، وهى بذلك أكبر قيمة تمنح لجائزة فى هذا المجال .. وهكذا تبدأ خيوط الترشيح من لجنة التوجيه ولجنة التحكيم العليا وتنتهى إليها دون أى تدخل خارجى فى الاختيار .. وبهذا تتحكم اللجنتان فى العملية بكل مراحلها ..

وتضم اللجنة التوجيهية أعضاء من غير المسلمين هم :

١) شيربان كونتاكوتربتو : وهو مهندس معمارى ويعمل محرراً وسكرتيراً لهيئة الفنون الجميلة الملكية فى بريطانيا (بريطانى) .

٢) هونج كاسون : وهو أيضا مهندس معمارى ورئيس الأكاديمية الملكية للفنون فى بريطانيا (بريطانى) .

٣) تشارلز كوريا : من طلائع المهندسين المعماريين الهنود .

٤) أولج جرابار : رئيس قسم الفنون الجميلة فى جامعة هارفارد ومتخصص فى الفن الاسلامى والعمارة (امريكى)

٥) رينانا هولود : متخصصة فى الفن الاسلامى بجامعة بنسلفانيا (أمريكية)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

٦) وليم بورتر : أستاذ العمارة وتخطيط المدن فى معهد ماساشوستس الفنى (امريكى)

أما الأعضاء المسلمون فهم :

٧) دوغان كوبان : مهندس معمارى ومؤرخ عمارة ومدير معهد تاريخ العمارة والترميم فى جامعة استنبول الفنية (تركى)

٨) حسن الدين خان : معمارى ومخطط ومحرر مجلة معمار (باكستانى)

٩) كميل خان ممتاز : مهندس معمارى ومخطط (باكستانى)

١٠) محمد اركون : مختص فى الأدب العربى بجامعة السربون (جزائرى)

١١) محمد مكية : مهندس معمارى ومخطط يعمل فى لندن والشرق الأوسط (عراق)

ويقوم الاستاذ / سعيد ذو الفقار بالسكرتارية العامة وهو (مصرى)

أما لجنة التحكيم العليا فأعضاؤها من غير المسلمين هم :ـــ

١) جيمس ستر لنج : مهندس معمارى (بريطانى)

٢) رولان سيمونه : مهندس معمارى (فرنسى)

٣) باريدورى بن سودين : مهندس معمارى من كوالالمبور .

٤) تشارلز مور : مهندس معمارى (امريكى)

٥) سيكل كبراى : عالم اجتماع (تركى)

والاعضاء المسلمون هم :

١) طرقت كانسيفير : مهندس معمارى (تركى)

٢) حبيب فدى على : مهندس معمارى (باكستانى)

٣) رفعه جادرجى : مهندس معمارى (عراق)

٤) دكتور اسماعيل سراج الدين : معمارى ومخطط بالبنك الدولى (مصرى)

وهكذا يتضح أن الغالبية الموجهة لعمليات الترشيحات والاختبارات من غير المسلمين . وليس فى ذلك مساس بكفايات الأعضاء من غير المتخصصين أو التعرض للناحية الطائفية . ولكن هذا أمر مطلوب توضيحه فى نشاط يدعو أساسا إلى خدمة المجتمع الاسلامى والحضارة الإسلامية ، من خلال عمارة المجتمع الاسلامى والذى يطلق عليها العمارة الاسلامية . وهنا لابد إذن من ربط العمارة

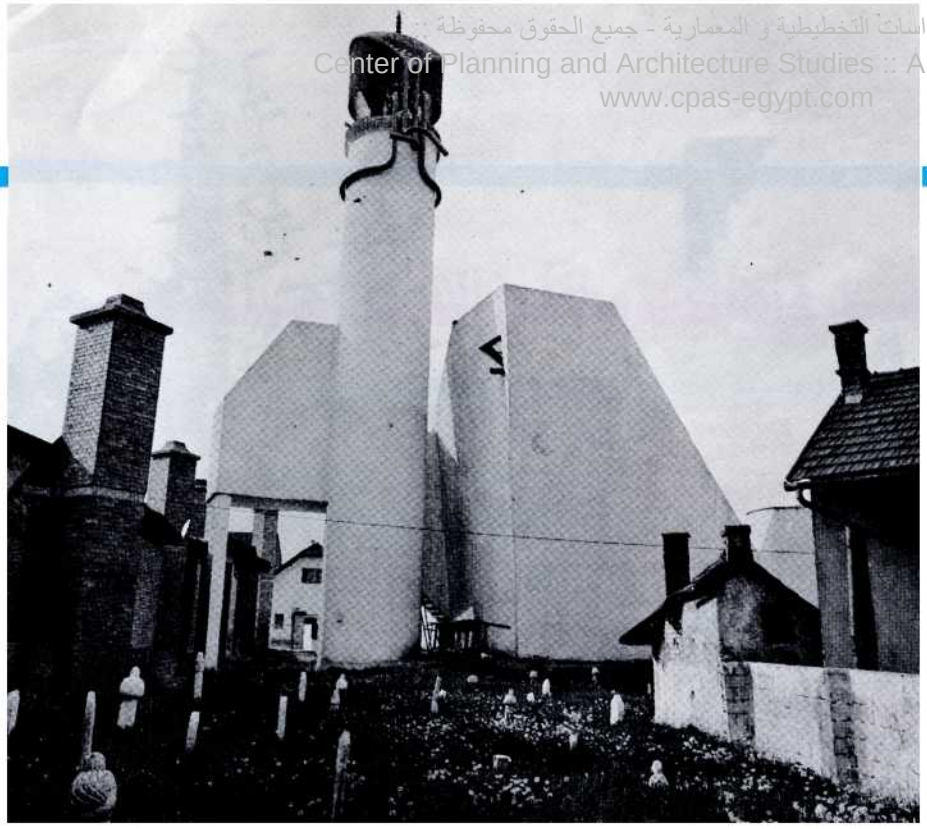

جامع شرف الدين الأبيض ــ فيسكو ــ يوغوسلافيا . الحاصل على جائزة الأغاخان ١٩٨٣م .

بالعقيدة كمضمون . الأمر الذى عرض أعضاء لجنة التحكيم لمجموعة من التناقضات والمفارقات فى عملية التحكيم والاختيار . والنتيجة فى النهاية تأتى عن طريق أخذ الأصوات وليس بالدرجات . أن من الصعب أو من المستحيل وضع أسس للتحكيم أو الاختيار لمشروعات متباينة النوعية والبرنامج والحجم ، وفى بيئات مختلفة وبطرق إنشاء مختلفة . فالاختيار هنا لمشروعات ترقى إلى مستوى الإبداع المعمارى وليس لمشروعات فى مسابقات معمارية لها برامج محددة يمكن قياس أسس تحكيمها .

ويقول المسئولون فى مؤسسة الأغاخان إن الجائزة لمسجد فى قرية بدولة مالى صممه عفويا وبناه عامل بناء ماهر ، وجائزة أخرى لمسكن خاص صممه بَناء ومقاول تركى لاينتمى إلى المعماريين الأتراك ..

عامل البناء مينتا لاسينى ــ مالى . الحاصل على جائزة الأغاخان عن جامع نيونو بمالى .

إن وجود الاختيار بغير أسس أو مقاييس محددة لنوعيات متباينة من المشروعات بين أنحاء العالم الاسلامى يعطى اللجنة الموجهة ولجنة التحكيم السيطرة الفكرية على تسيير عملية الاختيار بما يتناسب مع أهدافها وأغراضها . ولذلك فإن الأمر يتطلب من الأغاخان نفسه البحث عن صيغة أخرى للجائزة تخدم بصدق الهدف السامى الذى وضعه لخدمة المجتمع الاسلامى .. بحيث يخرج من هذه الحلقة المقفلة حوله ليمتد نشاطه بالتعاون مع المؤسسات المعمارية والتخطيطية الاسلامية سواء فى الجمعيات المتخصصة أو الجامعات أو الهيئات وإشراكها فى العملية سواء فى مراحل الترشيح أو الاختيار .. كما يمكن توسيع قاعدة الجائزة بحيث تغطى نوعيات متجانسة من المشروعات .. فتمنح جوائز نوعية مثل جائزة الأغاخان للمسكن أو الاسكان الاسلامى .. وجائزة الأغاخان للتجمعات السكنية أو المدن الاسلامية .. وجائزة الأغاخان للمبانى العامة الاسلامية وجائزة الأغاخان للمبانى التعليمية الاسلامية ، وجائزة الأغاخان للفن الاسلامى ، وجائزة الأغاخان لترميم المبانى الأثرية الاسلامية . وهكذا يمكن تقسيم الجائزة إلى ست أو سبع جوائز نوعية .. هنا يمكن وضع المقاييس والمعايير التى تساعد على الاختيار ، كما يمكن ربط الجوائز بدائرة أوسع من الرأى المعمارى الاسلامى وتتغلغل إلى المؤسسات والجامعات والجمعيات ومراكز البحوث .. ومن هنا يمكن نقل مركز نشاط الجائزة من خارج العالم الاسلامى إلى قلبه ليكون أكثر تأثيراً وفعالية مهما واجه ذلك من نقص فى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الامكانات التنظيمية أو التقنية .. ولكن دخول هذا النشاط بهذه القوة والقدرة إلى قلب العالم الاسلامى يجب أن يكون هدفا فى حد ذاته .. تأكيداً لصدق الهدف والمقصد الذى ينادى به الأغاخان .. وألا يكون انتماؤه العاطفى والعلمى للجامعة التى درس فيها .. فكلنا درسنا فى الخارج .. ولكن أنتماءنا إلى مواقعنا فى أرجاء العالم الاسلامى ملتفين حول مركز إشعاع الدعوة الاسلامية فى مكة المكرمة.

لقد رشح لجائزة الأغاخان لعام ١٩٨٣ (٢٢٢) مشروعا تم تصفيتها إلى ٣٠ مشروعاً اختير منها ١١ مشروعا لتفوز بالجائزة ... وقد تم عرض المشروعات الفائزة والنشر عنها دون ذكر للمشروعات المرشحة سواء قبل التصفية الأولى أو بعدها .. فمن حق الرأى العام المعمارى أن يتعرف على الفائز وغير الفائز ويشارك فى المناقشات العلمية والموضوعية لمفهوم عمارة المجتمع الاسلامى ، التى يطلق عليها العمارة الاسلامية .. وهذا فى حد ذاته يجب أن يكون هدفا آخر من أهداف نشر الدعوة الحضارية فى هذا المجال على أوسع نطاق ممكن .. وبهذا يمكن الرد على معظم الأسئلة والاستفسارات التى وجهت إلى الأمير الأغاخان فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بهذه المناسبة قبل توزيع الجوائز .. وبخاصة السؤال الذى وجهته « عالم البناء » إليه عن تقويمه لفعالية الجائزة وتحقيقها لأهدافها بعد ست سنوات من بدايتها ومايمكن عمله مستقبلا لتطويرها .

قال الأمير (كريم) الأغاخان « لعالم البناء » إن لمؤسسته أنشطة متعددة الجوانب وإن عمر الجائزة لايزال قصيراً فلايمكن تنويعها وقياس مدى تحقيقها لأهدافها بعد هذه المدة القصيرة (من وجهة نظره) .. أما المستقبل فليس لدى الأمير أى تصور له ، فأمور الجائزة تسير حسب ماتشير إليه المؤشرات على لوحة الرادار . وقال إن الجائزة لاتريد الدخول فى أعمال أو مشروعات وترى أن تكون بعيدة عنها .. وهى لاتريد أن تكون مدرسة معمارية لفكر محدد بل تترك الحرية لإعمال الفكر والبحث والدراسة بصفة متغيرة ومتطورة .

ولابد وأن تشير « عالم البناء » بهذه المناسبة إلى التنظيم المحكم الذى تميزت به الاجتماعات واللقاءات التى تمت فى استنبول فى الفترة من ٢ إلى ٦ سبتمبر ١٩٨٣ ونجد ذلك واضحا فى البرنامج والتوقيت والاستقبال والتسكين ، بل نراه واضحا فى ملابس المستقبلين ، وفى نظام الإضاءة ، وفى المطبوعات وفى الاعلام ، وفى طوابع البريد وفى كل مأأحاط بإجتماعات الجائزة التى ظهرت جميعها على أعلى مستوى تنظيمى لابد من تقديره والإشادة به .

وللأغاخان مؤسستان أخرتان غير الجائزة ، الأولى منهما برنامج الأغاخان للفن المعمارى الاسلامى منذ عام ١٩٧٩ فى جامعة هارفارد والمعهد التكنولوجى بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة مقدارها ١١ر٥ مليون دولار امريكى ، وهدفها تشجيع البحث والدراسة فى الفن الاسلامى والمعمارى وتنظيم المدن .. وهكذا يتأكد خروج نشاط الأغاخان خارج العالم الاسلامى الذى يدعو إلى الارتقاء من شأنه . ويسعى هذا البرنامج التعليمى إلى استكشاف تاريخ فن العمارة الاسلامى ، وكذلك المسائل المتعلقة بممارساته المعاصرة بغية أن يتعرف الاساتذة والمعماريون على العلاقة بين فن العمارة وقيم التقاليد الثقافية . وهكذا تبقى الجامعات الاسلامية فقيرة إلى الاحتياجات العلمية والفنية والتعليمية . والأمر الذى يتعارض مع الدعوة التى يدعو لها الأغاخان وذلك بإعطاء مالايستحق والأخذ مما يستحق .. وهذا عمل بعيد عن مفهوم الدعوة والعقيدة الاسلامية .. والمؤسسة الثانية مجلة معمارية دولية باسم « المعمار » تصدر مرة كل ثلاثة أشهر منذ عام ١٩٨١ من سنغافورة ، خارج أقصى الطرف الشرق للعالم الاسلامى . وتصدر باللغة الانجليزية وتوزيعها محدود الفعالية إذ لاتصل إلا للخاصة نظراً لارتفاع سعرها الذى يبعدها عن أيدى العامة أو المتخصصين ... وهذا مايلقى الضوء مرة أخرى على المتناقضات فى مؤسسات الأغاخان .

عن المشروعات الفائزة :

لقد واجهت بعض المشروعات الفائزة بالجائزة الكثير من النقد ، الذى تطور فى بعض المواقف إلى الاحتجاج .. وان كان البعض الآخر قد قوبل باحترام كبير ..

١ - جامع نيونو ــ (مالى) لمعلم البناء مينتالاسينى :

قالت عنه لجنة التحكيم العليا إنه نجح فى أن يعكس فيه عمق وقوة تقاليد الفن المعمارى القومى ، وإن فشل نوعاً فى الناحية التصميمية ، عندما شرع فى تنسيق الأبواب والنوافذ على طراز حديث . وهكذا نظرت اللجنة الى ناحية الشكل ولم تمس العقيدة التى ظهرت فى الاتجاه الطولى للمسجد لإطالة الصفوف وهذا لايحس به غير المسلم .. كما لم تشر اللجنة الى القيم التشكيلية التى تربط المكان بالسماء . كما لم تتعرض اللجنة إلى مكانه المسجد الاجتماعية والثقافية والصحية كمركز للقرية وهو مالم يحققه المبنى الفائز . الامر الذى يحتاج إلى عمق أكثر فى تحديد مفهوم عمارة المجتمع الاسلامى وليس العمارة الاسلامية .

٢ - جامع شرف الدين الأبيض(فيسكو) يوغسلافيا ــ للمعمارى زلاتكوا وغلين .

قالت عنه لجنة التحكيم العليا إن اختيار المشروع نظرا إلى روحه وجرأته وابتكاره وتآلفه . وإنه يسهم فى تطوير التراث المعمارى ، وإن المزج بين العناصر التكنولوجية والقومية فى البناء هو فى غاية الاقناع . وبّين المشروع مدى نجاح المهندس المعمارى فى إدماج العادات التقليدية فى مجال حديث .. ومن ناحية أخرى يقول المصمم فى عرضه للمشروع إنه استوحى التشكيل الحجمى لفراغ المسجد من الشكل الهرمى الذى ظهر فى الشكل المخروطى للمبنى ، وفصل بذلك المئذنة عن جسم المسجد المربع الشكل ، وإن كان المسجد يتكامل مع المركز الثقافى للمدينة الصغيرة إلا أن تصميمه فى جوانب عديدة لايتفق مع روحانية الصلاة . ففى أحد جوانب المبنى من الداخل سلم مكشوف يؤدى إلى سطح يتصل بالمئذنة وهو ما شوّه الفراغ الداخلى للمسجد . ومع ذلك فالبناء يعتبر رمزاً لمكانة المسجد فى التشكيل العمرانى للقرية خاصة فى تشكيله الغريب وبياضه المتميز عن مجموعة الألوان الحمراء والطوبية لمبانى المدينة الصغيرة .

٣ ــ مركز رمسيس ويصا واصف للفنون بالجيزة(مصر) للمعمارى الراحل رمسيس ويصا واصف

قالت لجنة التحكيم عنه : إنه يتميز بأبعاد اجتماعية وفنيه (نحت) وروحية فى آن واحد . وهذا مايتعارض تماما مع العقيدة الاسلامية ، والأمر الذى تفصل فيه لجنة التحكيم الشكل عن المضمون فى تقويمها . وتقول اللجنة إن نوعية المجالات ووفرة الأشكال والجو الشاعرى للضوء خير شاهد على امتياز الفن المعمارى وكماله وإن المشروع يتكيف ببيئته .. واستعماله لعمارة النوبة فى البناء .. وهو بذلك تقليد لنظام بناء قائم ليس فيه تجديد أو ابتكار فضعفت بذلك مزاياه التصميمية بل ويقل فى قيمته

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

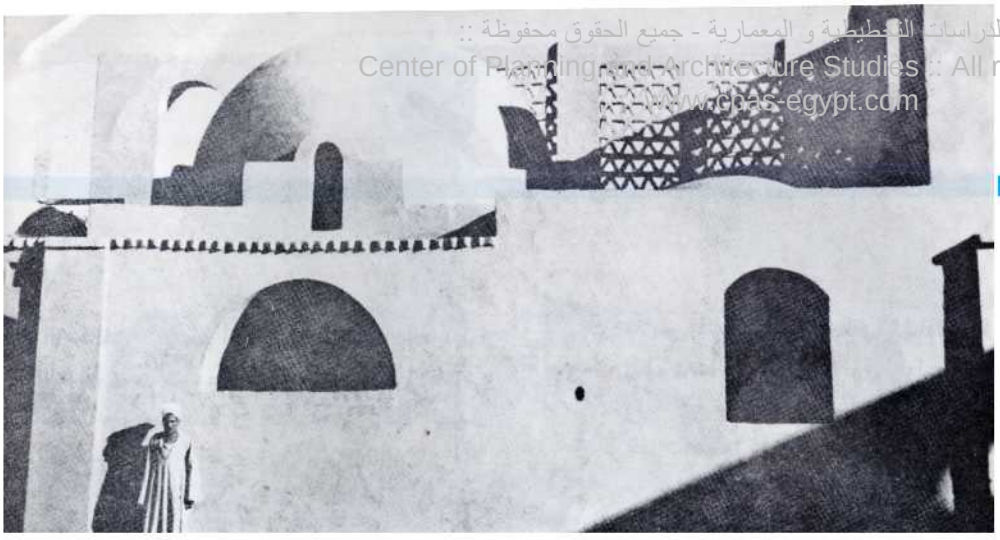

مسكن من الطين من أعمال المعمارى حسن فتحى .

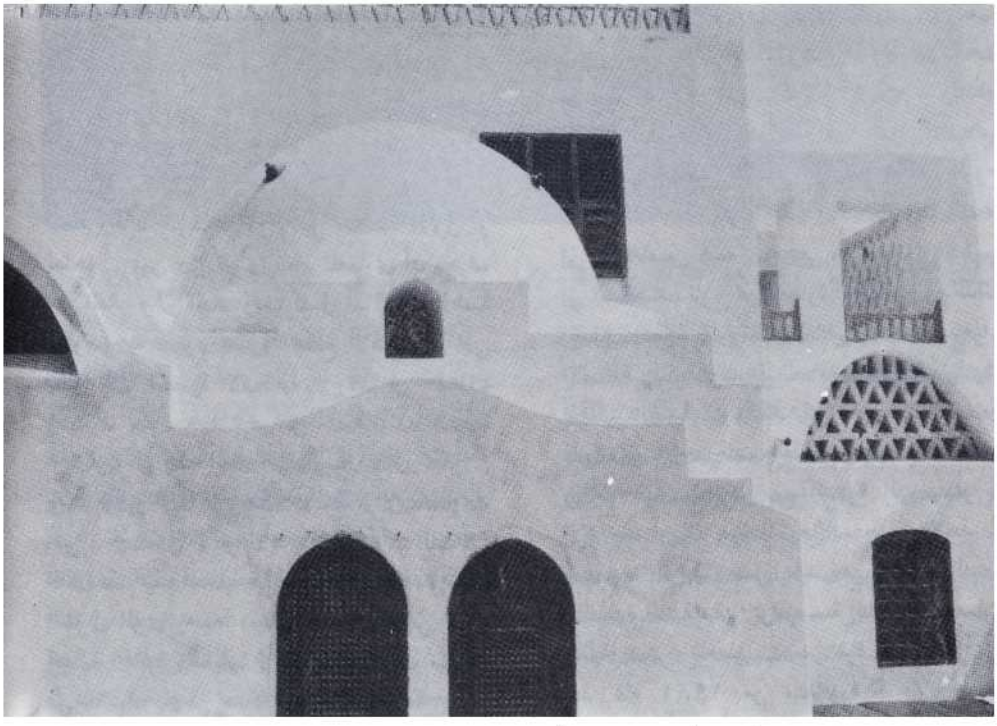

بيت حلاوة بالعجمى ــ من أعمال المعمارى عبد الواحد الوكيل .

المعمارية عن التشكيلات الفطرية لعمارة النوبة .. ويعتبر هذا النوع من البناء امتداداً للنظام الذى اتبعه الاستاذ / حسن فتحى استمده من طرق البناء القديمة .. وتكراراً لنفس الخط الذى ظهر فى مسكن حلاوه الذى فاز بالجائزة عام ١٩٨٠ . وكان تعليق البعض على هذا المشروع أنه التزام بعمارة الطين . وان تكرار هذا النمط فى الجوائز يؤكد ضيق الأفق فى التقويم . ويمكن لمن يبنى بهذا النمط ان يتقدم للحصول على جائزة الأغاخان بسهولة ــ هذا بالإضافة إلى أن مركز الفنون لم يُبن كعمل معمارى فى حد ذاته ولكنه أقيم للصناعات اليدوية للسجاد والكليم بغية جذب السياح والتصدير ، وهو نشاط تكرر فى مراكز أخرى عديدة فى القاهرة . ومما يذكر أنه حدث خلاف كبير بين أعضاء لجنة التحكيم فى تقويم هذا العمل الذى وصفه البعض بأنه لايرقى للتقدم للجائزة .

٤ ــ دار نايل شاكر خان ــ بقرية أكياكا بتركيا للمقاول نايل شاكر خان

تقول اللجنة العليا للتحكيم عنه إنه اختير للجائزة لصفائه وأناقة الرسم والتزيين نتيجة لدوام وانعكاس القيم التقليدية بصورة مباشرة . ومما يزيد من قيمة المنزل وشأنه انسجامه مع الطبيعة والجو السائد فى محيطه الداخلى . وقد أثار هذا المسكن المؤقت تعجب العديد من المعماريين وخاصة الأتراك الذين احتجوا على هذا التقدير لتفاهة العمل المقدم ، وإن صاحبه وهو قاض وصحفى يعمل مقاولا ، وبنى العديد من المساكن فى المنطقة عرضها فى تقديمة لمشروع ، دون اعتبار للأسس التصميمية أو اللوائح الهندسية السائدة فى تركيا .. والمسكن من ناحية أخرى يتعارض مع القيم التصميمية للمسكن الإسلامى الذى يتميز بالخصوصية والستر والسكينة ، الأمر يزيد الشك فى هدف ترشيح هذا العمل ومنح الجائزة . وهو بذلك يهدم هدف الجائزة لعدم اقتناع الرأى العام المعمارى الذى ساد اجتماعات الجائزة به .

٥ ــ حى الحفصية ــ بمدينة تونس للمعماريين وسيم بن محمود وارثر هاينز

لقد تم إعداد دراسة هذا المشروع بواسطة إخصائين من منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ، ويضم ٩٥ وحدة سكنية يسكنها حوالى ٥٠٠ نسمة مع ٢٢ مخزناً وسوقا تحتوى على ١٠٠ مخزن ، ومع ذلك لم يأخذ فيه المسجد مكانه فى التجمع السكنى الاسلامى الذى تدعو اليه الجائزة .

وتقول اللجنة العليا للتحكيم عنه إنه محاولة جديرة بالذكر فى مجال الاسكان ، وإن كان به العديد من العيوب سواء من الناحية المادية فى تفصيلاته وتنفيذه أو من الناحية الاجتماعية والاقتصادية حيث لم ينجح فى الوفاء باحتياجات سكان المدينة القديمة من ذوى الدخل المحدود .. وماذا بقى أمام لجنة التحكيم لتمنح الجائزة للمشروع اللهم إلا أنه تجربة فاشلة يمكن تجنب أخطائها فى المراحل اللاحقة كما تقول اللجنة . وهكذا تعطى لجنة التحكيم انطباعا بالتناقض فى تقديرها ومفهومها لعمارة المجتمع الاسلامى سواء من ناحية الشكل أو المضمون .

٦ ــ فندق تانجونغ جارا بيتش ــ فى ماليزيا ــ للمعماريين ومبرلى وشركاه .

اختير هذا المشروع ــ كما تقول اللجنة العليا للتحكيم ــ للشجاعة التى أبداها المشرفون على إنجازه ، وتوفيقهم فى تكييف وتطوير فن معمارى وصناعة يدوية تقليدية كادت أن تندثر فى المنطقة . وقد نجح المشروع فى توفير فرص عمل فى المنطقة وأنعش عدداً من الصناعات اليدوية مع مايثيره هذا الاتجاه من مشكلات تقنية وأيديولوجية من الناحية المعمارية والتصميم . ومن ناحية أخرى يعتبر جذباً سياحيا دأبت عليه معظم دول العالم التى تهتم بالسياحة ، وذلك باتخاذ فن العمارة المحلية نمطا للتصميمات الحديثة . ومع نجاح المصمم فى اختيار المواد وطرق الإنشاء والتصميم الداخلى التقليدى إلا أن لجنة التحكيم لم توضح الصفة الاسلامية فى المشروع كعمارة إسلامية اللهم إلا أنه موجود فى دولة تدين بالاسلام . وهكذا تصبح الناحية العقائدية مفقودة فى تقويم مثل هذا المشروع ، الأمر الذى يزيد من حدة التساؤل عن مفهوم العمارة الاسلامية ، والأجدى أن تسمى عمارة المجتمع الاسلامى .

:: جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All Rights Reserved
www.cpas-egypt.com

مركز ويصا واصف للفنون ــ بالحرانية ــ القاهرة .

٧ – دار الأندلس (مجمع فندق) ــ بمدينة سوسة ــ تونس للمعمارى سيرج سانتيلى والسيد شريف :

يقول التقرير الفنى بعد الوصف المعمارى للمشروع إن معظم النزلاء من أوروبا بينما نسبة التونسيين من الزوار ٢٪ ، أى أن المشروع أساسه اجتذاب السياحة الأوروبية وتوفير متطلبات هذه السياحة من خدمات داخلية وبيئة معمارية محلية . الأمر الذى أهّل المشروع للجائزة بنفس المنطق السابق . وتقول لجنة التحكيم العليا إن الفندق يعتبر مثلا جيداً فى محاولة البحث عن توليفة جديدة بين العناصر المعمارية الحديثة والتقليدية على حد سواء .

ويقول التقرير إن التحكم فى استعمال المواد والأشكال يسمح لهذا المجموعة من المبانى بأن تخاطب الخيال وتتجنب التقليد والمحاكاة .. ولجنة التحكيم تنظر هنا أيضا إلى ناحية الشكل ولاتنظر للمضمون .. والمشروع فى حد ذاته عمل معمارى ممتاز على المستوى العام ، وإن كان تخطيطه يتسم بالجمود الهندسى ، وهو مالايعبر عن التشكيل العمرانى الحر والمتغير الذى يميز عمران المجتمع المسلم . والمشروع بعد كل ذلك هو لاستعمال غير المسلمين وبذلك يختفى دور المسجد فى هذه المجموعة ... وتنتفى صفة الاسلامية التى تتصف بها جائز الأغاخان .

٨ – محطة الحج بمطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة ــ للمعمارين سكيدمور اونجزوميرل بامريكا .

تقول لجنة التحكيم العليا إن اختيار هذا المشروع للجائزة جاء بسبب روعة وبراعة تصميم نظام التسقيف لتغطية هذه المساحة الشاسعة على وجه لامثيل له من الأناقة والجمال ، وذلك بأسلوب تجاوز بكثير حدود تكنولوجيا البناء المعروفة ، وإن تصميمه الهندسى سوف يستلهم به المصممون فى كل أنحاء العالم الاسلامى لأجيال عديدة مقبلة ــ والمشروع عبارة عن سحابة كبيرة تغطى أماكن الأنشطة الخاصة باستقبال الحجاج . وقد تم تصميمه بعد تجارب عديدة فى نفق الهواء ، واستنباط مواد جديدة . وقد قامت الشركة بإنشاء شركة متخصصة لإنتاجه ، كما تمت صناعة الأعمدة والكابلات فى اليابان ، ونقلت عناصر المشروع جميعها إلى الموقع دون استعمال أى مواد أو عمالة محلية إلا فى التجهيزات الأساسية . وكان فى هذا المشروع فرصة للتجربة والابتكار لاتستطيع أن تتحمل تكاليفها الباهظة دولة إسلامية أخرى . هذا ولم يتضمن التقرير الفنى الأولى للمشروع أى تعليق على الكفاية الوظيفية للمبنى ، إذ تم تقويمه فى غير وقت استعماله وهو موسم الحج . وقد تعرض تقويم هذا المشروع للكثير من الجدل بين أعضاء لجنة التحكيم . ويتساءل البعض إذا كان مثل هذا المشروع قد أقيم فى صحراء نيفادا بأمريكا لتغطية معرض مكشوف هل يفوز بجائزة أغاخان للعمارة الاسلامية ؟

٩ – ترميم قبرشاه ركن العالم ــ فى مُلتان بالباكستان : مهندس الترميم محمد ولى الله خان

وتقول لجنة التحكيم العليا إن اختيار هذا المشروع كان لمساهمته فى ترميم ضريح مهم ، وفى إحياء بعض الصناعات اليدوية الكبيرة ، وتشجيع حركة البناء المشابه فى كل أنحاء البلد ــ والعمل يعتبر إعجازاً فنيا من ناحية الترميم ، ولاسيما بمقارنته بحالته البالية التى كان عليها قبل الترميم .

١٠ – ترميم مجموعة من المبانى الأثرية فى حى درب قرميز ــ بالجمالية بالقاهرة ــ لمجموعة من الأثريين المصريين وبتمويل من المعهد الألمانى للآثار .

تمت أعمال الترميم فى مسجدين وسبيل وكُتّاب عبد الرحمن كَتْخُدا ومدرسة ثَتَر الحجازية وقصر بشتك الناصرى ووكالة بازرعه ومدرسة جمال يوسف الاستدار . وجارى الترميم فى مبان أثرية أخرى بالحى . وتشيد لجنة التحكيم بالمجهود الذى بذل فى ترميم هذه المبانى .. ويتساءل البعض لماذا اختيرت هذه المجموعة بالذات بينما تمت ترميمات لمبانٍ أثرية كثيرة فى القاهرة بإشراف هيئة الآثار المصرية .

١١ – ترميم قصر العظم ــ دمشق سوريا ــ للمعماريين ميشيل إكوشارد وزكى الأمير .

تم ترميم هذا القصر ليكون متحفا وطنيا . وقد بذل فى ذلك مجهود كبير سواء من الناحية الوثائقية أو الفنية أو الصيانة . وتقول لجنة التحكيم العليا إن ترميم قصر العظمة يعتبر حدثاً مهما فى العالم الإسلامى إذ تتجاوز أهمية ذلك المعنى العادى للترميم والإصلاح ..

لقد عرضت المشروعات الفائزة فى ندوة علمية شارك فيها عدد من المدعوين وبخاصة المعماريون الأتراك ، كما عرضت فيها المشروعات الفائزة بجائزة ١٩٨٠ . وأقيمت حفلات الاستقبال الفاخرة فى أجمل قصور استنبول ، وحضر حفل توزيع الجوائز رئيس الجمهورية والمسئولون عن الثقافة والعمارة فى تركيا . كما حضرها كبار الطائفة الاسماعيلية التى يتزعمها الأمير كريم أغاخان وممثلو الصحافة الفنية والعالمية .

وهكذا تمثل جائزة الأغاخان للعمارة الاسلامية حدثاً هاما فى المجال المعمارى والثقافى . كما تؤكد اهتمام صاحب الجائزة بنشر الوعى المعمارى وإحياء القيم الفنية للعمارة الاسلامية كما تسمى . وقد رَصَدَ لذلك مبالغ كبيرة يستطيع غيره من قلب العالم الاسلامى ن يقدم مثلها ويوجهها وجهتها الإسلامية الصحية ، للارتقاء بالبيئة العمرانية للمجتمع الاسلامى فى أنحاء العالم الاسلامى ، باعتبار أن الارتقاء بالبيئة العمرانية للمسلم هو جزء من الدعوة الحضارية الإسلامية الشاملة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

جامع نيونو موبتى - مالى

المخطط / البنّاء : مينتا لاسينى .

لقد تم بناء هذا الجامع وتوسعته عدة مرات فى الموقع . ففى الفترة مابين عامى ١٩٤٥ ، ١٩٤٨م أقيم مسجد صغير ، وبعد سبع سنوات قام مينتالاسينى بتوسيعه لأول مرة . ثم أعاد توسيع المبنى الرئيسى ، كما أعاد بناء الجزء المركزى بأكمله فى الفترة من ١٩٦٩ / ١٩٧٣م . كذلك أضيفت بعض الملحقات الجديدة ، وتحول المسجد من مسجد محلى صغير إلى جامع ضخم يتمشى مع التقاليد الدينية والقومية . وفى شهر مايو عام ١٩٧٩م قررت لجنة الشيوخ توسعة الجامع مرة أخرى وقد عهدت بذلك الى نفس البناء (مينتا لاسينى) . ويتضمن المشروع الجديد إضافة قاعة صلاة مخصصة للنساء ، حيث شيدت فى الجهة الغربية من السور ، وبها فناء داخلى بسيط مماثل للفناء فى الجزء الرئيسى من الجامع . ويتكون الجزء الخارجى المهيب من الجامع من أربعة أبراج شاهقة . ويستعمل برج المدخل كمئذنة . أما الأبراج الثلاثة الأخرى القائمة فى سور القبلة فهى تمثل المحافظة على الطراز المعمارى التقليدى فى غرب أفريقيا . والجامع ذو طابع فريد للبناء بالطين يتمشى مع الطابع العام للعمارة فى مالى . وقد أنجز مينتا لاسينى (الذى عمل كمصمم ومقاول وبنّاء) بمعاونة ابنه وبنّاء آخر من المدينة ، المشروع بكفاية وبطريقة اقتصادية فى الموعد المحدد . وقد وفرت له جماعة المسلمين فى نيونو المواد والأيدى العاملة اللازمة . كما قام الحرفيون المحليون بأعمال النجارة والأشغال المدنية اللازمة للجامع .

واجهة جامع نيونو بمالى .

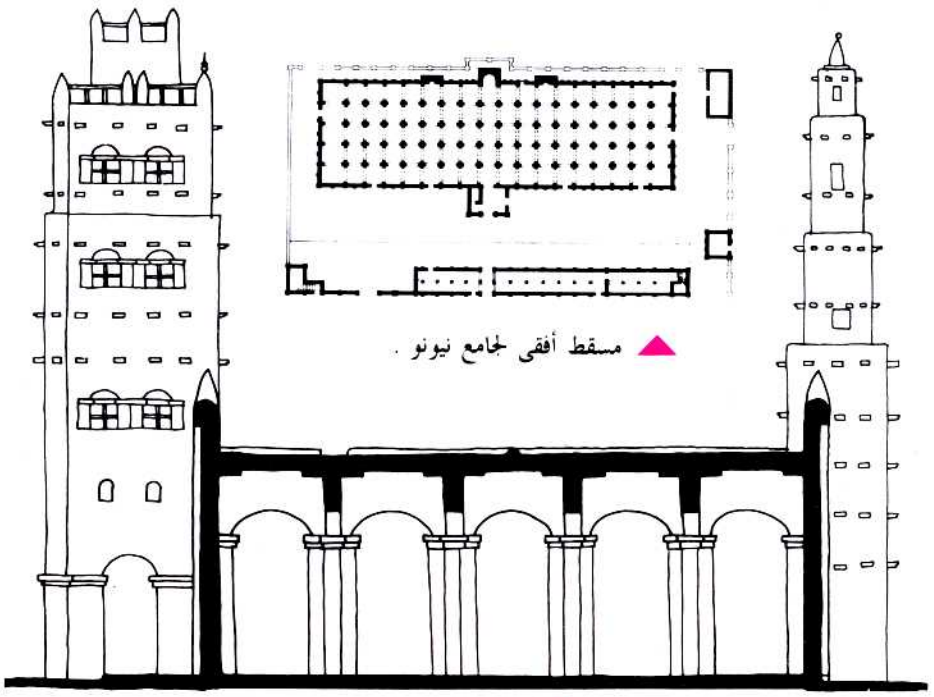

مسقط أفقى لجامع نيونو .

قطاع بجامع نيونو .

جامع نيونو من الداخل .

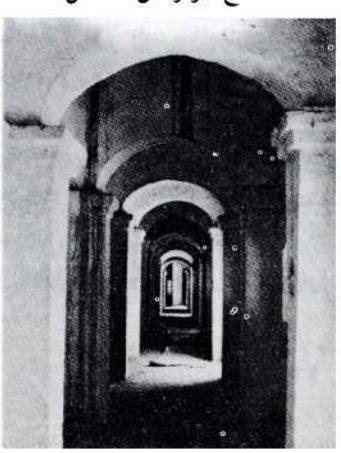

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

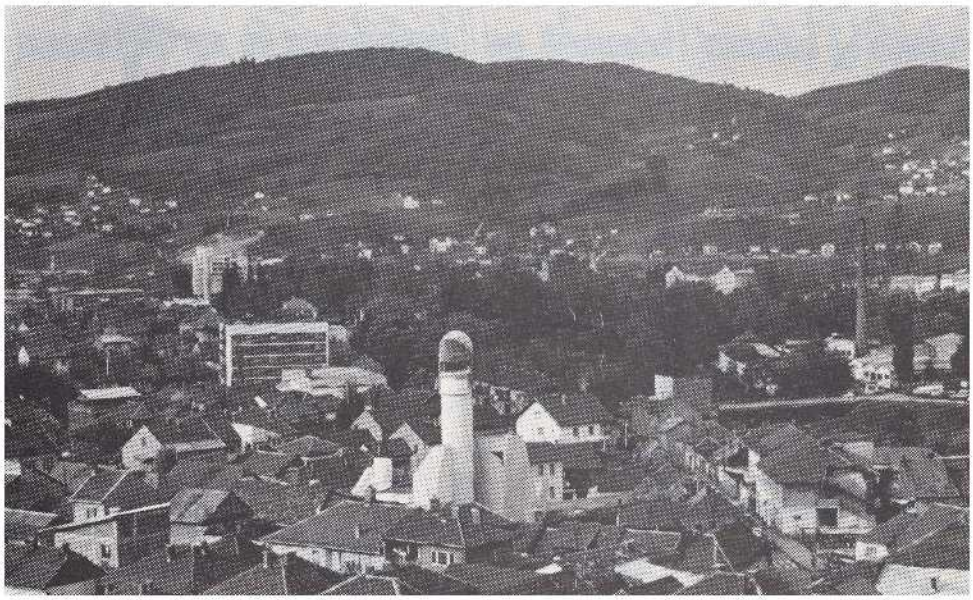

جامع شرف الدين الأبيض نيكو-يوغوسلافيا

المعمارى / زلاتكو أوغلين
المهندس / س . ماليكين .

بنى جامع شرف الدين الابيض ، ليحل محل الجامع المتهدم الذى يحمل نفس الاسم . وقد اكتمل بناؤه فى عام ١٩٨٠م ، حيث أصبح من أبرز المعالم المعمارية فى مدينة فيسكو الصغيرة .وقد صمم الجامع والمكتبة الملحقة به كمجمع دينى صغير . ويقع الجامع الجديد على مساحة تبلغ ٤٣٥ مترًا مربعا . وبالرغم من أنه أكبر من الجامع القديم الذى تهدم ، إلا أنه مدمج مع مقابر المدينة التى تحيط به . ويمكن الوصول إلى الجامع الجديد من خلال ساحة رئيسية تحتوى على صحن به نافورة وهذا الصحن مخصص كموقع للصلاة خارج المسجد فى الأعياد . وهذا التسلسل فى الفراغات يؤكد تلقائيا المدخل . وقد صممت قاعة الصلاة الرئيسية بحيث توفر أكبر مساحة ممكنة .كذلك جاء تصميم المبنى الملحق ذى الشكل المستطيل متباينا مع الأشكال الحرة التى تتميز بها كتل الجامع وكذلك المئذنة – وهى عنصر رمزى بشكلها الاسطوانى المسلوب – تتباين مع الأحجام الأخرى ذوات الزوايا القائمة . أما النوافير والمحراب والعناصر الزخرافية فهى ذوات أحجام صغيرة ، إلا أنها صممت بنجاح تصميما بسيطا . كما يتصف خط النسخ الموجود داخل الجامع بالبساطة وسهولة القراءة ، ويختلف كل الاختلاف عن الأشكال الأنبوبية الأنيقة الملتصقة بالمئذنة العالية ، والمستوحاه من الخط الكوفى

والجامع مشيد من الخرسانة المطلية بالجبس الأبيض للحوائط الخارجية . وقد استخدم البلاط الأبيض للحوائط الداخلية ، كما استخدم أيضا خشب الصنوبر فى تجليد بعض الأجزاء من الحوائط الداخلية مثل المحراب . وقد فرشت الأرضيات بالسجاد الأخضر فى الداخل . واستخدمت ترابيع الترافرتينا للممرات الخارجية والافنية . كما استخدمت بعض عناصر التشطيبات النهائية للمبني من مواسير من الحديد مدهون باللون الأخضر

ويعتبر هذا المجمع الدينى الثقافى معاصراً فى طرازه المعمارى ، غير أنة تقليدى فى تنظيمه . ففى الداخل نجد بساطة توزيع المساحات كذلك بساطة تصميم العناصر الرئيسية مثل المحراب والمنبر والمئذنة مما يخلق جوا هادئا آمنا يتناسب وحرمة الجامع . وموقع المجمع ضمن ساحة السوق يمثل أمتدادا النسيج العمرانى المتطور خلال العصور منذ العصر العثمانى .

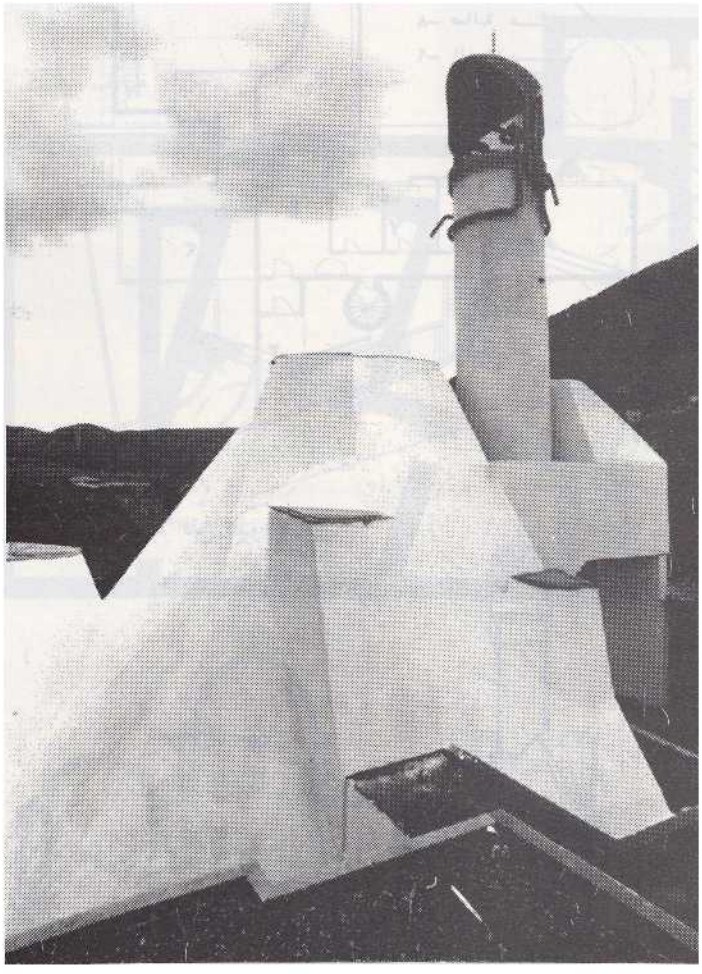

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

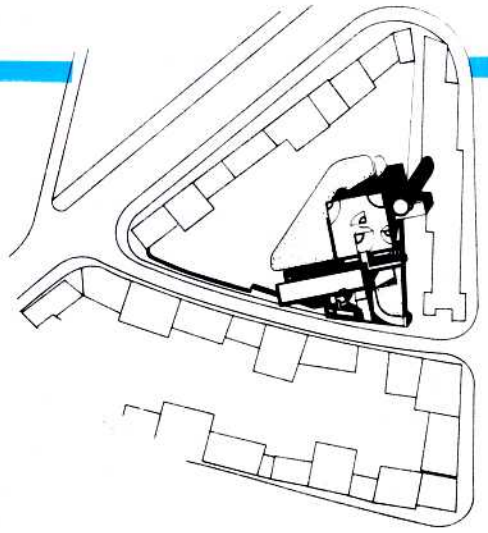

الموقع العام

مسقط افقى للدور الارضى

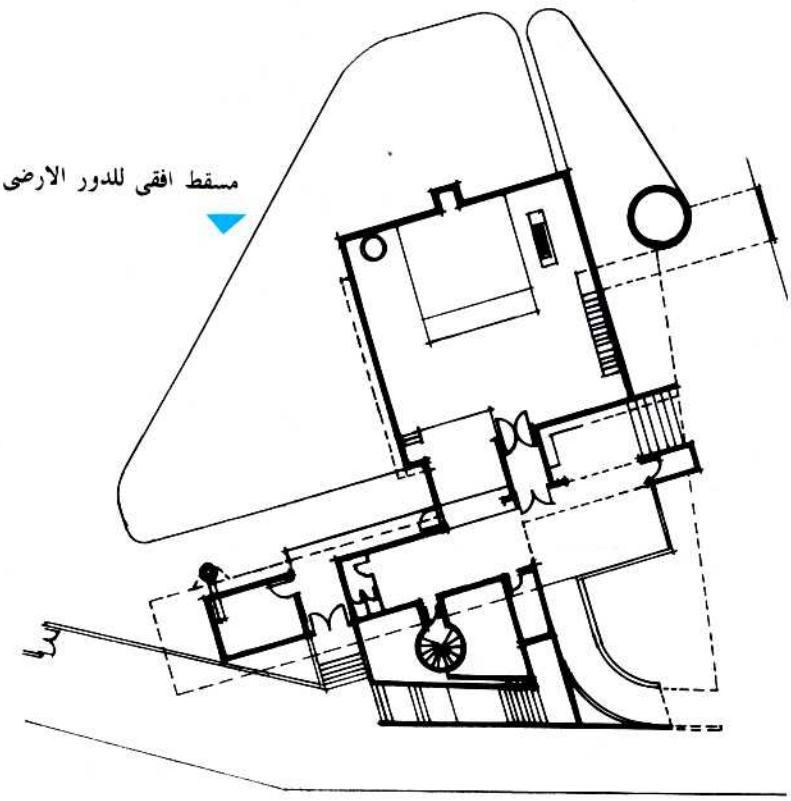

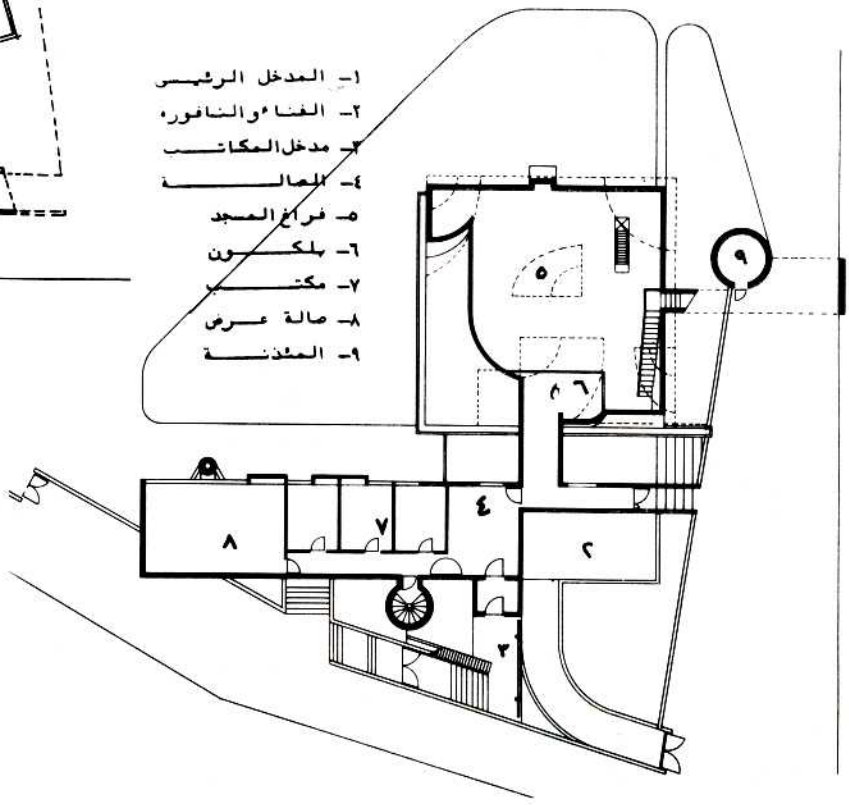

مسقط افقى للدور الاول

واجهة

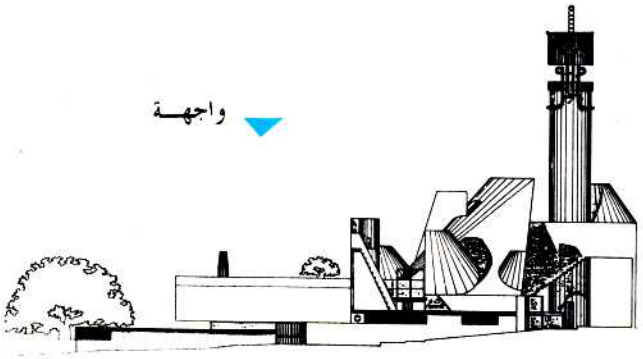

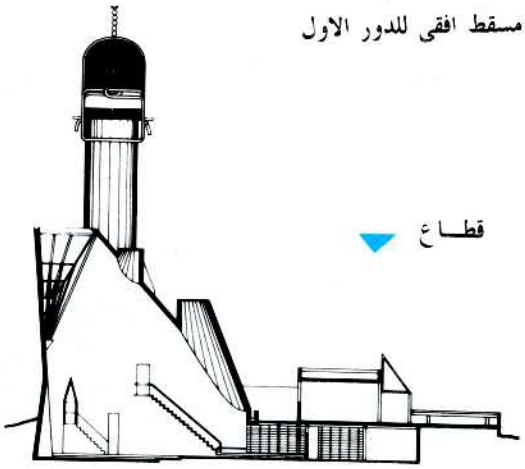

قطاع

واجهة

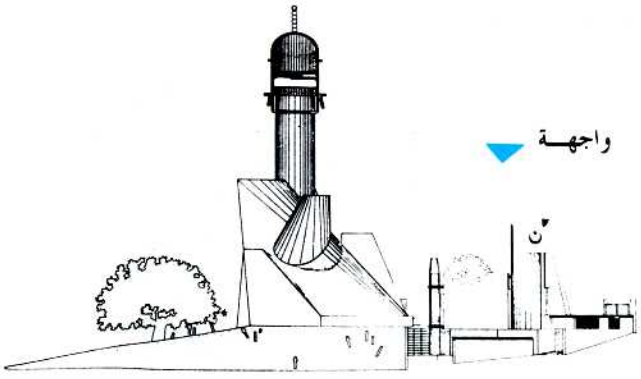

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مركز فنون الحرانية - الجيزة - مصر

المعمارى : رمسيس ويصا واصف

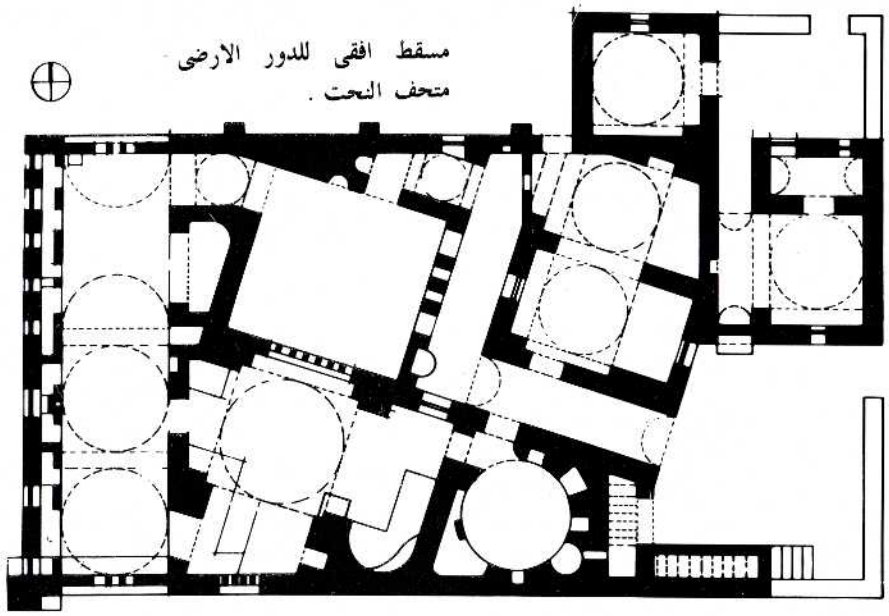

مسقط افقى للدور الارضى
متحف النحت .

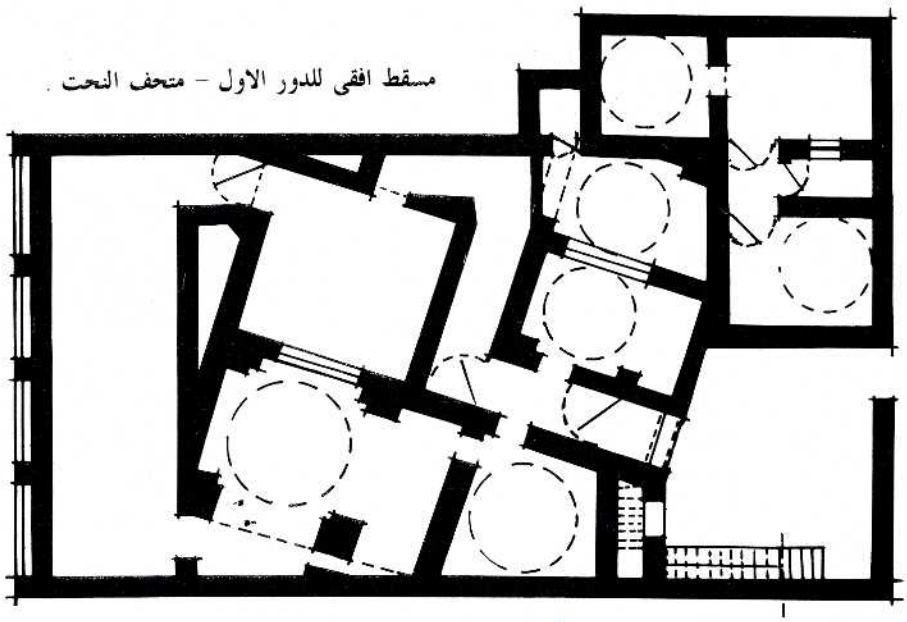

مسقط افقى للدور الاول – متحف النحت .

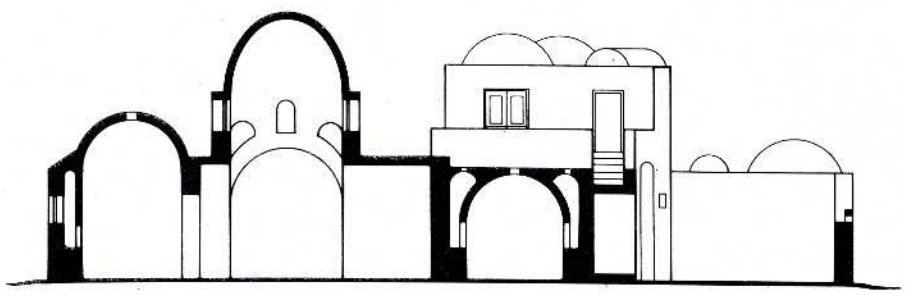

قطاع فى متحف حبيب جورجى .

فى مطلع الخمسينيّات ، رأى المهندس / رمسيس ويصا واصف التأثير الهدام الذى تسبب فيه إدخال الآلة على الفنون التقليدية . وقرر أن يخوض تجربة للحفاظ على دور هذه الفنون فى الحياة المعاصرة ، إن لم يكن لتطويره . ومنذ ذلك الحين بدأ تجربته بإنشاء معهد : مركز رمسيس ويصا واصف للفنون .

وكان ويصا واصف متأثرا أعمق التأثر بفن العمارة النوبى التقليدى فى مصر العليا ، والذى اكتشفه فى عام ١٩٤١ ، مما جعله يلجأ إلى معلمى البناء النوبيين لمعاونته فى تشييد مشروع كان يعمل به وهو مدرسة فى القاهرة القديمة ، وقد أثار استخدام القباب والقبوات فى ذلك الوقت ، ثورة معمارية ، إلا أنه بالنسبة لويصا واصف كان يمثل شيئاً مصريا خالصا ، حيث استخدمت هذه الأشكال تباعا فى الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية . وفى نفس الوقت طور ويصا واصف نظريات حول العلاقة ما بين الفنون والحرف التقليدية . فقد رأى أن إدخال التصنيع يقضى على الحرف التقليدية المجردة من أى نزوة إبداعية . ولأن ويصا واصف لم يكن واثقا من أن نظام المدرسة الحديثة قادرٌ على نقل القيم التى من شأنها أن تحافظ على حيوية الفنون الحرفية حصل ويصا واصف فى عام ١٩٥٢ على قطعة أرض تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ مترا مربعا فى الحرانية بالقرب من القاهرة لبناء مدرسة للنسيج . وبمعاونة معلمى البناء النوبيين بنى أول منزل وورشة لمركز رمسيس ويصا واصف للفنون . وقد أظهر الصبية مقدرتهم الفائقة فى استعمال النول بخيال واسع . ولم تلبث أعمالهم أن لفتت أنظار المصريين والأجانب المقيمين بالقاهرة ، وتبع ذلك إقامة سلسلة من المعارض فى عدة أقطار أوروبية . وكان ذلك بمثابة تشجيع لويصا واصف على تطبيق نفس النهج على أعمال الفخار ونسْج السجاد والزجاج الملون (الموضوع على لوحات من الجبس) . ومنذ وفاته فى عام ١٩٧٤ أصبحت صباغة الباتيك واحدة من أبرز الأنشطة فى المركز . وطبق ويصا واصف فى فن العمارة منهجا مشابها لذلك الذى طبقه فى النسيج . فكما تعلم صغار الصبية حرفة النسيج ، تعلموا كيفية إعداد الطوب الطينى وبناء الحوائط . ثم بدأت التجربة الفعلية عندما تعلموا كيف يشيدون القبوات والقباب بدون هياكل . وبذلك كان فى استطاعتهم أن يبنوا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

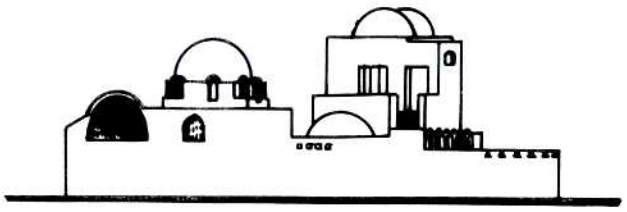

واجهة متحف حبيب جورجى .

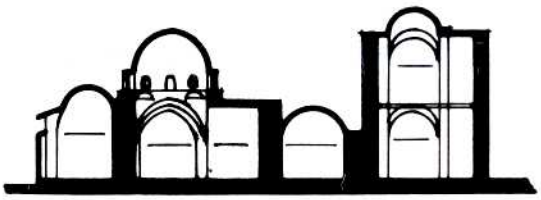

قطاع فى المتحف .

مسقط افقى للدور الارضى والاول لمنزل سيريس ويصا واصف .

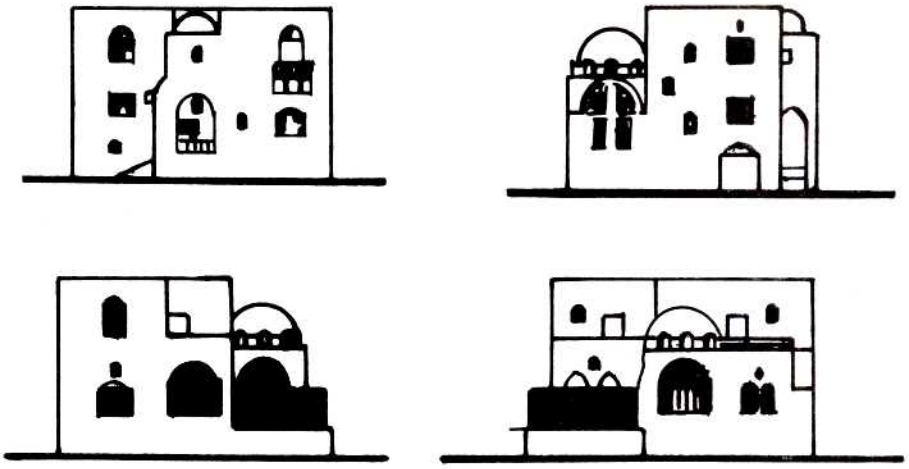

وجهات منزل سيريس ويصا واصف .

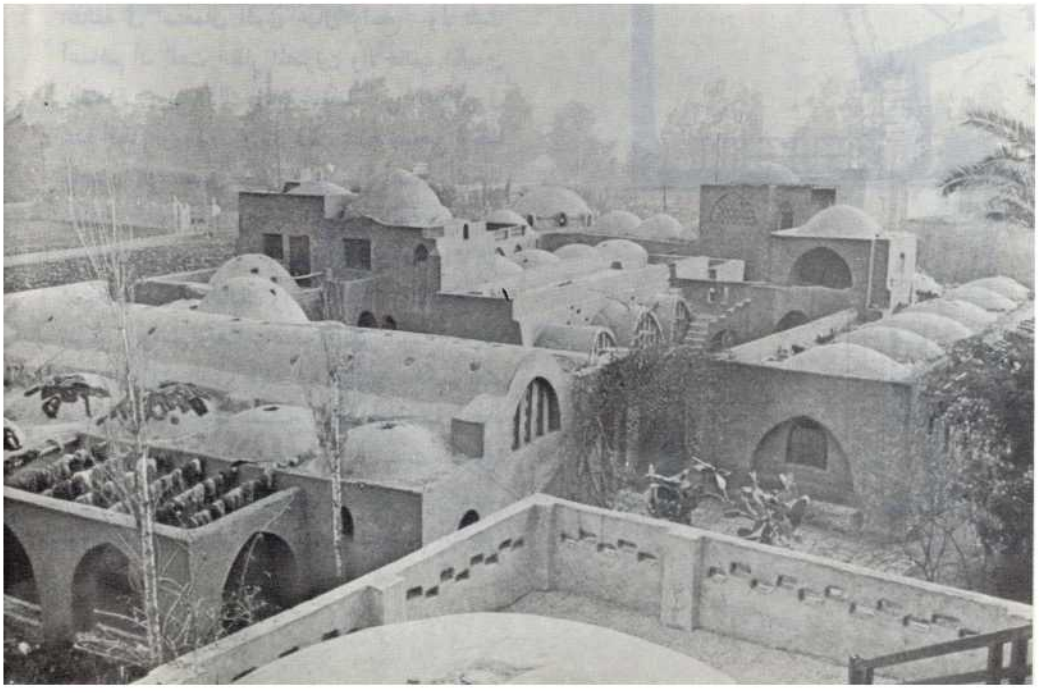

لأنفسهم دون الحاجة إلى السعى وراء مواد للبناء . وكانت حظائر الدواجن هى أول ما شيده هؤلاء الصبية . ثم قامت نفس المجموعة ببناء الأجزاء الأخرى للمركز وهى الورشة وصالات العرض والمُتحف ومنازل سيريس ويصا واصف ومنير نصحى ومنازل النساجين .

وصممت منطقة ورش الصبية كحيز منفصل ومقفول ، بها مناطق مخصصة بالتحديد للأعمال اليدوية المختلفة . وتمتاز هذه المنطقة بمقاييسها التى تجعل منها حيزا مغطى ، دافئا وصحيا يناسب الاطفال . المحور الرئيسى (شرق - غرب) ممر بعرض ٢ متر ، يمر بين مجموعة الورش موزعة فى صفين متوازيين بانحناءة بسيطة . مثله فى ذلك مثل المدينة المصرية التقليدية ، بطرقاتها الضيقة التى تعطف على جانبيها مجموعة من الفراغات المسقوفة بقباب أصغر حجما .

وبنى متحف النحت بعد عامين من اتمام قاعة عرض السجاد ، لعرض أعمال تلاميذ حبيب جوركى . وقد صمم ليضم بعض أعمال النحت الخاصة ، وتحكمت اعتبارات الإضاءة فى تحديد اتجاهاته . وتوجد به ثلاث أجزاء عرض رئيسية ، متساوية فى الأهمية تقريبا ، وهى ساحة مفتوحة ، وممر طويل ، وقبة ذات ثلاثة إيوانات يجاورها فراغ مغطى بقبة أصغر حجما . المعروضات فى الممر الطويل تتركز بطول الحائط الغربى ، وهو حائط مزدوج صممت به طاقات توضع فيها المعروضات . ويتسرب ضوء الشمس إلى هذه الطاقات من خلال الجدار الخارجى ، مكونا إضاءة مركزة طبيعية للمعروضات . وقد استخدم هذا الاسلوب للإضاءة غير المباشرة من خلال سمك الحائط ، فى المناطق المجاورة .

وأخذت منازل كل من سيريس ويصا واصف ومنير نصحى نفس التوجيه ومساقط أفقية مشابهة ، وخلافا للورش وقاعات العرض والمتحف المبنية من الطوب الطينى ، فقد شيدا بالأحجار الجيرية والطوب الحرارى .

:: مركز الدراسات التخطيطية
Centre of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

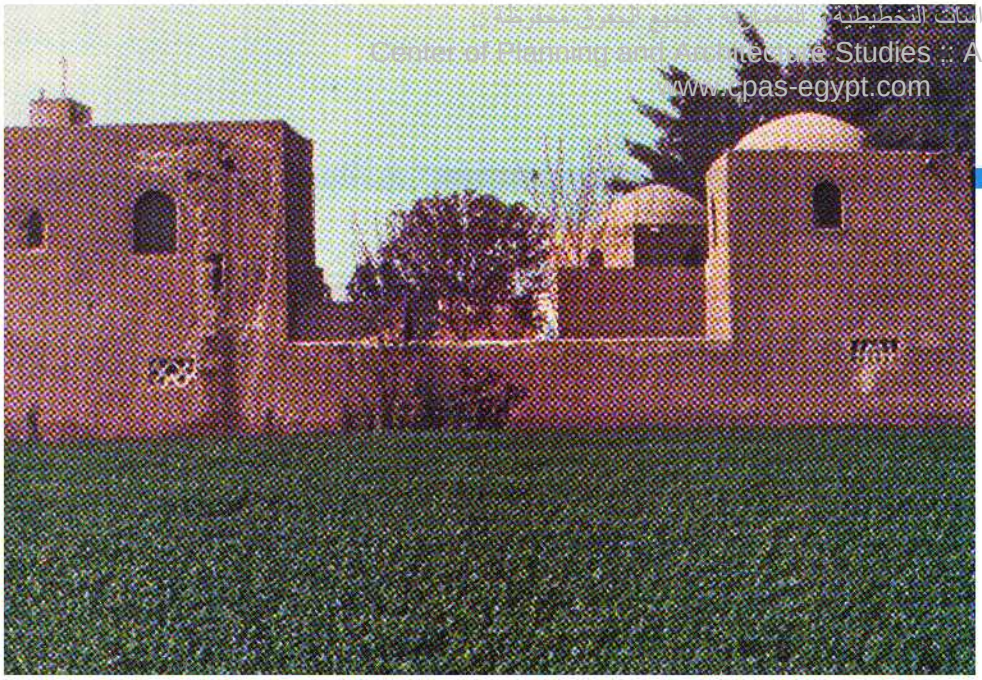

ويمتاز هذان المنزلان المكونان من ٣ طوابق ، بتصميم ذكى وأنيق ، يشتمل على مدخل مغطى بقباب ، وغرفة استقبال وغرفة طعام ومطبخ وفناء واسع وغرف نوم وحمامات . وتمتاز التشطيبات الخشبية والسيراميك بالأناقة .

وقد كان هناك سبعة من النساجين لا يمتلكون منازل خاصة ، مما دعا ويصا واصف إلى شراء قطعة أرض ، وأعطى لكل منهم قطعة من الطين ليشكل بنفسه تصوره لبيته . ولقد كان هذا الاختيار مفيداً للغاية ، إذ أن مجموعة النساجين ناقشت مسبقا احتياجاتها المشتركة والتى تتلخص فى فناء وغرفة استقبال فى جهة ، ومطبخ وحمام فى الجهة الآخرى بالاضافة إلى حظائر دواجن وأفران للخبز فى الفناء ، ومخزن وغرف للنوم فى دور علوى . وأعطى للنساجين الحرية الكاملة ليقرروا كيفية توزيع تلك الغرف ، وفى النهاية لم يوجد منزلان متطابقان بين تلك المنازل . وقد تم ربط مجموعة المنازل السبعة ، بقرية الحرانية بواسطة ممر مسور عمل خصيصا لهذا الغرض .

وقد أثارت أعمال رمسيس ويصا واصف التساؤل الصعب عما إذا كانت الحرف اليدوية متخلفة عن عصرها ، وعما إذا كان هناك مستقبل للأنتاج بطريقة غير صناعية . وقد أجاب مركز الفنون بالإثبات . وعلاوة على ذلك فإن عمارة المركز توضح أن العمارة التقليدية التى تستخدم المواد المحلية والعمال الأقل مهارة نسبيا . اكثر ملاءمة للمناخ وأقل تكلفة وأكثر راحة من المبانى العصرية المألوفة التى تستعمل فيها المواد والتكنولوجيا المستوردة .

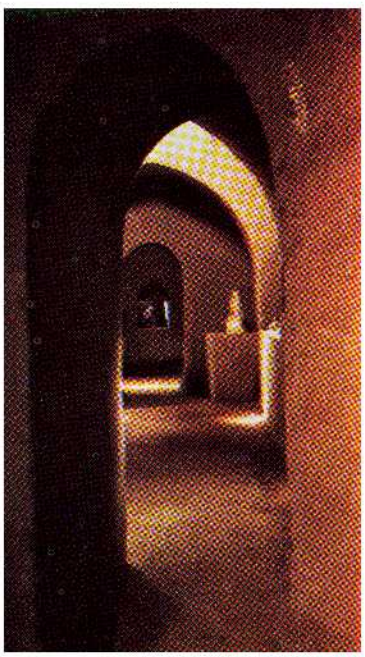

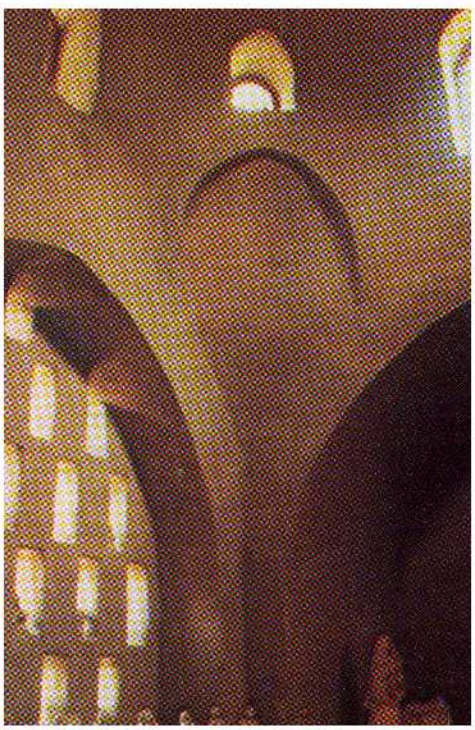

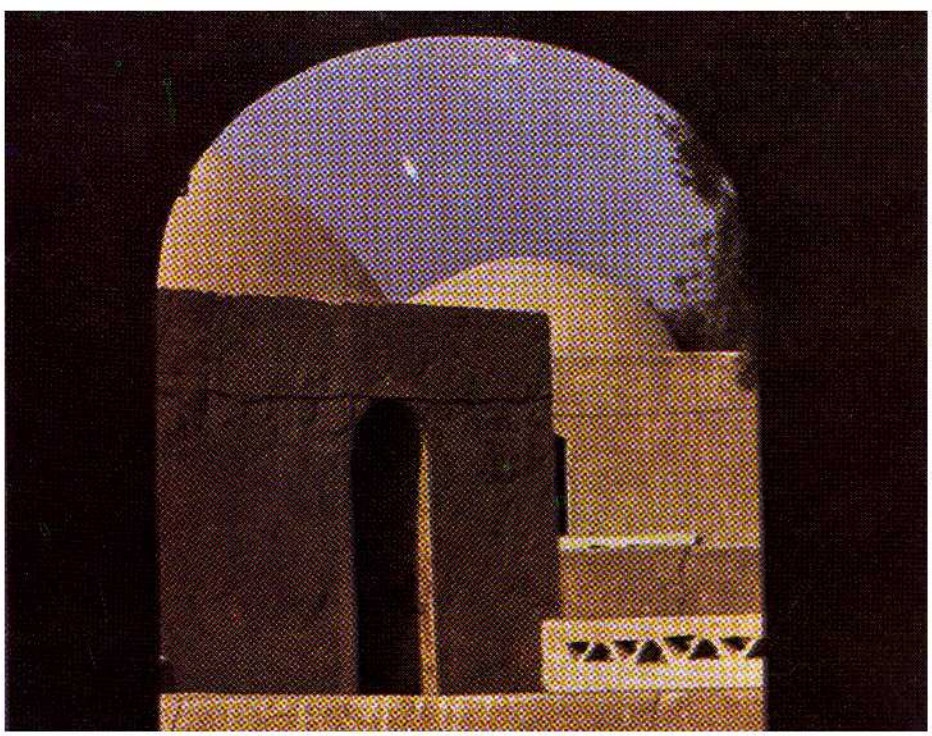

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

دار نايل شاكرخان - قرية أكياكيا - تركيا

المصمم : نايل خان .
النجاران : على دورو وكافر كاراكا .

بدأت فكرة استعمال منزل ثان ينتشر بين أفراد الطبقات الوسطى التركية آخر الستينيات . وفي هذه الفترة بالذات رغب الشاعر والصحفى نايل خان في تشييد منزل ذى طابع تقليدى وخصائص جيدة في إقليم موغلا الذى ولد ونشأ فيه ، لكى يسكنه هو وزوجته عالمة الآثار المشهورة ، بعد تقاعدهما .

واختارا موقعا متاخما لقرية أكياكا في جنوب غرب الأناضول على شاطىء خليج غوكونا ، حيث توجد على مقربة من هذا المكان ، بركة تحيط بها جبال تغطيها أشجار الصنوبر ، بدأ يذيع صيتها آنذاك كمركز سياحى . وصمم المنزل على قطعة أرض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع ، وروعى فى تصميمه تحقيق أقصى استغلال لكل مزايا الموقع ؛ إذ شيد بين أشجار الصنوبر عند سطح الجبل على منحدر طفيف ، مواجها لجهة الجنوب نحو البحر ، حتى ينتفع من نسيمه البارد .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

واجهـــــة .

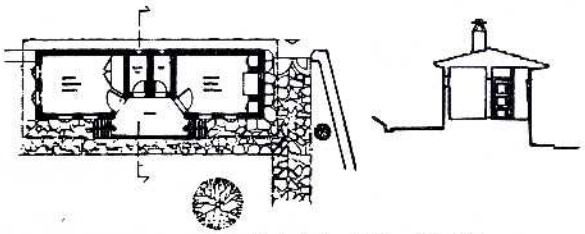

مسقط افقى قطاع لدار الحارس .

رغب الزوجان فى منزل ذى أبعاد متواضعة ، يشتمل على قاعة للجلوس والمعيشة ، وجناحين للنوم ، أحدهما لنايل شاكر خان وزوجته والآخر للضيوف . بالإضافة إلى حمامين ومطبخ صغير . وبالرغم من أن المنزل صغير المساحة إلا أنه اقتصادى من حيث استعمالُه ؛ إذ تتداخل وظائفه تبعاً للفترات اليومية . ويمثل الفناء المسقوف مكاناً إضافيا للمعيشة ، نظراً لدفء المناخ فى هذه المنطقة : وبما أن صاحبى البيت ، لا يتواجدان فيه باستمرار شيدت أيضا غرفة للحارس على مساحه ٤٨ متر ٢ .

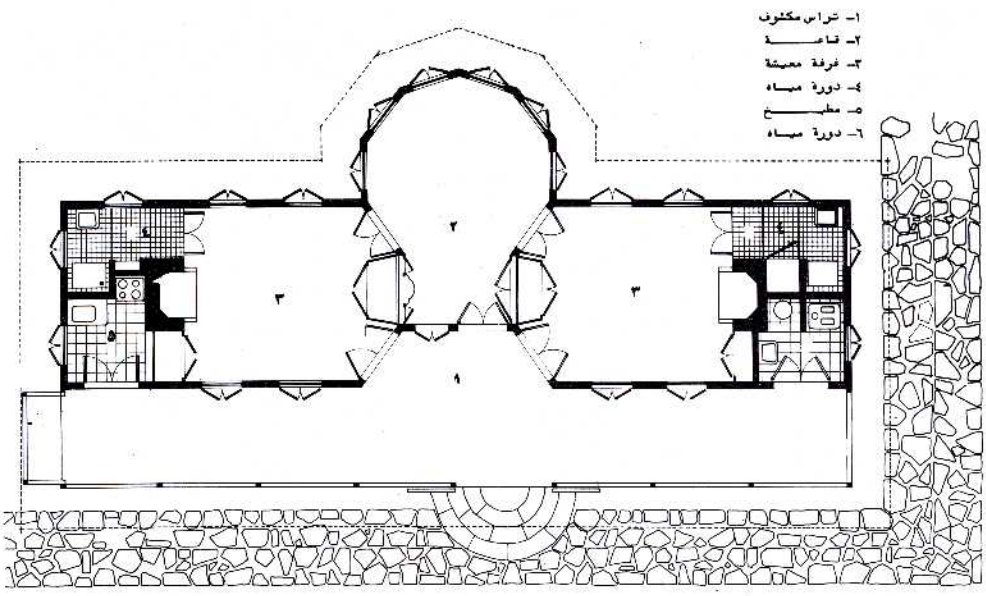

مسقط افقى للمنزل .

وتمثلت الخطوة الأولى لتحقيق هذا المشروع فى البحث عن صناع حرفيين مختصين فى البناء ونجارين تقليدين . وما أن تكون فريق يضم أربع عمال وبنائين ونجارين حتى شُرع فى تشييد المنزل . وأقيمت الأساسات المبنية من الدبش والهيكل الخشبى والجدران المبنية من الآجر المملوء فى ٤٥ يوما . وانجزت أعمال الخشب الداخلية والتجهيز النهائى فى ٢٤ يوما ، كما تطلب الأثاث المبنى فى الحوائط ١٥ يوما اخرى .

ويذكرنا أسلوب بناء دار نايل شاكر خان بالفن المعمارى التقليدى الذى يميز المنازل التركية فى أسلوب استخدام الفراغات المتعددة الاستعمال . إن نقاءه وأناقته لم ينتجا عن التقليد بل نتجا عن الاستمرارية . فقد وفق المصمم فى إحياء فن معمارى ينسجم مع البيئة ويستجيب لمتطلبات الحياة العصرية .

ويتضح الفكر والمفهوم الذى بنى على أساسه نايل شاكر خان منزله من خلال كلماته : « يُعد هذا المشروع فوق كل شىء صرخة احتجاج ، صرخة تطالب بوقف هذا الإنشاء الغير معقول الذى يؤدى إلى تغرب الفرد والمجتمع عن ذاته ، عن جذوره ، عن ثقافته ، عن كل القيم التى توارثها عبر الأجيال . لهذا فهو يعد تحذيراً ، وعلامة على الطريق .» .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع

حي الحفصية مدينة تونس القديمة

المهندسان المعماريان : وسيم بن محمود
وأنوهاينز
المخطط : جلال عبد الكافى

يعتبر مشروع إعادة بناء حي الحفصية علامة مميزة فى التطور المعمارى ، بكونه أول مشروع إحياء واسع النطاق فى مدينة اسلامية ، ولو أنه لا يمثل فى حد ذاته إنجازاً معمارياً عظيما . لقد برهن هذا المشروع عن عزم السلطات التونسية على الحد من تداعى مبانى المدينة القديمة التدريجى المتواصل ، وإعطاء مثلا يحتذى به فى هذا المجال . وتطلب هذا المشروع تضافر الجهود فى مختلف الميادين من خلال العمل الجماعى والتعاون الدولى ؛ فساهم فى إنجازه مهندسون معماريون ومخططون ومؤرخون وعلماء إجتماع وخبراء إقتصاد ورجال قانون .

كان حي الحفصية سابقاً مقر الجالية اليهودية فى مدينة تونس القديمة . بدأ السكان يهجرون الحى فى أثناء فترة الاستعمار . وفى عام ١٩٢٨ فرضت السلطات الحظر الصحى عليه . وتم هدم بعض أجزائه فى الثلاثينيات ، كما قصفت الطائرات أجزاءاً أخرى فى أثناء الحرب العالمية الثانية . وبالرغم من أن بعض المساكن شُيّدت بعد انتهاء الحرب ، الا أنها هدمت مرة أخرى فى الستينات واحتل السكان ماتبقى من المنازل المهجورة .

وفى عام ١٩٧٠ قام فريق من جمعية المحافظة على مدينة تونس القديمة ، بالاشتراك مع إخصائيين من منظمة اليونسكو ، بدراسات أولية لتحسين المنطقة ، وذلك فى إطار مشروع اليونسكو ، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ، لصيانة المواقع التاريخية فى المنطقة المحصورة بين مدينتى تونس وقرطاج . ولقد استكمل

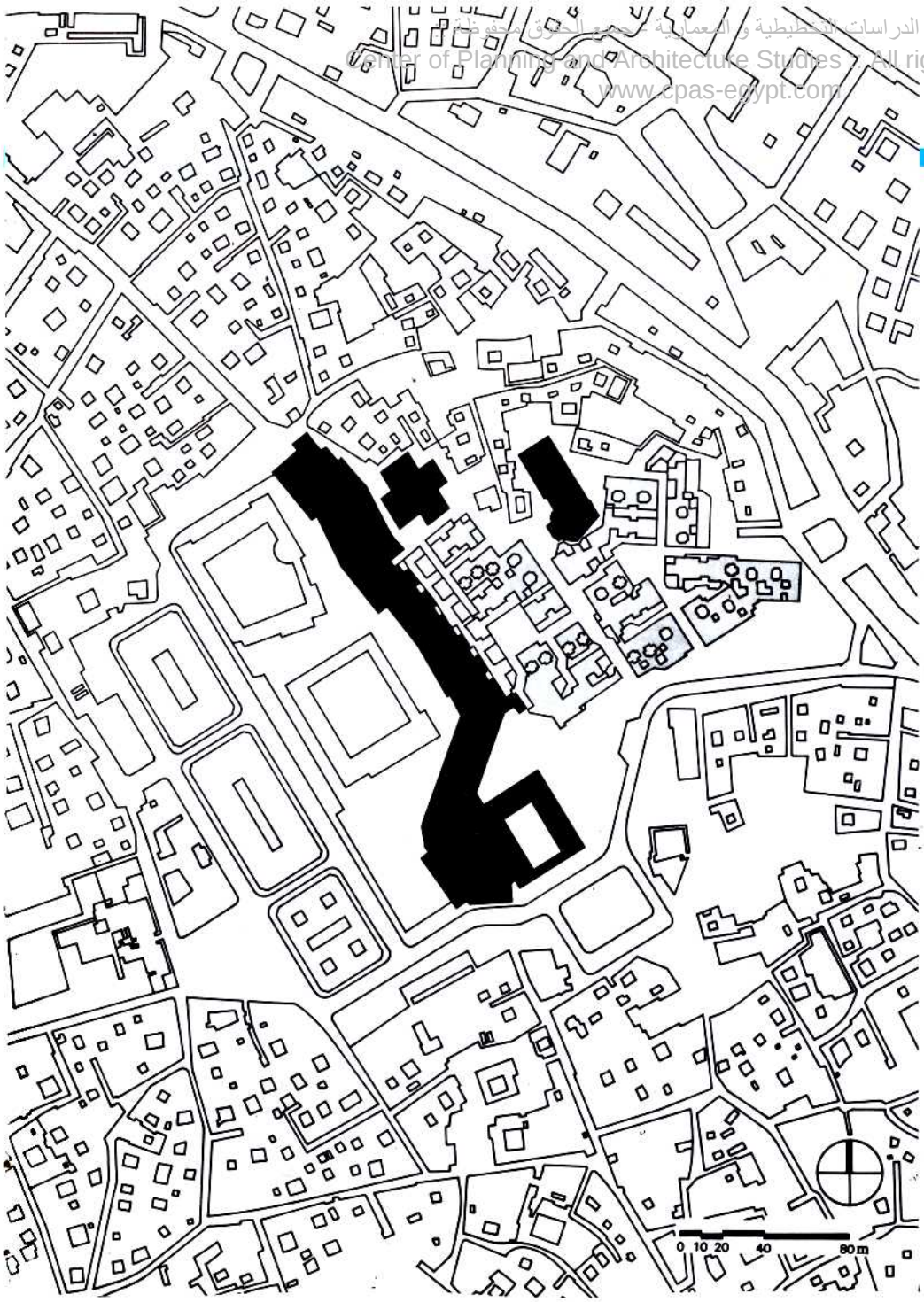

موقع حى الحفصية بالنسبة لمدينة تونس

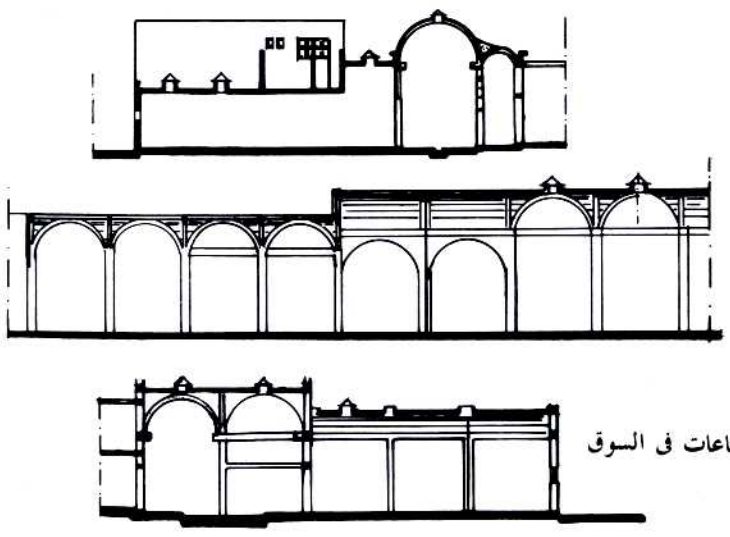

قطاعات فى السوق

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

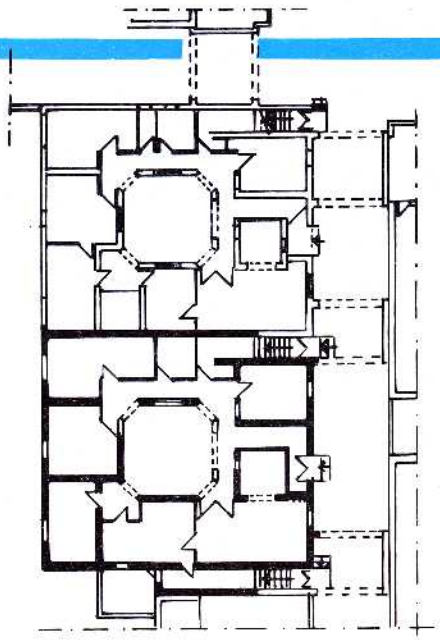

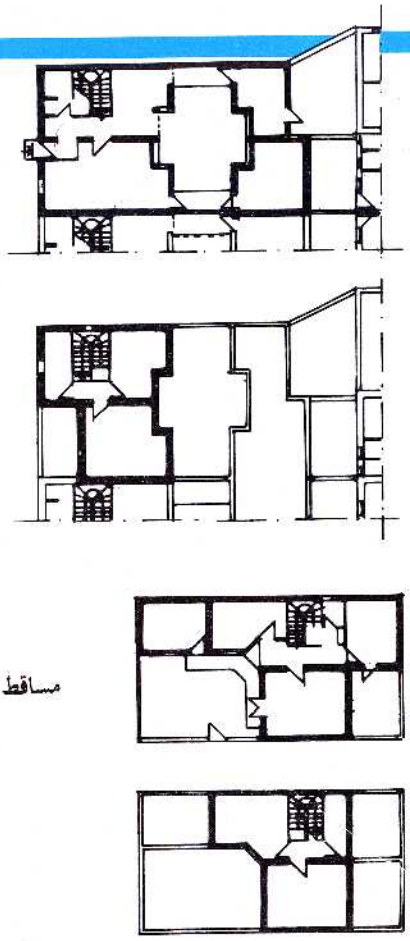

مساقط أفقية لبعض النماذج السكنية . ٤٠ ، ٥٠ ،

تصميم المشروع فى مايو ١٩٧٣ ، حيث يضم ٩٥ وحدة سكنية و٢٢ متجراً بالاضافة إلى سوق يحتوى على نحو ١٠٠ متجر . ولقد بدأ العمل فى تنفيذ المشروع بعد شهرين من هذا التاريخ حيث تم إنجازه فى عام ١٩٧٧ ، ومن ثم شرع سكان الحى فى الرجوع إلى منازلهم تدريجيا . وقد تسبب طول مدة إنجاز هذا المشروع فى زيادة التكلفة . ويعتبر هذا المشروع من المشروعات الممولة ذاتيا ، إذ أن المتاجر التى يشتمل عليها السوق ، ستعود على البلدية بدخل وفير .

وتحتل المدينة مساحة ١٣٫٥ هكتارا . ويقع حى الحفصية على مساحة ٣ هكتار ، والمساحة المبنية فى الحى ١٫٧ هكتارا . تتميز العمارة التقليدية فى المنطقة بالمساكن ذات الأفنية الداخلية والطرقات الضيقة المتكسرة . وعلى أطراف الموقع توجد بعض المبانى الحديثة وقطع أراضى خلاء . وقد ركزت الدراسات التصميمية على الإمكانات التجارية للمنطقة ، فربطت الشوارع التجارية القائمة ، بسوق مغطى ، يشكل الشريان الرئيسى للحى المجددَّ . كما درست أوضاع السكان الإجتماعية واحتياجاتهم المكانية . ومن خلال المسح الذى أجرى للمنطقة ، تم تحديد أحَدَ عَشَرَ نموذجاً من المساكن تتراوح مساحاتها بين ٦٠ و ١٦٣ متراً مربعا .

وبالرغم استخدام الأفنية الداخلية ، إلا أن تصميماتها ، وبالمثل الشكل العام للمسقط الأفقى غير مستوحاة من العمارة التقليدية بالتحديد . ولكن المشروع النهائى جاء متحرراً من أى مزيج أو سطحية فى الشكل أو التفاصيل ، فهو مستوحى من التقاليد . وقد نجح المشروع من ناحية التصميم الحضرى ، بتوزيع الفراغات العامة تبعاً لأهمية استخداماتها كما أمكن إدماج المبانى الجديدة فى النسيج العمرانى للمدينة القديمة وذلك بإختيار أحجام وأشكال عادية وألوان باهتة للمبانى ، وتسمح تصميمات المساكن بالامتداد والتغيير تبعا لرغبات السكان ، ففى العام الأول من إشغال هذه المساكن أحدث ٨٠ ٪ من السكان تغييرات فى التنظيم الداخلى لمساكنهم .

أما مواد البناء المستخدمة فمعضها من المواد المحلية ، وكذلك الأيدى العاملة ، كما اتبعت وسائل البناء التقليدية الأكثر شيوعا فى تونس .

انحصر التأثير الاجتماعى للمشروع على البيئة المحلية ، إذ أن السكان الجدد لم يندمجوا تماما مع السكان الأصليين ، الذين يشكل ٧٠ ٪ منهم مهاجرين ريفيين يكونون تجمعات صغيرة .

هذا ويعد هذا المشروع فرصة جيدة للأختبار العملى للعديد من الإفتراضات النظرية حول التجديد العمرانى . كما بدأت مشروعات تنمية أخرى قامت على هذه التجربة ، لتجديد أحياء أخرى من مدينة تونس القديمة ، وما أتى به هذا المشروع من دروس مستفادة قد توفر مساهمة فعالة فى المحافظة على مناطق حضرية قديمة فى العالم الاسلامى .

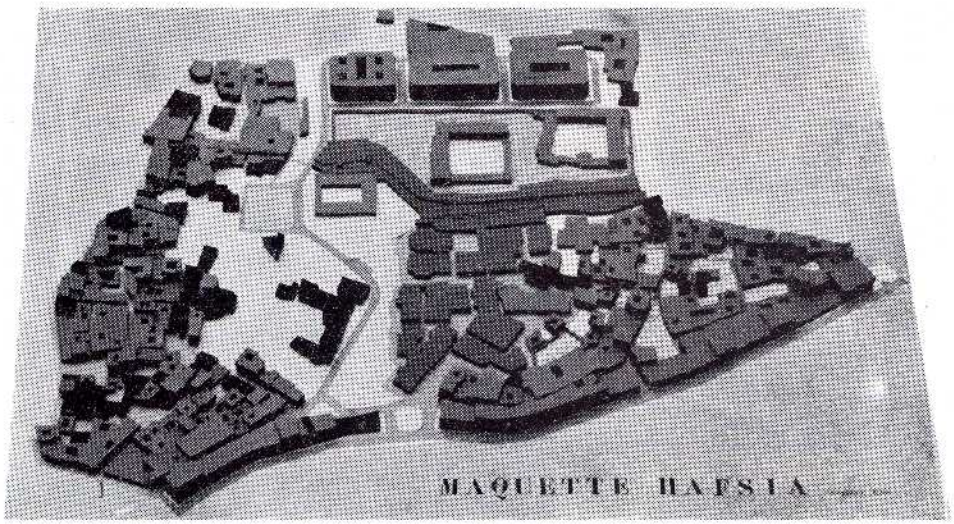

مجسم لموقع حى الحفصية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فندق تانجونغ جارابيتش و مركز الزوار برانتوا بامج
كوالا ترافغانو - ماليزيا .

المهندسون المعماريون :
ومبرلى - وهنأند - أليسون - تونج وفو - هاواى وأكيتاك بايسكوتو - كوالا لامبور - ماليزيا

يمثل كل من الفندق ومركز الزوار أجزاءاً من مشروع متكامل قامت الحكومة الماليزية بتصميمه وإنجازه . ويقع فندق تانجونغ جارابيتش على بعد ٦٥ كم جنوبى كوالا ترينجانو ، ويمتد على أكثر من ٧٧,٧ فدان ، حول شاطىء على شكل هلال . يبدأ الموقع بجبال شديدة الانحدار مغطاه بالنباتات ، تمتد تجاه الجنوب ، بطول الشاطىء الرملى الضيق بمحازاة المحيط - ويشق موقع الفندق مجرى مائى طبيعى ، شيد على مصبه سد صغير لتكون خلفه بحيرة . وقد أقيمت الخدمات العامة على جسور فوق البحيرة ووجهت نحو المحيط . كما شيدت حول البحيرة شاليهات بنظام الدوبلكس ، أقيمت خلفها مبان أكثر ارتفاعا ، ذوات طابقين تحوى كل منها ما بين ٨ ، ١٢ غرفة للزوار ، تطل على الشاليهات والبحيرة والشاطىء من خلفها . كما توجد فى الناحية الجنوبية من البحيرة شاليهات ومبان مماثلة ذوات طابقين لغرف الزوار .

وقد صمم الفندق انطلاقا من اعتبارات بيئية ، وبنى على طراز الآستانات ، وهى قصور مبنية من الخشب شيدها السلاطين الأوائل فى منطقة الساحل الشرق من ماليزيا . ونتج عن التطور الذى أدخل على الآستانات طوال قرون عديدة تشييد مبانٍ أنيقة فى غاية من الفخامة ، لازال عدد قليل منها قائماً . ويتخذ مبنى الفندق شكلًا ، يتلاءم مع الظروف المناخية المحلية . وشيدت وحدات المبانى ذوات الطابقين المبنية من الخشب ، على ارتفاع ٣ إلى ٥ أقدام فوق سطح الأرض ، بغرض وقايتها من الفيضانات وتوفير التهوية الطبيعية .

ومن العناصر الأخرى المستخدمة كذلك فى التهوية الفتحات الجانبية للحجرات ، كما شيدت الأسقف من جمالونات شديدة الميل مغطاة بالقرميد ، لتسمح بتهوية الداخل ، وبتسرب الهواء الساخن للخارج . وعند سقوط الأمطار تتشبع القرميد بمياهها ، ثم تعمل كمبرِّد عندما تتبخر المياه بفعل الشمس التى تلى الأمطار .

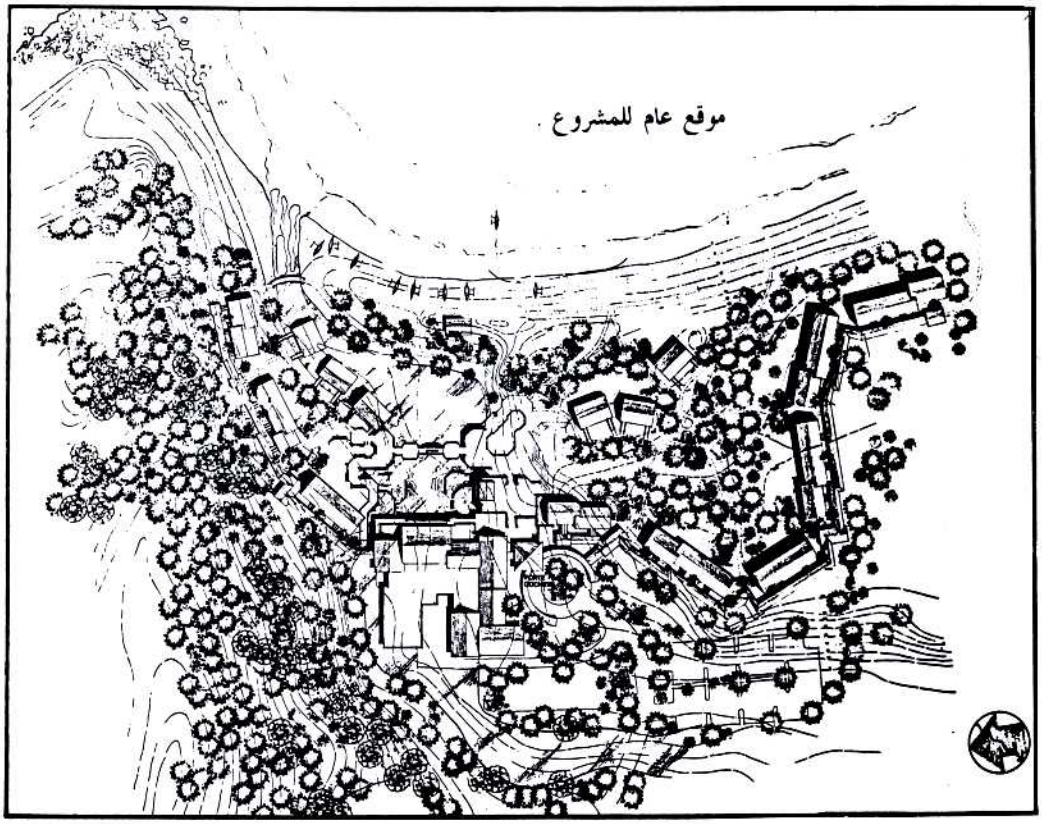

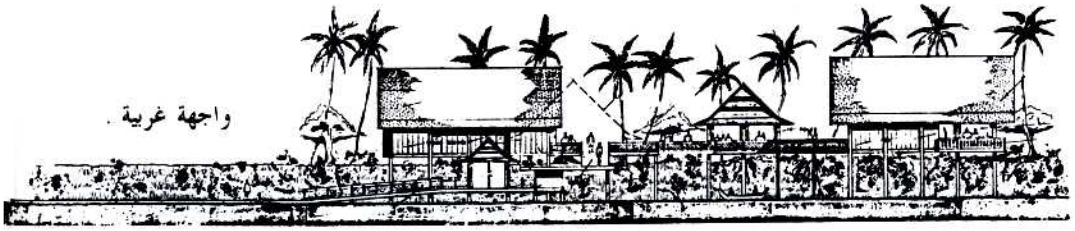
واجهة غربية .

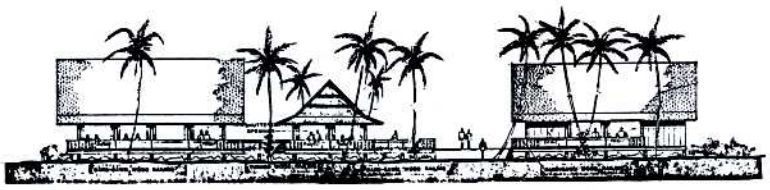
واجهة شرقية .

قطاع فى المشروع .

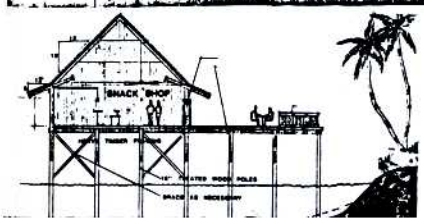

قطاع فى الكافيتريا .

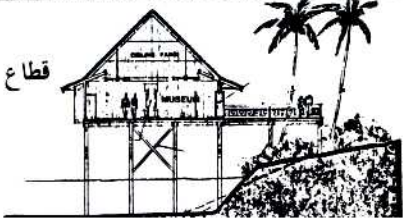

قطاع فى المتحف .

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

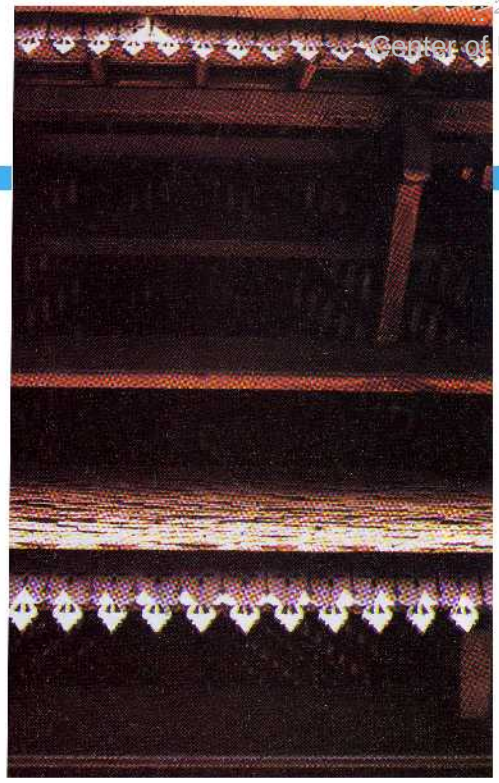

ويبعد مركز الزوار ١٠ كم عن فندق بيتش ، ويمتد على مسافة ١٥ فدانا . ويقع المركز بين الطريق الذى يمر بمحازاة الساحل وبين المحيط ، ويوازى امتداد الطريق والشاطىء مجرى نهر كوالا أبانج الذى يفصله عن المحيط حد طبيعى عبارة عن تلال رملية عالية . وتعد هذه المنطقة من المناطق القليلة المتبقية فى العالم التى تعيش فيها السلاحف الخضراء والسلاحف الضخمة ذوات التروس الجلدية . وتمثل الهجرة السنوية التى تقوم بها هذه السلاحف البحرية حدثاً هاما يجذب عدداً كبيراً من الزوار . ونظرا لحساسية السلاحف لكل ما يمس بيئتها فإن المبانى الخشبية الصلبة التى شيدت على ركائز تفصلها عن سطح الأرض ، تلائم هذه الحيوانات تمام الملاءمة ، بالنظر إلى أنها لا تحدث تغييرا فى بيئة البحيرة .

وبالرغم من أن الفندق ومركز الزوار قد صمما ، كل على حدة ، إلا أنهما يمثلان أجزاءاً من مشروع متكامل واحد ، ويشتمل المركز الذى صمم كمنطقة لصيانة الطبيعة ومتحف للكائنات البحرية ، على حديقة نباتات تعرض فيها منتجات الصناعة التقليدية المحلية ، كما يشتمل أيضا على ١١ جناحاً تضم بيوتاً خاصة ومطعماً يقدم وجبات من الطعام الماليزى .

ويقع مجمع المتحف فوق النهر ، ويتصل بمركز الإعلام والسوق عبر جسر خشبى . صممت المبانى نفسها لتكون جزءاً من معروضات المتحف ، فشيدت كلها من خشب قطع من الغابات المجاورة وقام بشغله وزخرفته يدوياً حرفيون محليون . إن كل هذه المشاريع التى أحدثت تأثيراً عميقا على تنمية السياحة فى شرق ماليزيا ، تكفّل بها وأنجزها ماليزيون . وكانت نتيجتها تجربة معمارية نمّت الاعتزاز بالتقاليد الثقافية ، والوعى بالثروات الطبيعية التى تحويها المنطقة .

ولقد أصبح الفندق والمركز الآن مثالا يحتذى به فى تنمية مثل هذه المناطق وذلك لمحافظتهما على البيئة الطبيعية للمنطقة ، بالإضافة إلى احتوائهما على جميع الخدمات الترفيهية العصرية المطلوبة فى مثل هذه المشروعات السياحية .

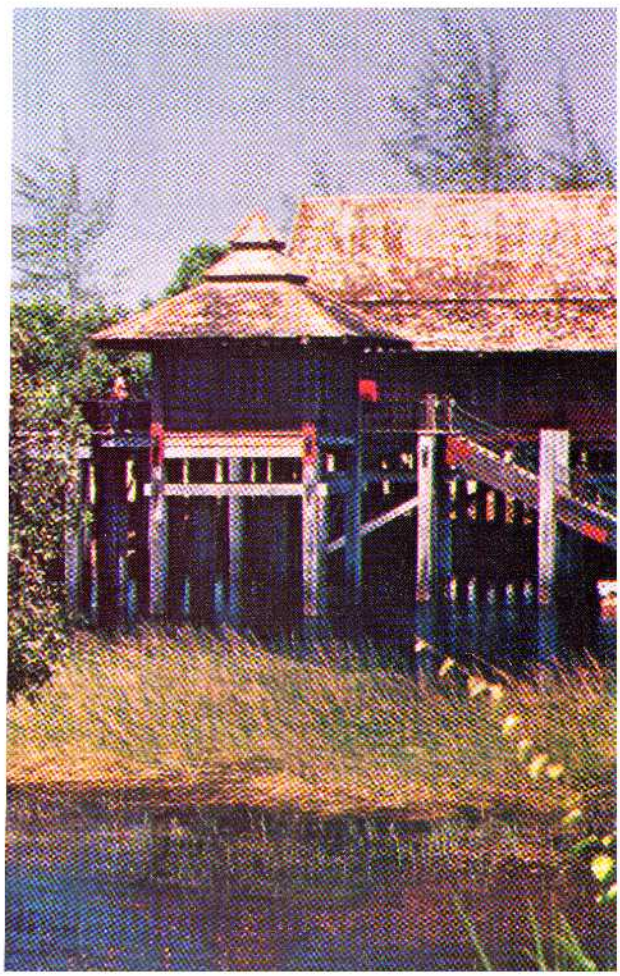

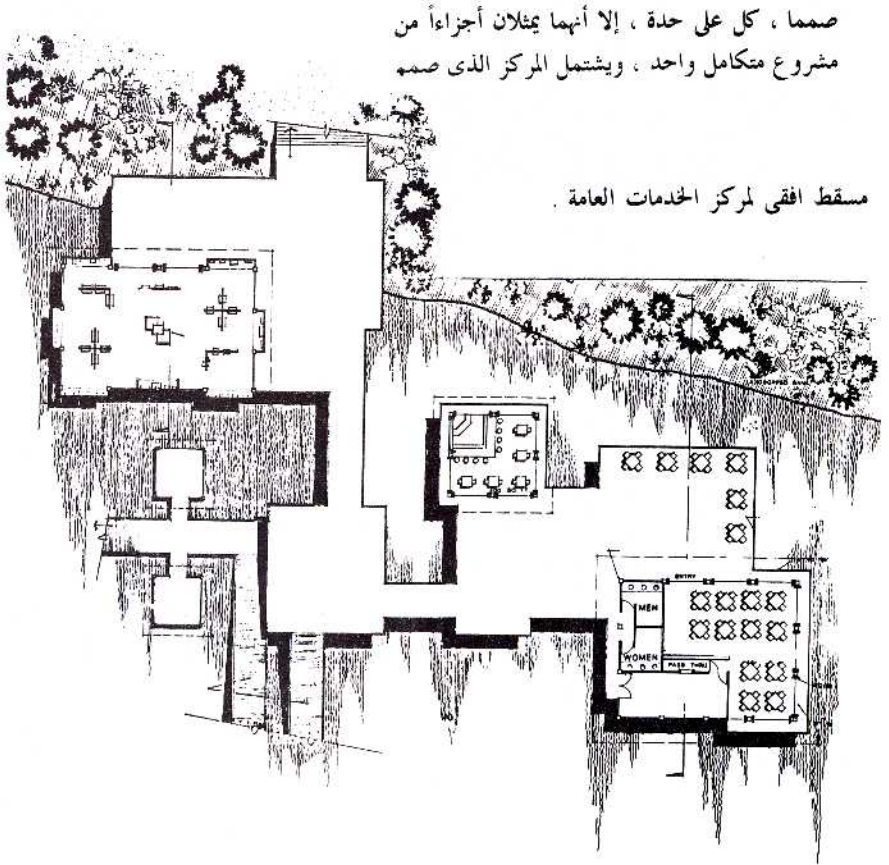

مسقط افقى لمركز الخدمات العامة .

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

دار الأندلس سوسة تونس

المعمارى : سيرج سانتيلى

بالاشتراك مع مكتب G.E.R.A.V.

موقع عام للمشروع .

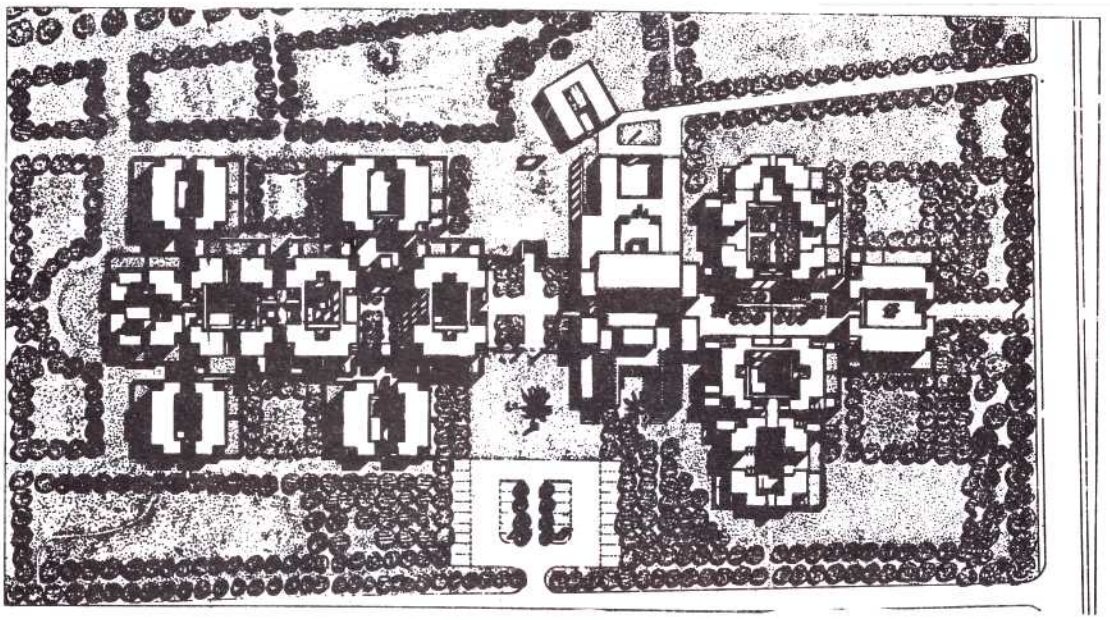

مساقط افقية للوح

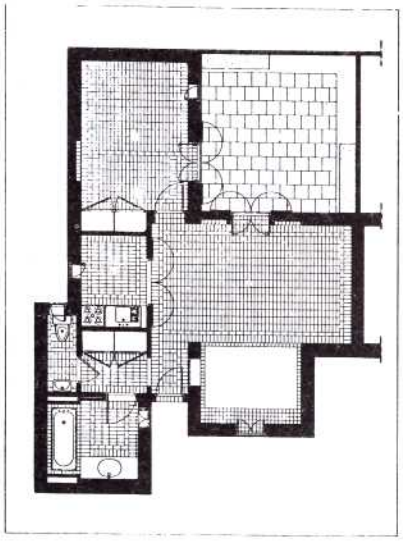

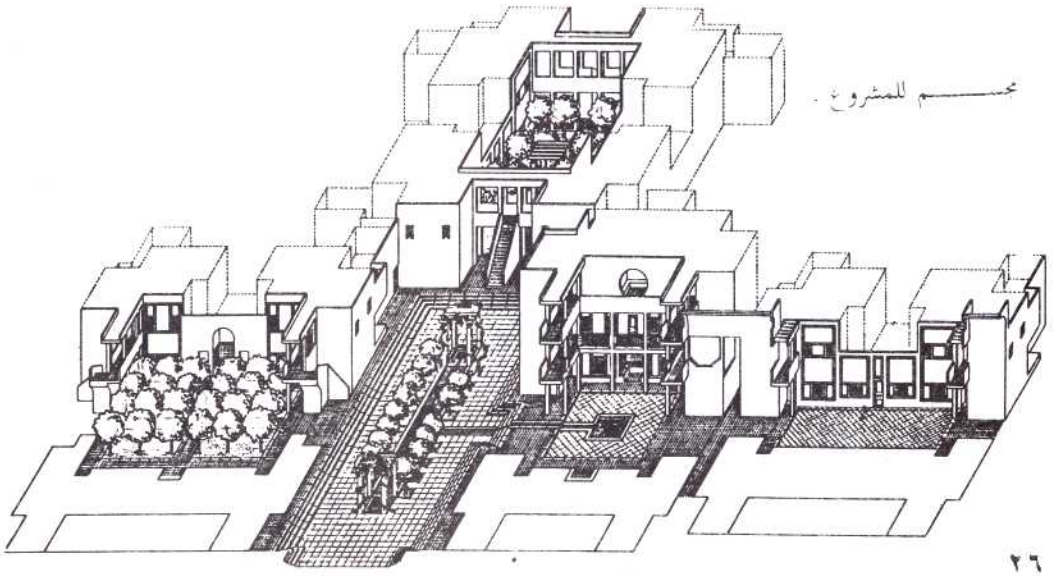

مجسم للمشروع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies . All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

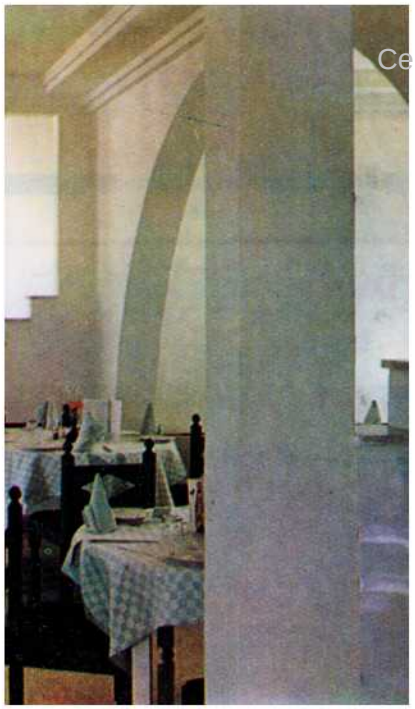

حدات السكنية .

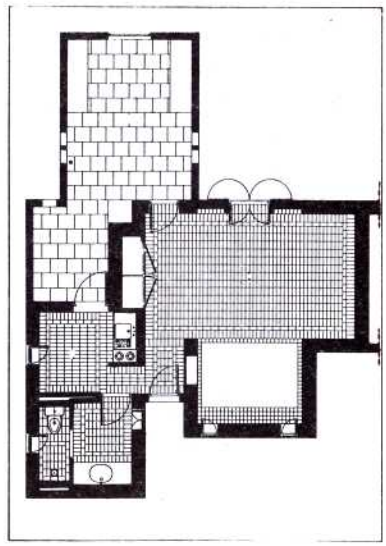

تحتل دار الأندلس الواقعة فى منطقة مدينة القنطاوى السياحية حديثة الإنشاء ، والتى تبعد ٧ كيلوا مترات شمالى مدينة سوسة ، جزءاً من مجمع كبير يحتوى على فندق فخم ، بالإضافة إلى جزء الاسكان الفندق ، ومختلف وسائل الترويح والخدمات الرياضية والترفيهية ، على مساحة ١٩ هتكارا . ويقع الجزء الخاص بالإسكان على مساحة ٣ ر ٣ هتكار ، ويبعد ٣٠٠ متراً عن البحر بانحدار خفيف . وفى هذا السهل المنبسط القاحل الذى لا يحتوى إلا على شجيرات زيتون قليلة ، قرر المهندس المعمارى القيام « بإنجاز معمارى » يتمشى مع الخصائص الجغرافية والثقافية ، بهدف « إيجاد تعبير معاصر عن المبادىء الأساسية التى تحكم فن العمارة العربية الاسلامية فى شمال أفريقيا » .

ومبانى هذه الدار جميعها موجهة للداخل ، ولا يتعدى ارتفاعها ٣ طوابق ، مقامة حول أفنية داخلية ، تتمشى مع العمارة التونسية المحلية التقليدية . وتحيط بالأفنية الداخلية ، أروقة مماثلة لتلك التى توجد فى « الفندق التونسى التقليدى » . وتمثل الحدائق الداخلية المنسقة والايوانات ، ومسطحات المياه ، والنوافير والبرجولات جزءاً لا يتجزأ من التصميم . وتضفى الممرات والأروقة والسلالم الخارجية والاعتاب المقوسة ، ونهايات المبانى المائلة منظرا متغيراً بصورة دائمة ، كما تعطى توزيعا دائما للضوء والظل فى أثناء الليل والنهار . كما استخدمت فى الواجهات نوافذ صغيرة عليها مشربيات خشبية ، وتزينها شرائط من الزخارف الفخارية أو من القرميد وقد أدى التنوع فى أبعاد الفراغات والأحجام المربعة أو المستطيلة إلى البعد عن الرتابة والتكرار . كما جاء التصميم العام والعناصر المعمارية فى المشروع معبرة عن العمارة البيئية وبعيدة كل البعد عن النقل من الغرب .

وتحتوى المساحة المبنية التى تمثل ثلث المساحة الكاملة للأرض على ١٦ شقة من غرفة واحدة ، و٣٠ شقة من غرفتين ، وسبع شقق من ٣ غرف ، ومطعم يضم أربعة قاعات ، وباراً ، ومقهى مفتوحاً ، وصالات استقبال ، بالاضافة إلى غرفتين عموميتين للضيوف . هذا إلى جانب المكاتب وغرف الخدمات المطلة على فناء منفصل . ويتم الوصول إلى عبر الأفنية الداخلية ، ولكل شقة حديقة خاصة أو شرفة مكشوفة . وتتوافر بكل شقة جميع الخدمات ويمكن للشقق الكبيرة أن تأوى ٦ أشخاص . ويستوعب الفندق ٣٦٠ نزيلا ، ويوفر خدمات متكاملة بطاقم يتكون من ثمانين شخصا . وفى العام الاول لافتتاح الفندق ١٩٨١ م كانت نسبة إشغاله ٤٥ ٪ زادت فى العام التالى إلى ٥٥ ٪ ويظل الفندق مفتوحا طوال تسعة أشهر فى السنة ومعظم زواره من اوروبا بينما لا تتعدى نسبة التونسيين من الزوار اثنين فى المائة .

وقد بنى الفندق بطريقة الحوائط الحاملة من الخرسانة المسلحة التى ترتكز على قاعدة خرسانية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الفن الإسلامي

ضريح شاه ركن العالم ــ بملتان باكستان .

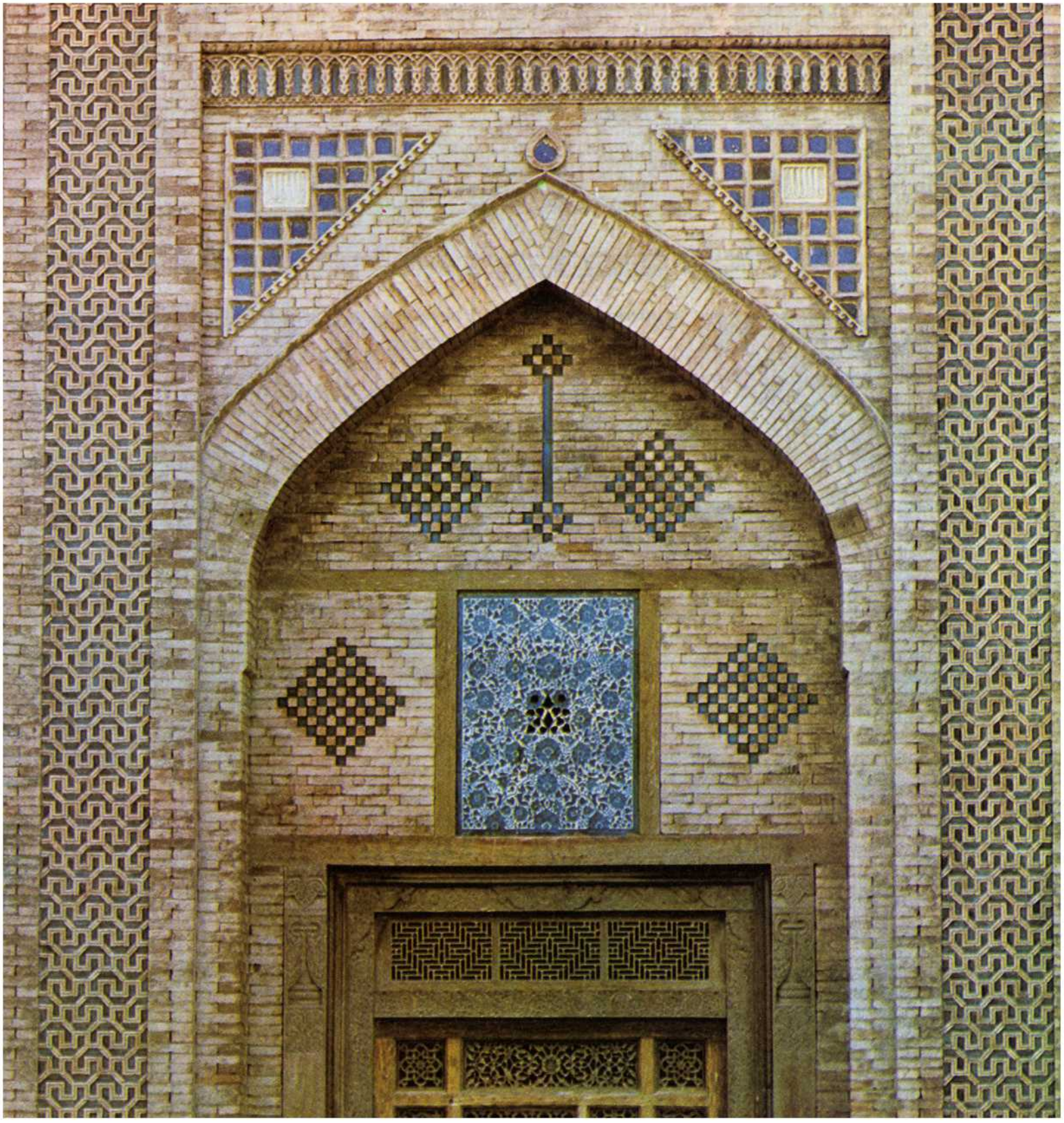

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.[illegible].com

شخصية العدد..

الأغاخان : إمام المسلمين الإسماعيليين

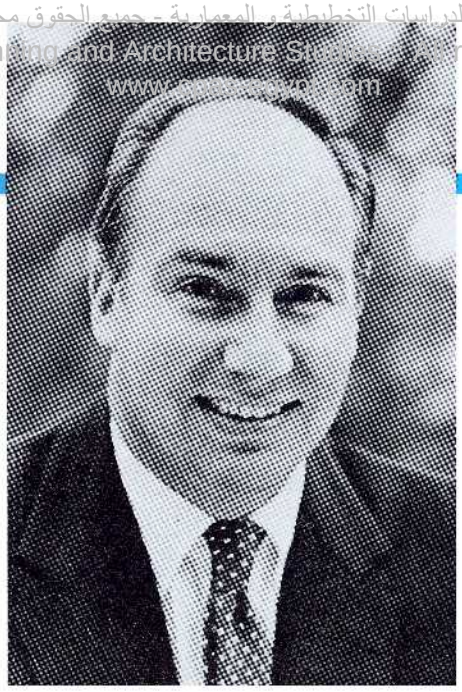

تولى صاحب السمو الأمير كريم الأغاخان منصب إمام المسلمين الاسماعيليين فى الحادى عشر من شهر يوليو عام ١٩٥٧ م وهو فى العشرين من عمره . وقد خلف جده سلطان محمد شاه أغاخان . وصاحب السمو الأغاخان هو الإمام التاسع والأربعون للمسلمين الاسماعيليين . والمسلمون الاسماعيليون موزعون على نحو خمسة وعشرين بلداً فى آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط ، وأيضا فى الغرب .

ولد صاحب السمو الأغاخان فى الثالث عشر من شهر ديسمبر عام ١٩٣٦ م فى جنيف وهو ابن الأمير على خان والأميرة تاج الدولة . وقضى طفولته المبكرة فى نيروبى بكينيا ، ثم التحق بمدرسة لوروسى فى سويسرا . وقد تخرج من جامعة هارفارد فى عام ١٩٥٩ م محرزاً بكالوريس بدرجة الشرف فى التاريخ الإسلامى . وفى عام ١٩٦٩ م تزوج من البيجوم سليمة ، التى ولدت فى نيودلهى من أبوين انجليزيين ونشأت فى الهند .

وقد عدل الأغاخان النظام المعقد لإدارة الجماعات الاسماعيلية المختلفة الذى بدأه جده . فقد أدخل الاغاخان طريقة الإدارة الحديثة فى مجال التنمية الاقتصادية ، وايضا من خلال برامجه العديدة للرعاية الإجتماعية وذلك بهدف الإستغلال الأفضل للموارد المحدودة فى الدول النامية .

واليوم تمتد أنشطة الإمامة لتشمل ميادين متعددة من الرعاية الصحيه والتعليم بدءاً من رياض الأطفال إلى الجامعات ، كذلك مشكلات الاسكان ، واستثمار الاموال ، والمصارف التعاونية ، والتأمين ، والصناعة والسياحة .

وفى عام ١٩٦٧ م أقام الأغاخان مؤسسة الأغاخان وهى مؤسسة غير طائفية تعمل على تشجيع التنمية والرعاية الاجتماعية بواسطة الأعمال الخيرية فى أفريقيا وأسيا على وجه الخصوص . والمقر الرئيسى لهذه المؤسسة فى جنيف ولها فروع فى مختلف البلدان . وهى تسعى لإيجاد من يشاركها من مؤسسات وطنية ودولية لتنفيذ عدد من المشاريع فى العالم الثالث . فهى تتعاون مثلا مع برنامج الأمم المتحدة للإنماء والمنظمة العالمية للصحة كمنظمات غير حكومية ، كما تتعامل أيضا مع منظمات دولية أخرى مثل اليونيسيف والبرنامج الدولى للتغذية . وتشمل نشاطاتها البرامج المتعلقة بالتعليم والصحة والتغذية والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية القابلة للتجديد .

أما أكبر مشروع تكفلت به المؤسسة فهو جامعة أغاخان الدولية الحديثة حيث تم بناء كلية الطب التابعة لها فى موقع تبلغ مساحته ٨٤ فداناً فى كراتشى . وهناك أيضا مستشفى جامعى يستوعب ٧٢١ سريراً يوفر تسهيلات تدريبية لطلاب هذه الكلية التى تحتوى على مدرسة تمريض . وتقوم المؤسسة أيضا بتمويل المنح الدارسية والبرامج التدريبية كما تعطى فى بعض الأحيان إعانات للأفراد بغرض الدراسة ، والترحال . وتتصف برامج المؤسسة على حد ما يذكر فى تقاريرها « بأنها غير طائفية وهى مفتوحة للجميع من غير تمييز عنصرى أو دينى » . كما يأتى فى جزء آخر من برنامجها للعمارة الاسلامية « بأن جائزة الأغاخان للعمارة تسعى إلى تعميق الوعى بالثقافة الإسلامية فى مهنة العمارة والميادين المتعلقة بها » ، وفى عام ١٩٧٨ م أنشأ الأغاخان مؤسسة منفصلة وهى مؤسسة جوائز الأغاخان ومقرها الرئيسى فى جنيف . وتهدف الى تشجيع الإنجازات الفريدة فى مجال الفنون والعلوم . كما تسعى إلى تشجيع فن معمارى يتمشى مع روح القرن العشرين . وقد عقدت سلسلة من الحلقات الدراسية الدولية فى مختلف البلدان لمناقشة مواضيع متنوعة ، وهى جزء تكاملى من برنامج الجائزة . وقد عقدت أخيراً حلقات دراسية كبرى فى الصين والسنغال والجمهورية العربية اليمنية . وفى كل ثلاث سنوات تمنح جوائز تبلغ قيمتها ٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكى . وقد تم توزيع المجموعة الأولى من الجوائز فى لاهور فى عام ١٩٨٠ م كما وزعت المجموعة الثانية فى اسطنبول فى سبتمبر من عام ١٩٨٣ م .

كذلك يهتم الأغاخان اهتماما فائقا بالرعاية الاجتماعية والأمور الثقافية ، ويهتم أيضا بالتنمية الاقتصادية فى العالم الثالث . ومن هذا المنطلق أسس الأغاخان فى عام ١٩٦٣ م مجموعة شركات من خلال قسم التطوير الصناعى ويعمل هذا القسم الآن فى كل من بنغلاديش والباكستان وكينيا وتنزانيا وساحل العاج وزائير . ويعمل القسم على تشجيع المشاريع الصناعية والمالية والسياحية من خلال الجمع بين طرق الإدارة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة إلى جانب المهارة المحلية والتوفيق بين كل ذلك والإستثمار المناسب ، وكذلك من خلال مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص سواء كانوا أجانب أو محليين ،وأيضا مشاركة الهيئات الحكومية والدولية .

وأخذ صاحب السمو الأغاخان منذ عدة سنوات يولى اهتماما فائقا بوسائل الإعلام . فقد أنشا فى عام ١٩٥٨ م صحيفة ومجموعة نشر وهى نيشن برنترز أند بَبْلِشَرَز ليمتد فى شرق افريقيا . وتعد الصحيفة التابعة لها (نيشَنز نيوزبيبر ليمتد ، مقرها نيروبى) واحدة من مجموعات النشر القليلة المستقلة فى أفريقيا ، كما تعتبر أكبر صحيفة تغطى المنطقة . أما اهتمامات الاغاخان الشخصية الأخرى فهى تربية الخيول الأصيلة وهو تقليد عائلى يرجع لأربعة أجيال . بالأضافة إلى تطوير البرامج السياحية فى عدة أرجاء من العالم بما فى ذلك (كوستا سميرالدا) فى ساردينيا . وقد طبقت خبرته المكتسبة من هذا المشروع على الأنشطة السياحية بقسم تشجيع السياحة فى الدول النامية .

إن صاحب السمو الأغاخان هو الزعيم الروحى لطائفة تتمركز عموما فى الدول النامية . ويتلخص دوره وفقا للتقاليد الاسلامية ، فى توفير الرفاهية المادية لأتباعه ، وهو بالتالى يدير عدداً متزايداً من الأنشطة الخيرية الإنمائية ، التى يرجع عائدها الى الجميع . وظلت سياسة الاغاخان المعلنة دائماً وأبداً انه يجب على هذه الأنشطة أن تعمل بوجه خاص على تقدم الأمم التى يعيش فيها المسلمون الاسماعيليون . وهو يحرص بوجه خاص على ان يساهم المسلمون الاسماعيليون الذين يعيشون فى الدول المتقدمة فى تقدم الدول النامية وذلك من خلال البرامج المتعددة للطائفة .

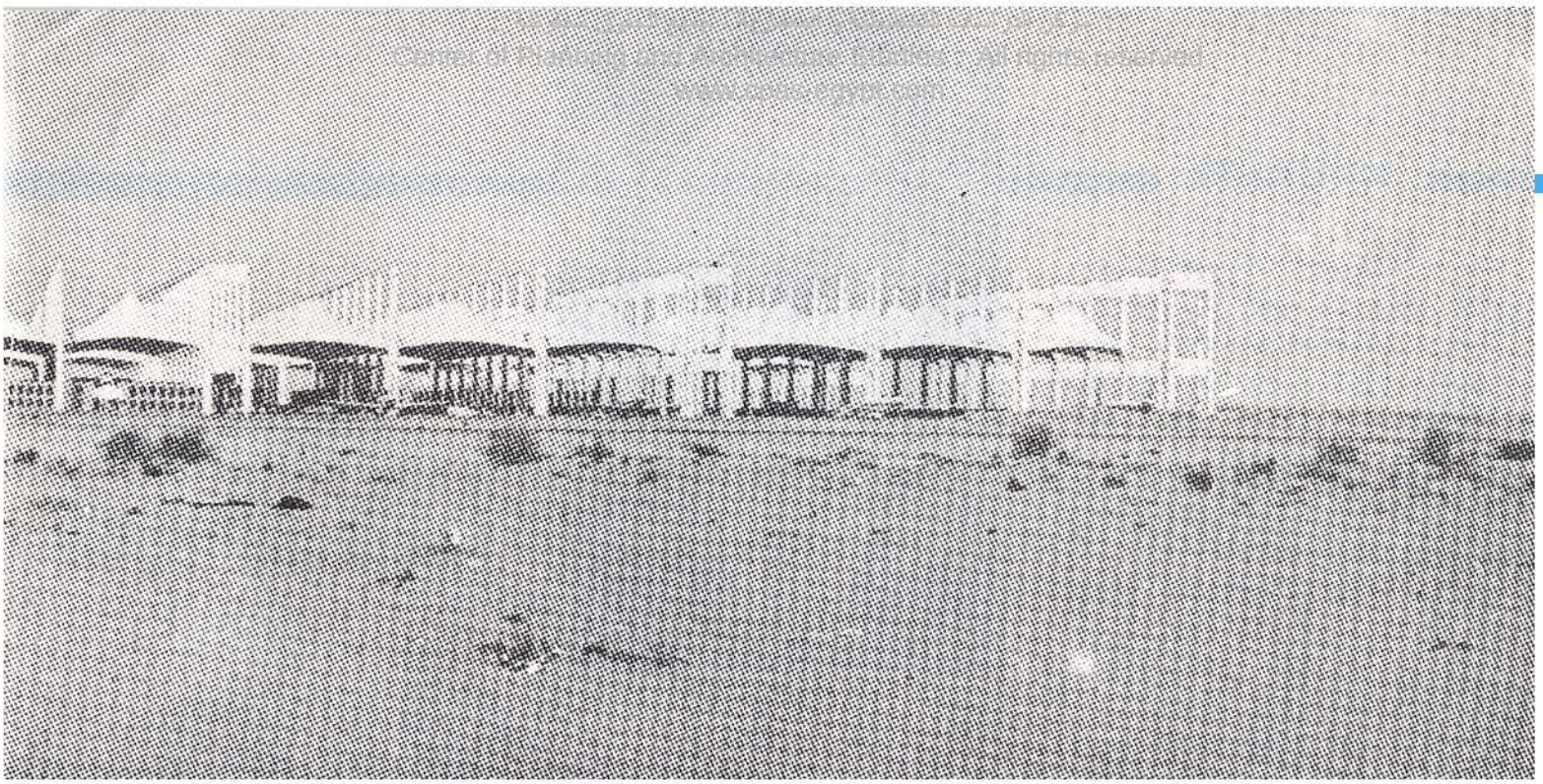

محطة الحج
مطار الملك
عبد العزيز
الدولي
جده - المملكة العربية السعودية

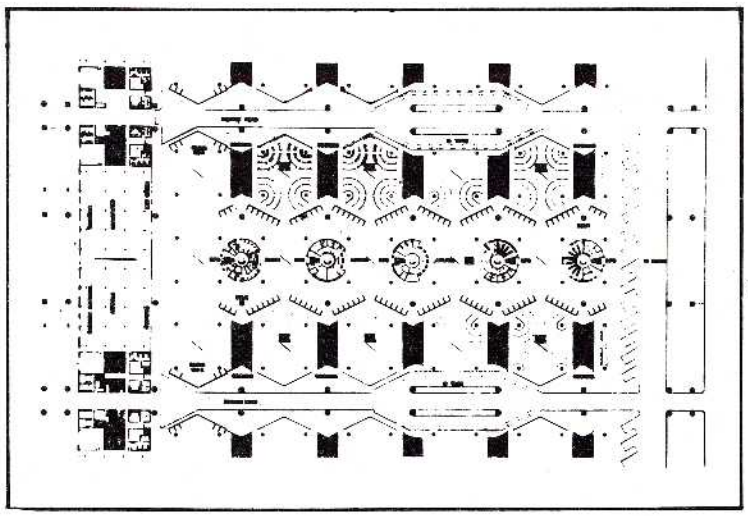

مسقط افقي لمحطة الحج .

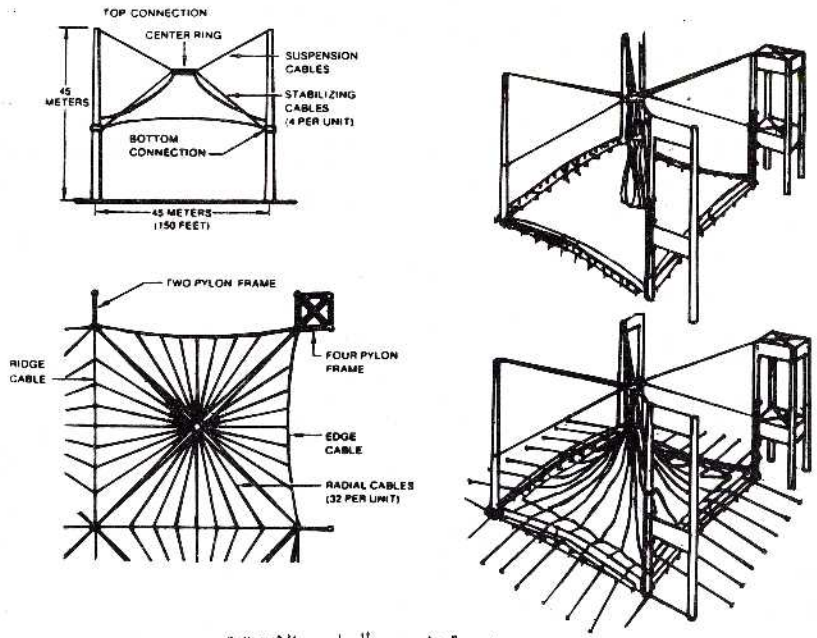

رسم توضيحي للعناصر الانشائية

المهندسون المعماريون / سكيد موراونجز وميرل
وشركاؤهم
الولايات المتحدة الأمريكية .

مع ازدياد عدد المسلمين والتنمية الاقتصادية فى العالم الاسلامي والاعتماد على وسائل النقل الجوى ، اصبح الحج يمثل ظاهرة فريدة لاداء الشعائر الدينية التى سهلت تأديتها وسائل النقل الحديثة . ومن المتوقع أن يرتفع عدد الحجاج الذى قدر بحوالى خمسمائة الف حاج فى عام ١٩٧٥م الى ضعف هذا العدد فى مطلع التسعينيات . ويستغرق أداء فريضة الحج نحو ستة أسابيع وينتج عن ذلك ازدياد غير عادى فى حركة النقل الجوى ، خلال هذه الفترة القصيرة . وقد صممت محطة الحج لاستقبال ٨٠،٠٠٠ حاج لمدة قد تمتد إلى ستة وثلاثين ساعة ، مع إمكانية استقبال ٥٠٠٠ حاج كل ساعة من ساعات الذروة .

تتكون محطة الحج من جناحين يفصلهما حاجز لم يتم تنسيقه وتجميله بعد . ويتكون كل جناح من ٥

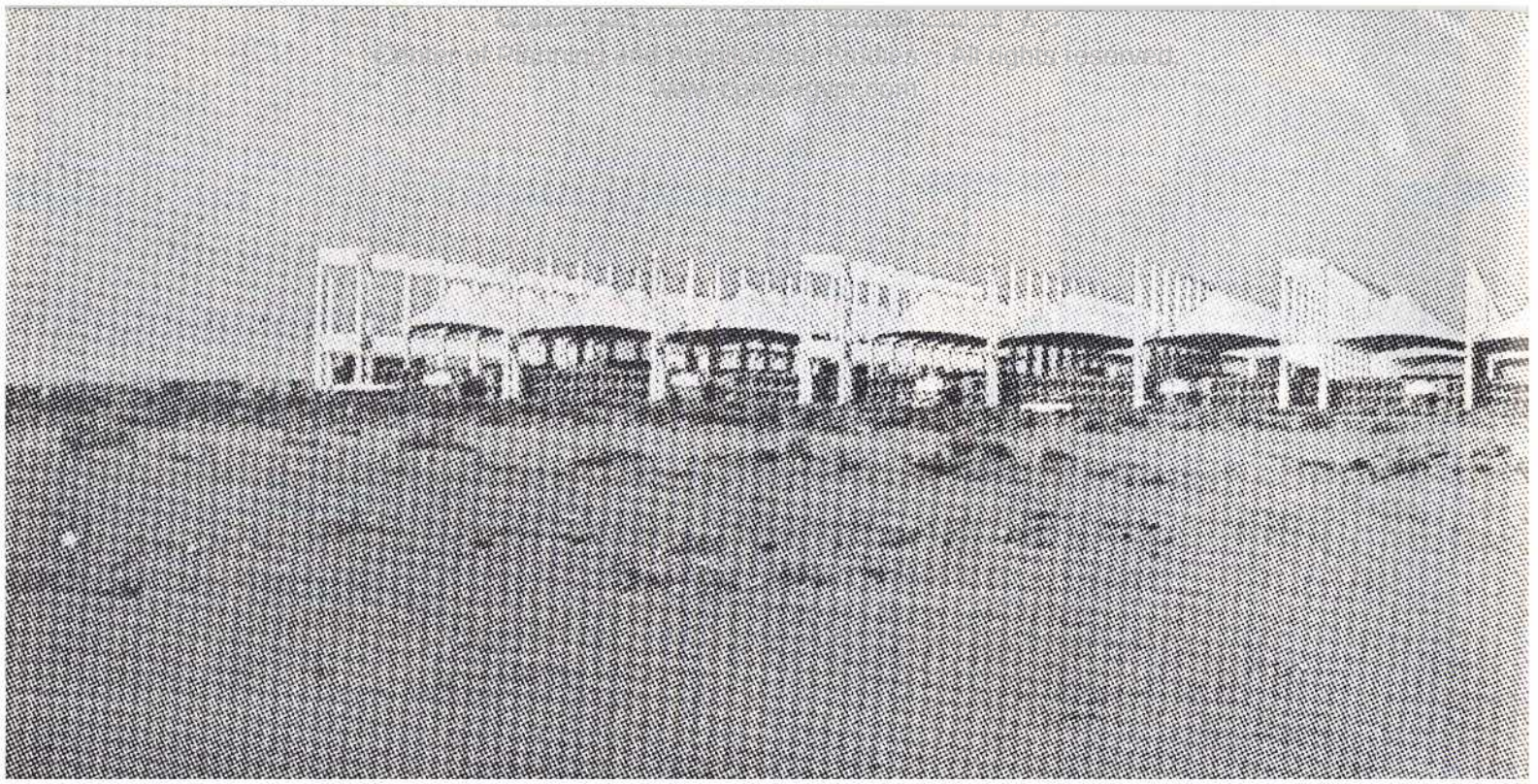

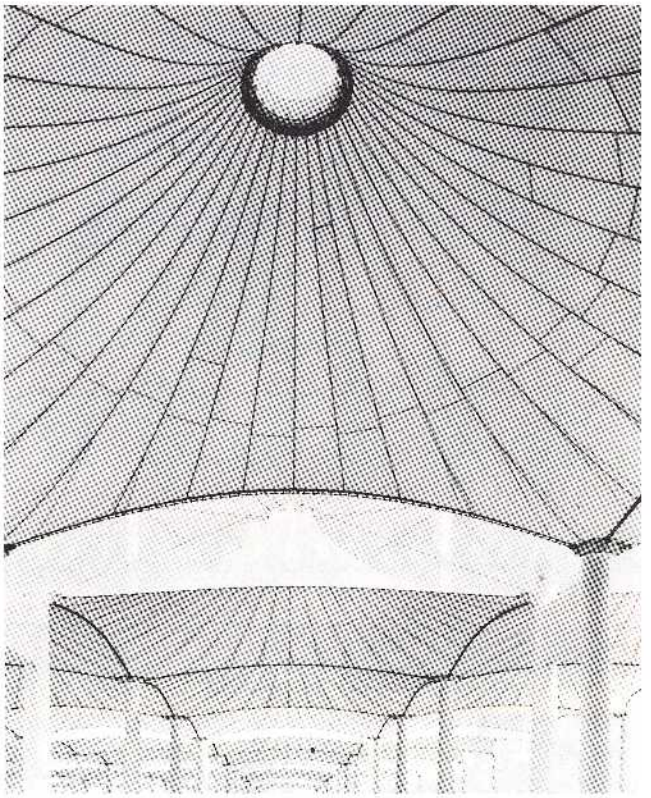

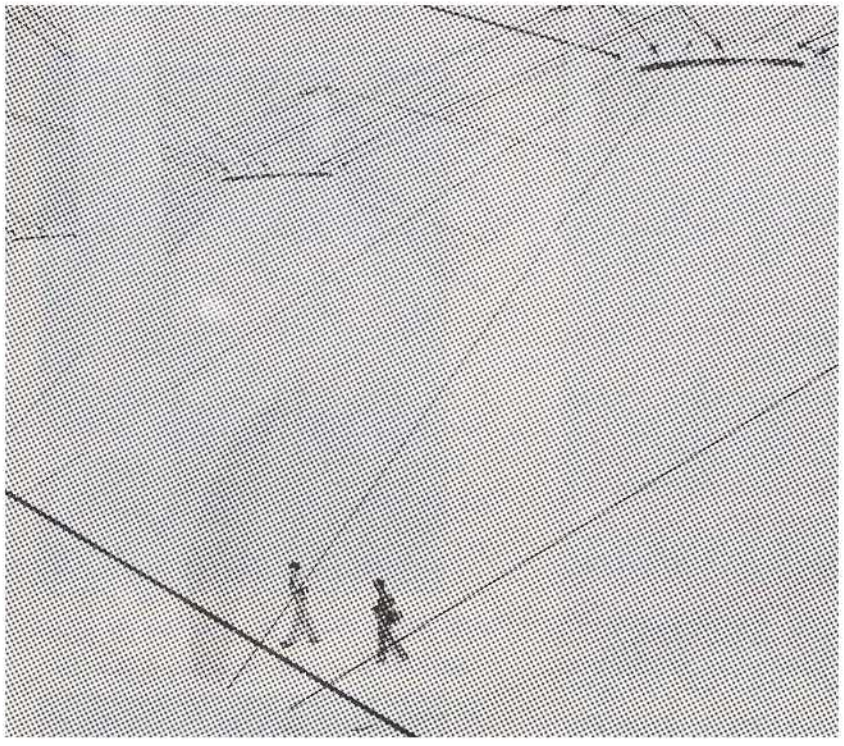

وحدات . كل وحدة تنقسم بدورها إلى واحد وعشرين من العناصر الانشائية المتطابقة (٤٥ × ٤٥ سم) ، منظمة فى وحدات بأبعاد ٣ × ٧ مترا .

ويتكون السقف لكل وحدة من سطح قابل للشد مزدوج التقوس يتكون بواسطة حمل الغشاء فى مواقع الأعمدة ورفع حلقة الشد مما يؤدى إلى شد الغشاء . ويدعم هذا الغشاء بواسطة اثنين وثلاثين حبلا معدنيا ، تمتد بين حلقة الشد العليا ونقطة تثبيت سفلى .

كان التصميم على شكل خيمة هو الحل الثالث الذى اقترحه المهندسون المعماريون للمحطة فقد رأوا أولا أن يكون المبنى من الخرسانه ثم استُبدل بهذا الاقتراح اقتراح آخر وهو استخدام الصلب الخفيف الوزن . واخيرا قُبل اقتراح أن تكون البنية على هيئة خيمة على أساس أنه أكثر حل عملى وجذاب من بين الحلول . ثم بدأت دراسة بدائل لطرق التغطية اتفق على أن تكون تغطية خفيفة الوزن تغطى بحر طويل بمواد شبه شفافة تفى باحتياجات البيئة . واختير نسيج ثقيل الوزن من الألياف الزجاجية تكسوه طبقة من مادة التفلون كأفضل مادة للغشاء ، تستمد قوتها الأساسية من الألياف الزجاجية بينما تقوم طبقة التفلون بالوقاية والتحمل لمدة طويلة .

إن الشكل المنتظم للمسقط الناتج عن تكرار وحدة الخيمة ، لايؤدى إلى الاحساس بالرقابة ، بل على العكس من ذلك ، يعطى التكوين المتكامل من النسيج والحبال المعدنية والأعمدة من الصلب (بيئة غنية من الناحية البصرية) وينتج عن تداخل الكتل والفراغات والظلال والنور إحساس مستمر بالحركة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

قبر شاه ركن العلم ملتان - باكستان

المهندس / محمد ولى الله خان
مدير قسم الأوقاف بنجاب
الترميم / قسم الأوقاف ، لاهور باكستان

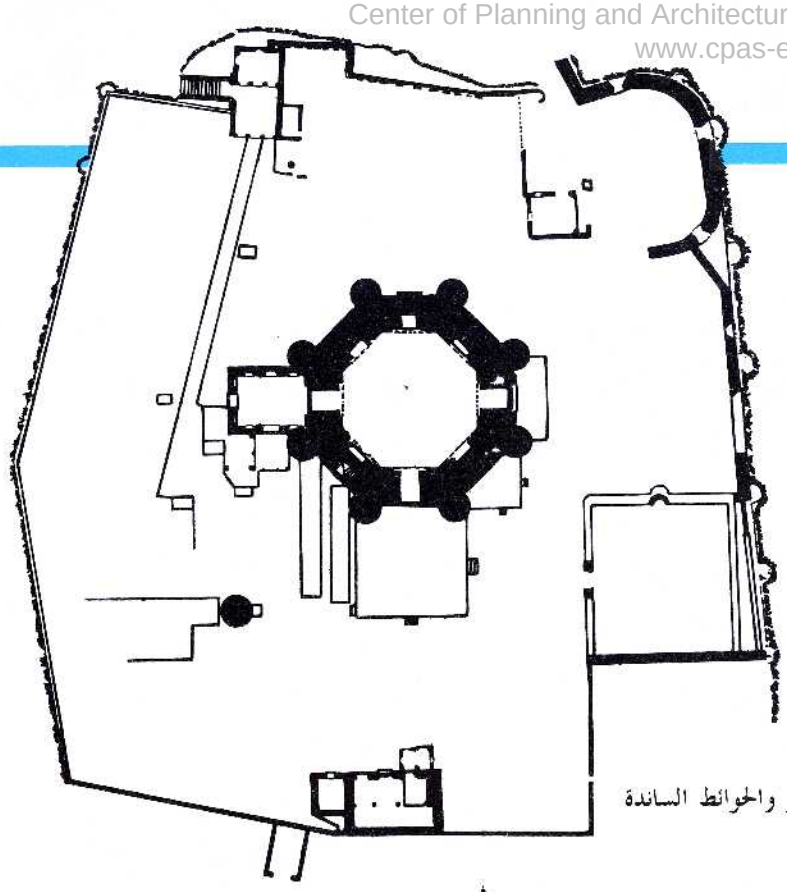

مسقط للقبر والحوائط الساندة

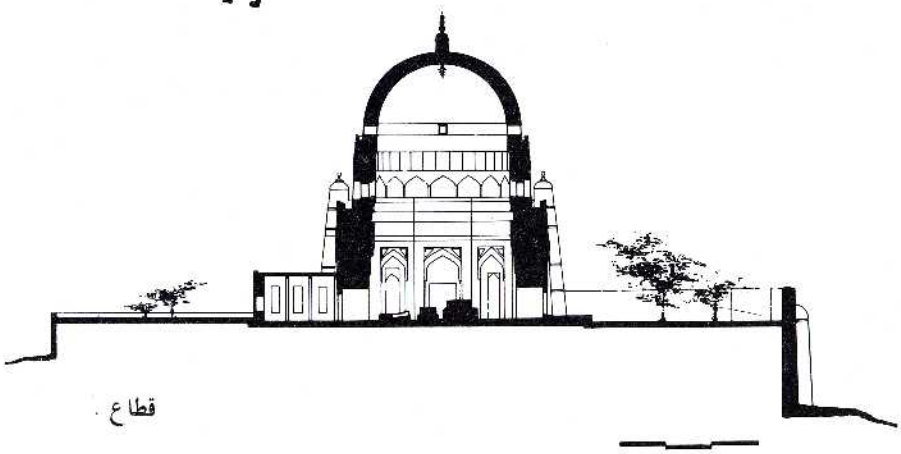

قطاع .

يعد قبرشاه ركن العالم من أبرز الكنوز المعمارية فى باكستان ويهدف مشروع صيانة هذا الأثر ، إلى ترميم الأجزاء التالفة من المبنى وإعادتها الى حالتها التى كانت عليها من قبل بقدر الامكان . أما الأجزاء التى لم يلحق بها إلا ضرر قليل ، فقد تركت كما هى ، وبالتالى أبقى على الاحساس بعمر المبنى القديم .

والشيخ ركن الدين الذى بنى له هذا القبر فى الفترة بين ١٣٢٠ ، ١٣٢٤م ، والذى أصبح صوفيا عندما بلغ الخامسة والعشرين من عمره ، كان قد أنشأ خانقاه ومدرسة فى ملتان . ويعد قبرشاه ركن العالم اوج طراز القبور فى ملتان ، وهو مستوحى من أمثلة من وسط أسيا . وقد شيد أول ضريح على هذا الطراز ، فى باكستان فى اوائل القرن الثانى عشر ، وهو ضريح جارديزى فى آدم واهان .

ويقع قبر ركن العالم فوق قلعة أعلى هضبة تطل على مدينة ملتان القديمة ، التى تتميز بمبانيها المبنية من الطوب وممراتها ويوجد طريق يصعد حول الهضبة يقود الزوار من المدينة الى القلعة . ومنذ ترميم القلعة ازداد عدد الزوار الذين يفدون من كل أرجاء البلاد ازدياداً ملحوظا .

وفى عام ١٩٧٠ م تنبه حاكم بنجاب الى تداعى المشهد وأمر بصيانته . وبدأت أعمال الصيانة فى عام ١٩٧١م واستغرقت ست سنوات . واشتمل مشروع الصيانة على إزالة الأنقاض من الموقع وإصلاح الأجزاء السفلى من الحوائط الطوب الساندة ، وإستبدال بلاطات القرميد التالفة ، وتقوية الجدران الحجرية ، وإصلاح الأعمال الخشبية التالفة وإخفاء ميل القبة بتغطيتها بطبقة بياض إضافية سميكة ، هذا بالاضافة إلى تشجير المنطقة المحيطة بالأثر ، وتركيب شبكات الكهرباء اللازمة لإضافة الأثر من الداخل والخارج .

كان تنفيذ المشروع اقتصاديا للعناية ، إذ أن تكلفة النهائية بلغت خمسة عشر فى المئة أقل من الميزانية المتواضعة ، التى خصصت له فى بداية العمل . وتعد جودة الترميم البادية للنظر من الناحية التقنية مذهلة . ففى جميع أجزاء المبنى تقريبا ، يكاد يكون من المستحيل التمييز بين الأجزاء التى تم ترميمها والأجزاء الأصلية . وينطبق هذا خصوصا على الأجزاء المبنية من الطوب أو القرميد وتنسجم ألوان القرميد انسجاما تاما ، وتخلو من الشقوق اللامعة مثلها فى ذلك مثل الألوان الأصلية . أما فى الأعمال الخشبية المخفورة ، فيمكن تمييز الأعمال الجديدة منها ، حيث أنه بالرغم من كونها جيدة تقنيا ، إلا أنها لم تأخذ نفس الاحساس الفنى للأعمال الأصلية . ومع ذلك فهذا العيب لايلاحظ إلا من قريب ، فالانسجام تام بالنسبة للألوان والمظهر العام .

وترجع أهمية المشروع إلى أنه ساعد على انعاش مايقرب من أربعة عشر حرفة بناء يدوية كانت فى طريقها إلى الاندثار . فقد قام بأعمال الترميم مجموعة من الصناعة الحرفيين التقليديين الذين توارثوا معرفة هذه الحرف ، وقام هؤلاء الصناع بدورهم بتدريب ثلاثة وثلاثين مبتدئا .

ويستعان اليوم بمثل هذه الحرف فى أعمال الصيانة الأخرى وأيضا فى المبانى الجديدة . كما أن كبار الحرفيين المهرة الذين تدربوا فى ركن العالم إما واصلوا العمل مع قسم الأوقاف أو اتجهوا إلى الأعمال المستقلة .

مركز الدراسات للتخطيط العمراني وبحوث العمارة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

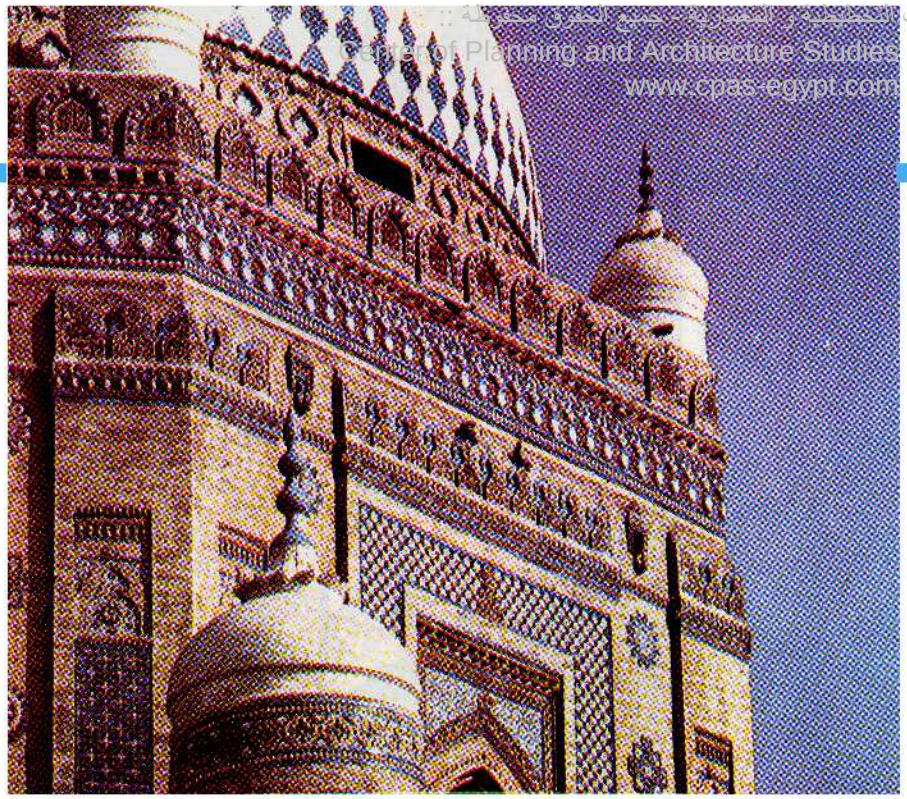

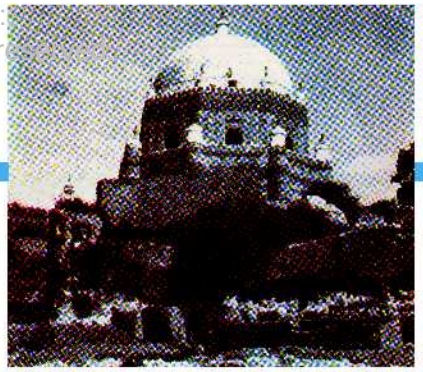

قبر الشاه ركن العالم قبل وبعد الترميم .

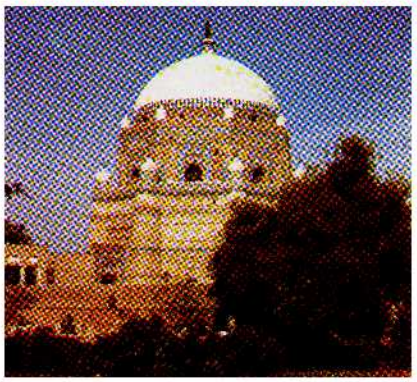

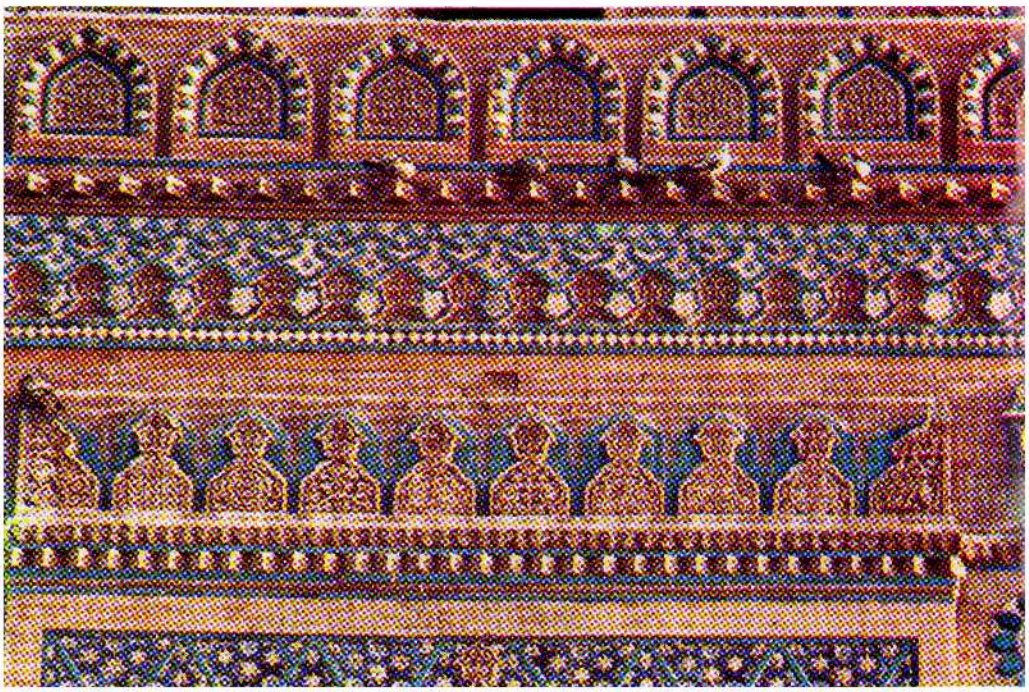

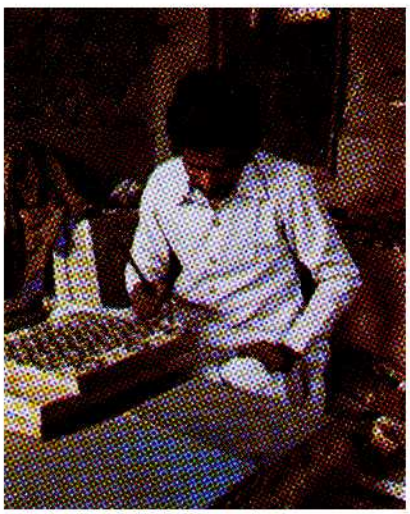

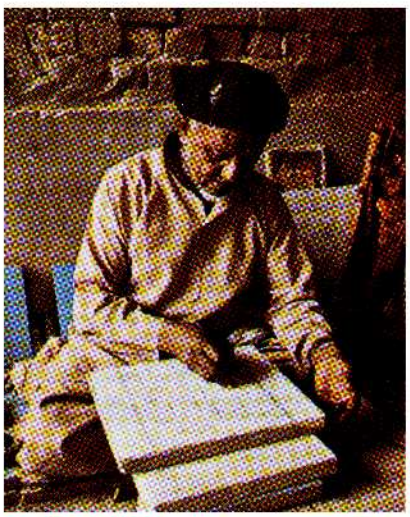

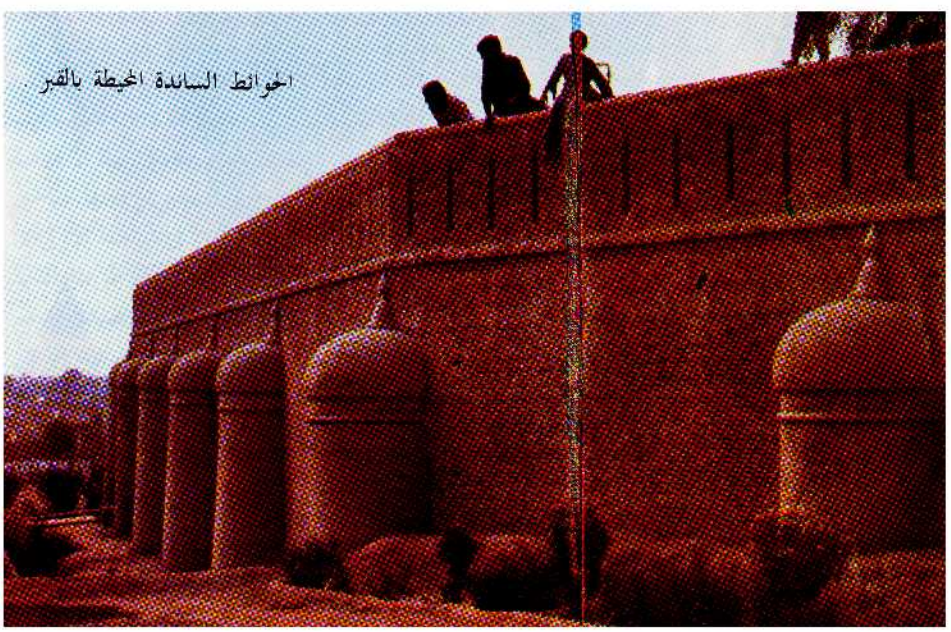

احوائط الساندة المحيطة بالقبر

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

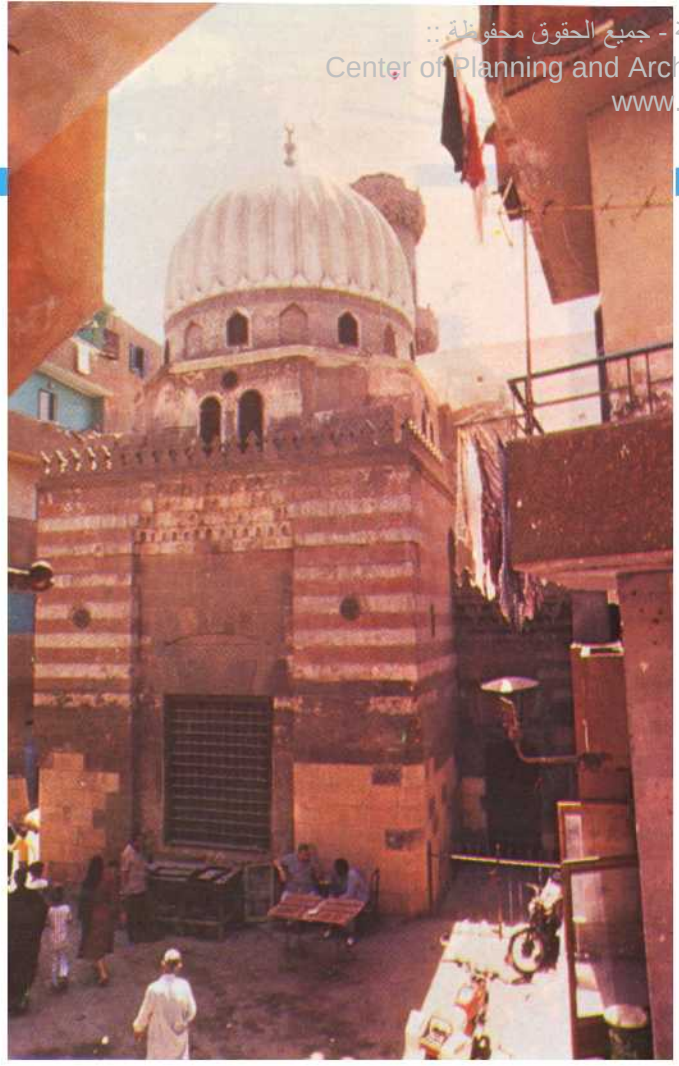

ضريح سنان باشا

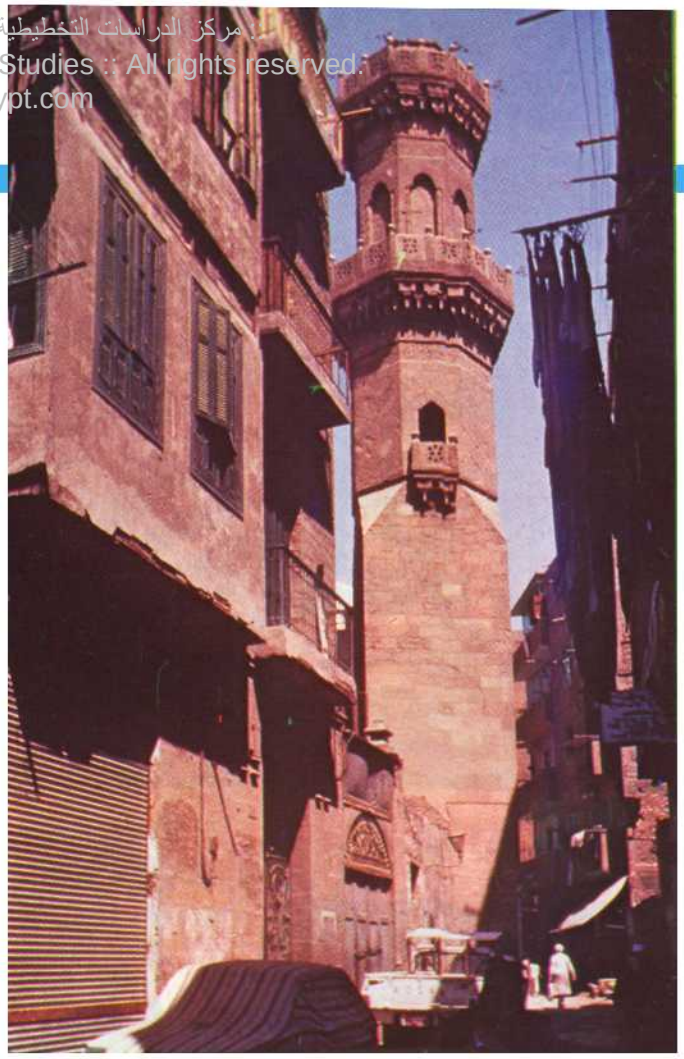

مدرسة تتر الحجازية

ترميم حى درب قرميز - القاهرة - مصر

المخططون الاستشاريون : د . مكينيه ، د . سيسر
م . ف . عوض ، أ . أ . عوض .
اعمال الصيانة : المعهد الألمانى للآثار بالقاهرة .

درب قرميز حى سكنى يقع فى قلب مدينة القاهرة الفاطمية ، التى تأسست فى القرن العاشر الميلادى . ويضم هذا الحى الآن سبعة آثار تاريخية ، يرجع تاريخ إنشاء أقدمها إلى القرن الرابع عشر الميلادى . كما يضم الحى أيضا اثنين وعشرين مبنا سكنيا أعيد بناء معظمها منذ القرن الثامن عشر . وبدأت حالة المبانى تتدهور سريعا منذ أن رحلت طبقة التجار الأثرياء عن المنطقة إلى إحياء أخرى فى أواخر القرن التاسع عشر . وقد رأى مخطط مشروع الترميم أن تكون صيانة الآثار هى الخطوة

الصحن والايوان الرئيسى بعد الترميم فى مدرسة الامير مثقال .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

خريطة درب قرميز

خريطة حى قرميـــــــــــز:-
١- مدرسة الامير مثقـــال
٢- ضريح سنان باشـــــا
٣- كتاب عبد الرحمن كتخـدا
٤- مدرسة تتر الحجازيـــة
٥- قصر الامير بشتك الناصرى
٦- وكالة بازرعـــــة
٧- مدرسة جمال الدين يوسـف الاسطى دار

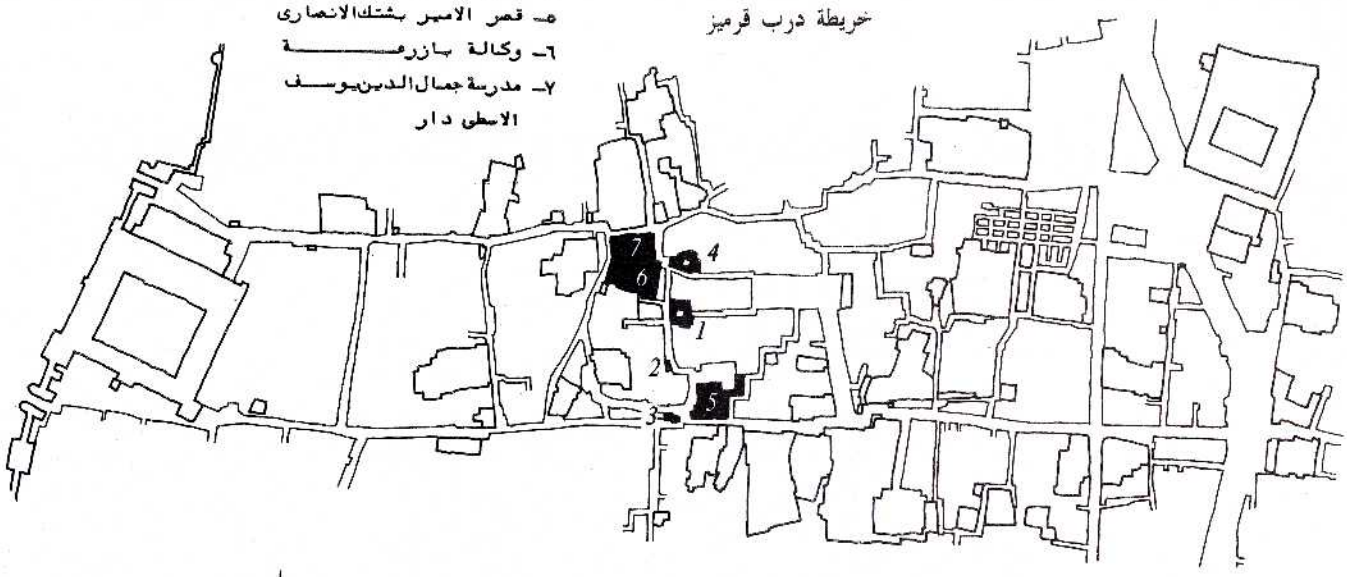

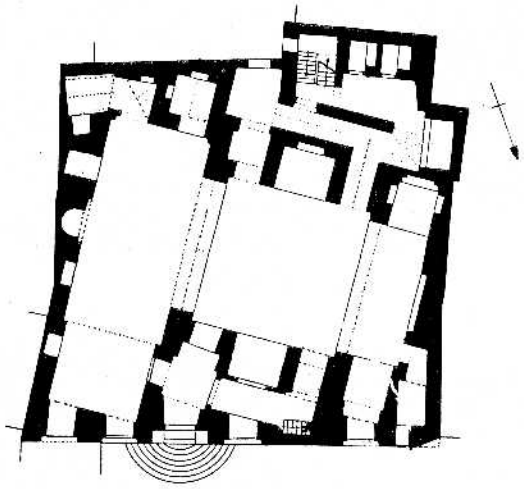

مسقط أفقى لمدرسة الامير مثقال

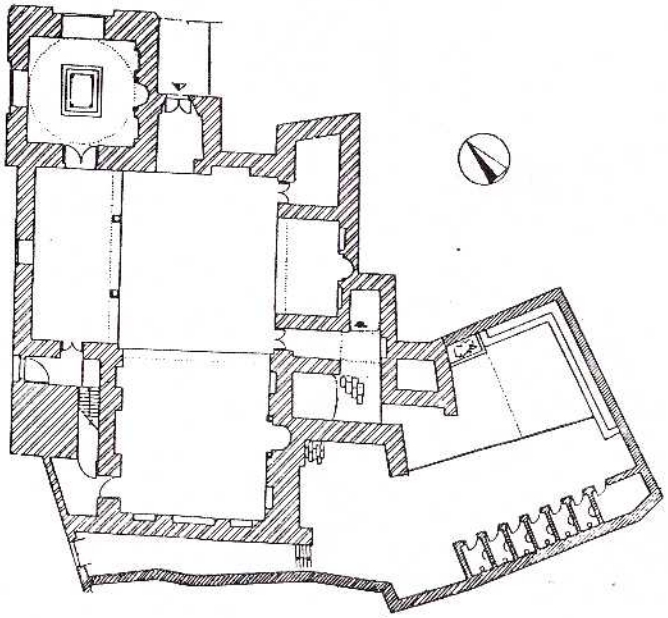

مسقط أفقى لمدرسة تتر الحجازية

الأولى نحو الارتقاء العمرانى بهذا الحى القديم ، وإصلاحه . كما قرروا إعطاء أولوية إلى انعاش المجتمع المحلى .

قد تم فى المرحلة الأولى ترميم أثرين هما مدرسة الأمير مثقال وهو مبنى مملوكى يرجع تاريخه إلى عام ١٣٦٨ ، وضريح الشيخ سنان ، الذى شيد فى عام ١٥٨٥ . وتضمنت أعمال الترميم استبدال جميع الكتل المتآكلة من الأحجار الجيرية وكتل أحجار التبليط وأسطح الحجس المتهالكة ، كما اشتملت على تصليح واستبدال التالف من أعمال الزخرفة والنجارة والطلاء مع الإبقاء بقدر الإمكان على التقنية الأصلية والمظهر الأصلى للأثر . وقد شارك فى مشروع الترميم عدد كبير من الحرفيين والنقاشين والبنائين والنجارين البارعين من القاهرة ، ومن كبار الحرفين المشتركين فى المشروع س . م . الحبال ، س . هـ . محمد ، ى . عبد المنعم . وقد ساهمت المرحلة الأولى من المشروع فى إنعاش الحياة الاجتماعية فى الحى ؛ وذلك بترميم مسجدين وجعلها صالحين للاستخدام . وقد انتهى العمل فى المرحلة الأولى فى عام ١٩٨٠ . ويجرى حاليا العمل فى المرحلة الثانية من المشروع والتى تتضمن أعمال صيانة وترميم الخمسة آثار الباقية وهى سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا ، مدرسة تتر الحجازية ، قصر الأمير بشتك الناصرى ، وكالة بازرعة ومدرسة جمال الدين يوسف الأسطى دار بينما تشتمل المرحلتان الثالثة والرابعة ، وهما فى مرحلة التخطيط ،على الارتقاء بكل من البنية الأساسية والمبانى السكنية القائمة ، بالإضافة إلى تشييد وحدات سكنية فى المساحات الخالية .

وقد طرأ تعديل طفيف على المشروع الأصلى ، حيث أن المنطقة قد أصبحت منطقة تجارية . وتم بناء مجمعين تجاريين فى المواقع التى كانت قد خصصت للمبانى السكنية فى المرحلة الرابعة . وبافتتاح ممر درب قرميز وهو الممر الرئيسى منذ العصور الوسطى الذى تسمى هذا الحى باسمه ، والذى كان قد سده أحد المبانى ، سوف تنتعش المنطقة من جديد بمعدل أسرع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

قصر العظم - دمشق - سوريا

تصميم :
ميشيل ايكوشارد
شفيق أ . امام
زكي الأمير

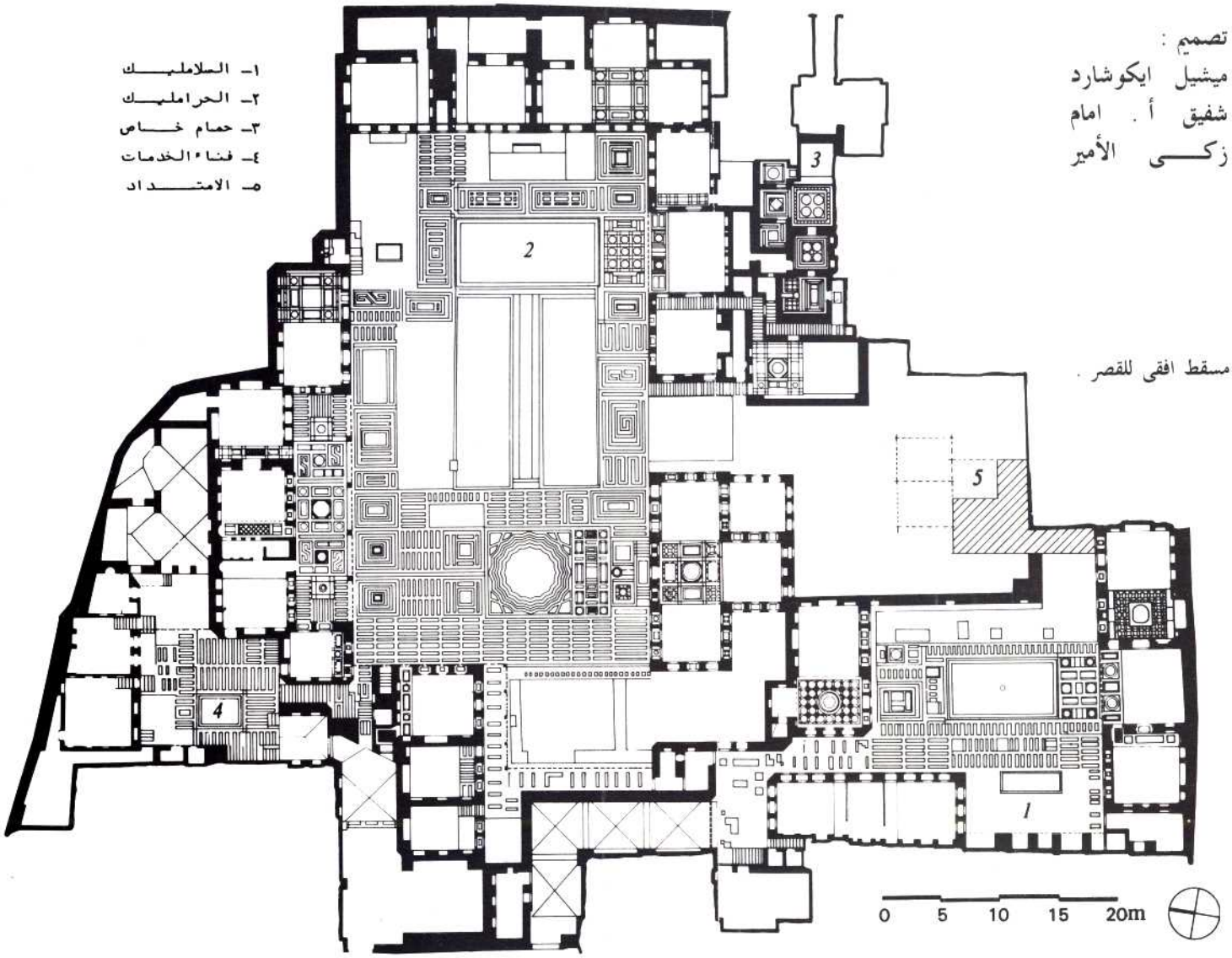

مسقط افقى للقصر .

نجح هذا المشروع ، الذى تم فى أطاره ترميم أغنى قصور دمشق زخرفة ، فى إدخال حرفية ترميم وصيانة الآثار فى فى سوريا ، كما استطاع أن يدمج بذوق رفيع مبنى سكينا جديدا فى القصر القائم واعاد تصميم القصر القديم ليؤدى وظيفة المتحف .

شيد قصر العظم فى الأصل فى منتصف القرن الثامن عشر ، كمقر لاقامة اسعد العضم باشا ، أحد الحكام العثمانيين فى سوريا ، ولقد بنى القصر حول ثلاثة صحون ، أكبرها هو صحن الأسرة (الحرملك) . يؤدى الى هذا الصحن (السلاملك) او الصحن المخصص للاستقبال . أما أصغر صحن فتحوطه وتطل عليه المطابخ والمرافق المنزلية الأخرى .

اشترت الحكومة الفرنسية الحرملك عام ١٩٢٢ م وأبقت على الحرفيين الذين كانوا يعملون فى تجميل الصحن وذلك تشجيعاً لإحياء الحرف التقليدية . وقد لحقت بالقصر كله أضرار فادحة فى ١٩٢٥ م عندما قصفت القوات الفرنسية المدينة القديمة فى أثناء الانتفاضة السورية . وبعد توقف القتال ، بدأ الفرنسيون فى إعادة بناء المبانى التابعة لهم . ولقد تم ترميم هذه المبانى بدقة شديدة للمحافظة على طابعها القديم إلا أن انعدام الأدلة ونقص المواد والمهارات الفنية شكل بعض العقبات ، مما دعا المهندسين المختصين ، فى مثل هذه الحالات ، إلى اللجوء لإعادة البناء بصورة ابسط واقل زخرفة . وفى عام ١٩٣٠ م عندما أصبح المبنى تحت اشراف المعهد الفرنسى ، تم إنشاء مبنى جديد فى الموقع

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

للمدير ، وقام ميشيل ايكوشارد بتصميم هذا المسكن ، على الطراز الحديث . وهو منشأ من الخرسانة المسلحة ومرفوع على اعمدة . قد جاء هذا المسكن فى تكامل تام مع القصر القائم .

فى عام ١٩٤٦ م اعيد الحرمليك الى الحكومة السورية . وبعد خمس سنوات من ذلك التاريخ اشترت الحكومة بقية القصر من اسرة العظم – لكى تحوله الى متحف وطنى للفنون الشعبية . ولقد أعد السيد شفيق الامام ، بوصفه مديرا للقصر وأمينا للمتحف ، برنامج صيانة واسع النطاق ، مبتدئا بالحرمليك ، الذى كان قد وصل مرة أخرى الى حالة متدهورة . وفى عام ١٩٥٤ م فتح المتحف الجديد أبوابه للجمهور .

ونظرا للنجاح الكبير الذى حققه المتحف ، بدأت أعمال الترميم فى السلاملیك فى بداية الستينيّات . تضمنت أعمال الترميم بحوثاً ودراسات واسعة ، حيث درس شفيق الإمام كل جزء من أجزاء المبنى ، معتمداً على الوثائق التاريخية والصناع الحرفيين المهرة حتى استطاع أن يعيد المبنى إلى سابق حالته التى كان عليها عند إنشائه . ولقد اعتمد فى ذلك على المخططات التى اعدها الفرنسيون فى أوائل العشرينيات وعلى الوصف الذى قدمه أفراد الأسرة . ولا تزال أعمال الترميم فى القصر مستمرة ، حيث تركز اهتمام المسئولين على المطابخ والسراديب للتقليل من تأثير الرطوبة على المبنى ، ومن المنتظران تستخدم بعضها كمدارس للتدريب .

ويعد مشروع الترميم عموما اقتصاديا من ناحية التكاليف ، كما أن عائدات المتحف تفوق على الترميم عدة مرات .

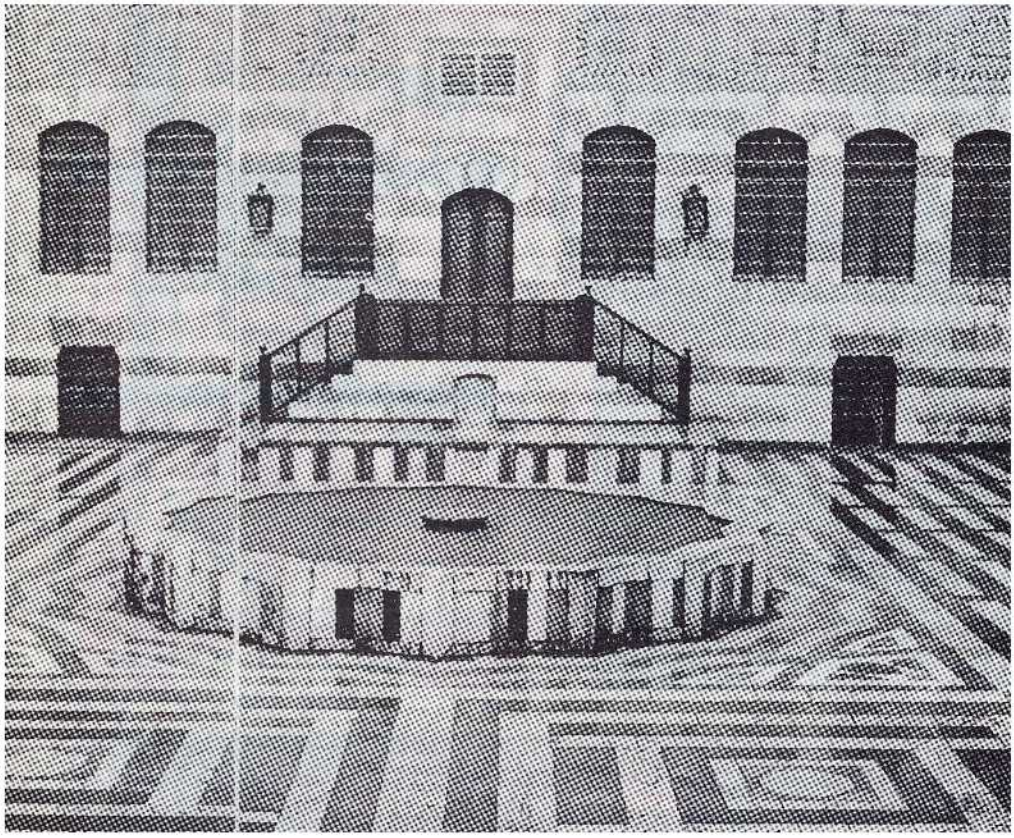

النافورة فى صحن الحرمليك .

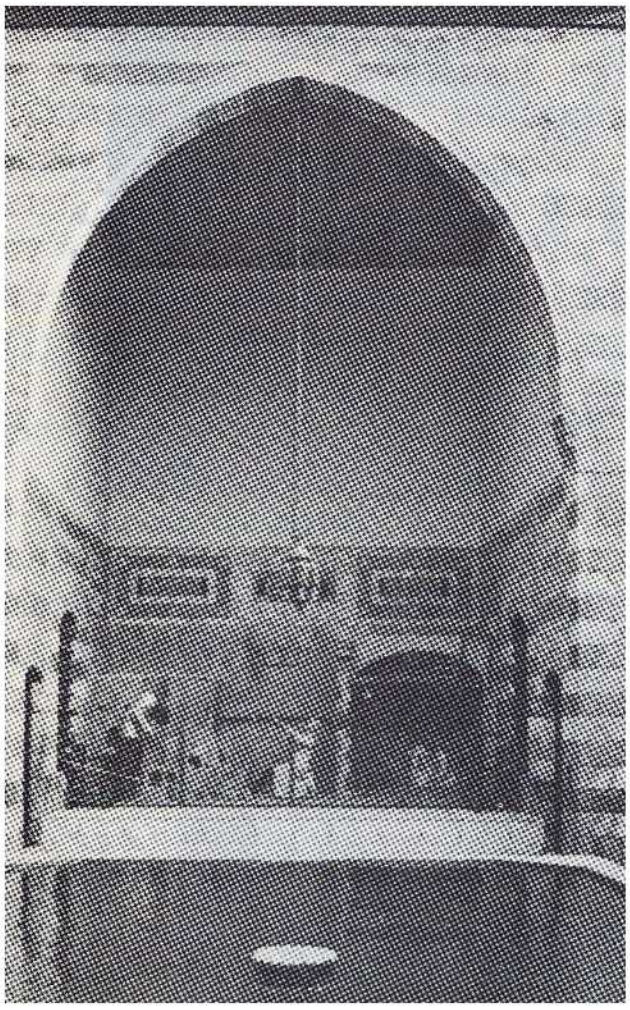

ايوان السلاملیك

صحن الحرمليك .

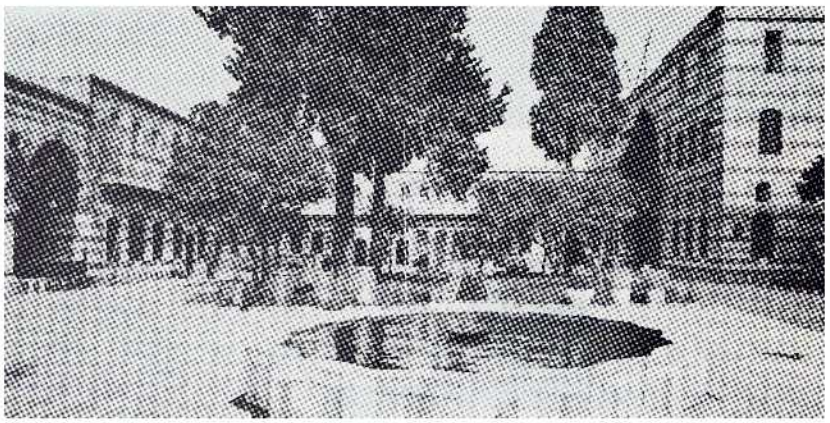

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسقط أفقى للدور الأرضى من المركز التجارى

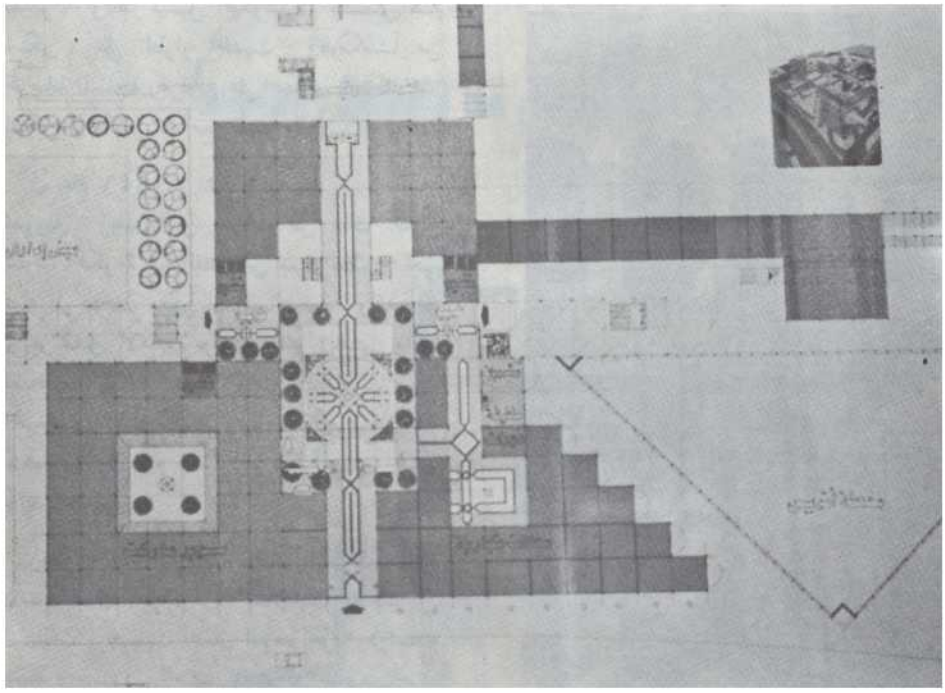

مسقط أفقى للدور الأول من المركز التجارى .

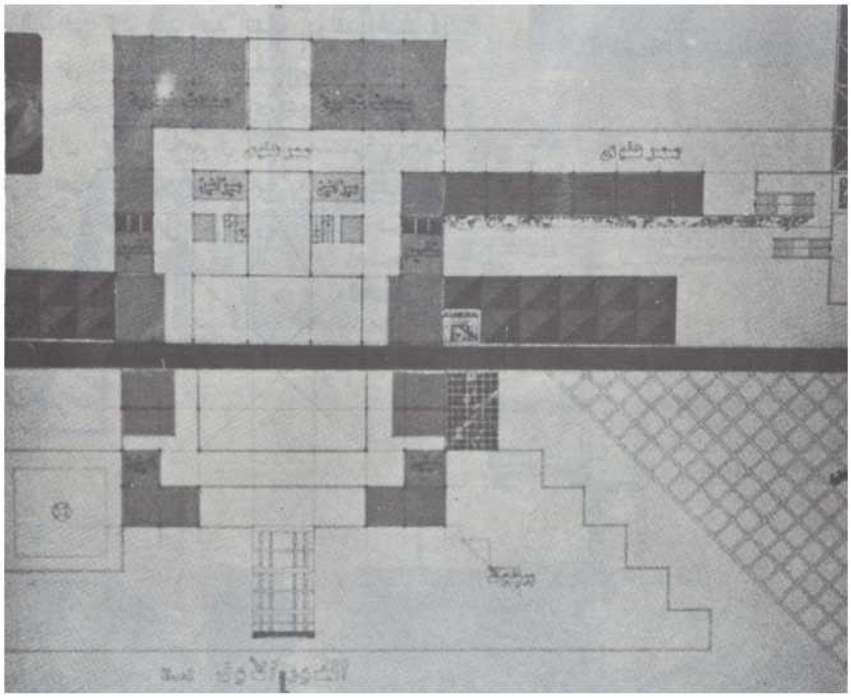

مشروع الطالب :

مركز تجارى إدارى ترفيهى

تعانى مدينة الاسكندرية من الضغط المتزايد على مركزها الممثل فى منطقة محطة الرمل ... وقد تقدم عمر محي الدين خطاب الطالب ببكالوريوس العمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية ١٩٨٣ ، بمشروع لإنشاء مركز تجارى إدارى ترفيهى جديد يخفف من الضغط على وسط المدينة ويعمل كنقطة جذب . ولقد وقع الاختيار على منطقة سيدى بشر لإنشاء المركز الجديد .

والمركز مكون من :

- مركز تجارى ترفيهى مصمم باستخدام الأفنية الداخلية . ويتكون من سوبر ماركت ومجموعة محلات تجارية متنوعة ومجمع تجارى . وتعتمد فكرة التصميم على إيجاد ممر تجارى مغطى تتركز حوله جميع الاستخدامات التجارية ، بحيث ينسق هذا الممر بالخضرة والمياه ومناطق الجلوس ومناطق لألعاب الأطفال ....

- مجموعة مبان إدارية ومكتبية ، روعى التكامل بين اجزائها المختلفة ، مع استخدام الكبارى المعلقة لتأكيد الربط بين المبانى الإدارية مع وجود تباين فى ارتفاعات المبانى وكذا فى مسطحات الأدوار ونوعيات الاستخدامات المختلفة .

- مجموعة قاعات عرض سينمائى (قاعتين) ، وصممت تحت سطح الأرض لعدم احتياجها إلى الاضاءة الطبيعية . ويمكن الوصول الى القاعات من خارج المركز مباشرة أو من داخله .

- فندق سياحى (خمسة نجوم) يحتوى على ٦٠ غرفة وجناحا ، لخدمة رجال الأعمال . ويشتمل على الخدمات العامة من مطاعم وكافيتريات بالاضافة الى حمام السباحة والتراسات المحيطة به و١٥ كابينة لخدمة النزلاء ، ومناطق ألعاب داخلية مغطاة وبانوراما مغطاة بقبة جوديسية .

- مجموعة كافيتريات ومطاعم عامة تطل على البحر مباشرة وتشمل نادي صغيراً للشاطىء به حمام سباحة عام . ولهذه المنطقة أيضا مدخل مباشر من خارج المركز وآخر من داخله .

- منطقة ألعاب للأطفال تحتوى على مكتبة للأطفال وبعض الأكواخ الصغيرة الخاصة بالالعاب الداخلية ،

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

واجهة المجموعة .

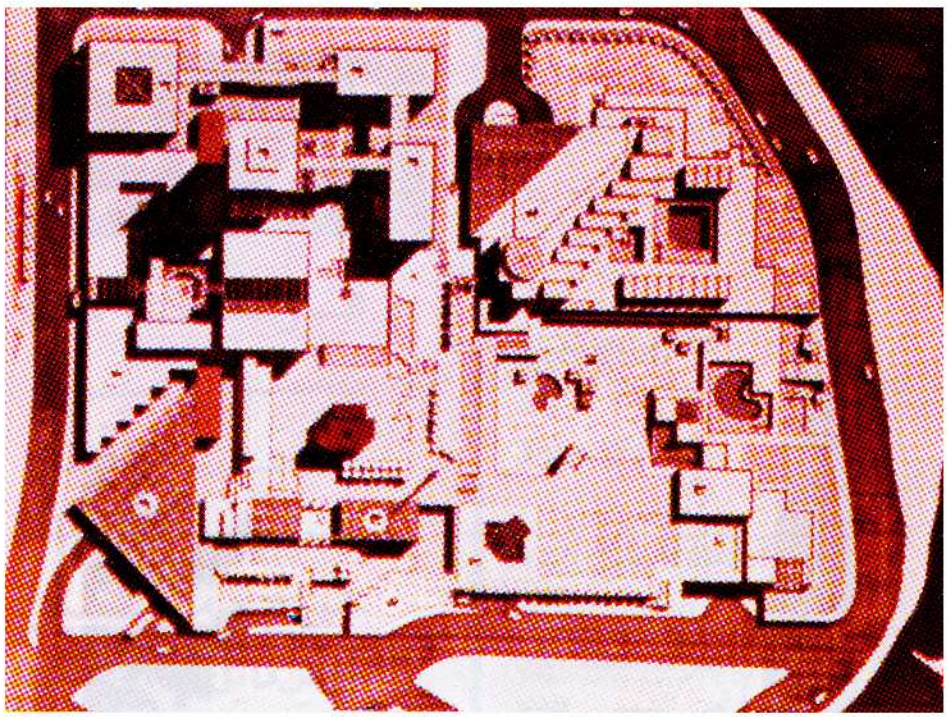

مجسم المشروع

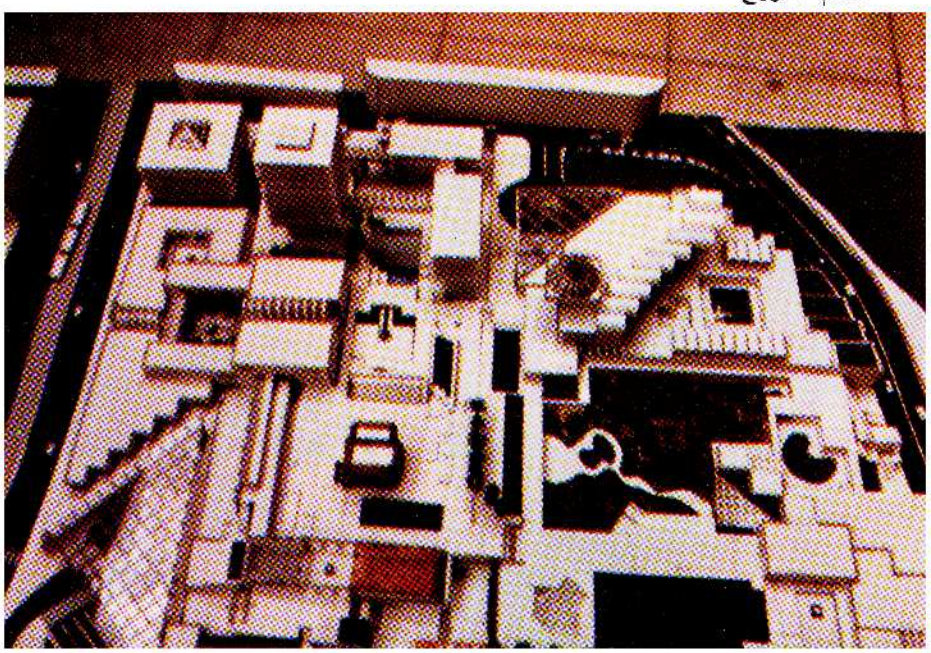

وبالاضافة الى المستويات الطبيعية والمناطق الخضراء الخاصة بالألعاب الرياضية .

ولقد زود المركز بأماكن لانتظار السيارات تحت الأرض ، حيث يوجد موقفان رئيسيان الأول أسفل المبانى الإدارية والثانى بجوار قاعات السينما . كما يوجد موقف ثالث أسفل مجموعة الكافيتريات والمطاعم .

تخدم المركز محطة أتوبيس رئيسية ، عبارة عن مثلث ضخم من المعدن مغطى ببلاطات زجاجية تسمح بمرور الضوء الطبيعى .

وقد روعى فى الفكرة التصميمية للمركز استخدام الأفنية والممرات التجارية المغطاة ، كما جاءت المحلات بالشكل الشريطى على ثلاث مستويات ولها عدة مداخل من داخل المركز وخارجه .

ونظرا لوجود مبنى أثرى فى المنطقة عبارة عن فيلا قديمة تمثل موقع الطابية فى سيدى بشر ، فلقد روعيت المحافظة على المبنى القائم وصممت حوله ساحة فسيحة ، بحيث يصبح مزاراً ومنطقة لقضاء العطلات ، مع وجود مدرج صغير لإقامة عروض الصوت والضوء . كما استغلت طبيعة الموقع من حيث وجود المستويات (ارتفاع الموقع عن سطح البحر من ٩ ــ ١٠ مترا) فى تصميم المركز ، بإيجاد فراغات مختلفة المستويات مما أدخل عنصر التغيير والانتقال بين الفراغات المتنوعة .

موقع عام للمشروع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صورة و تعليق

المسله المصرية القديمة فى ميدان

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفاصيل معمارية

العقود الدائرية وكيفية رسمها (بمركز واحد أو عده مراكز)

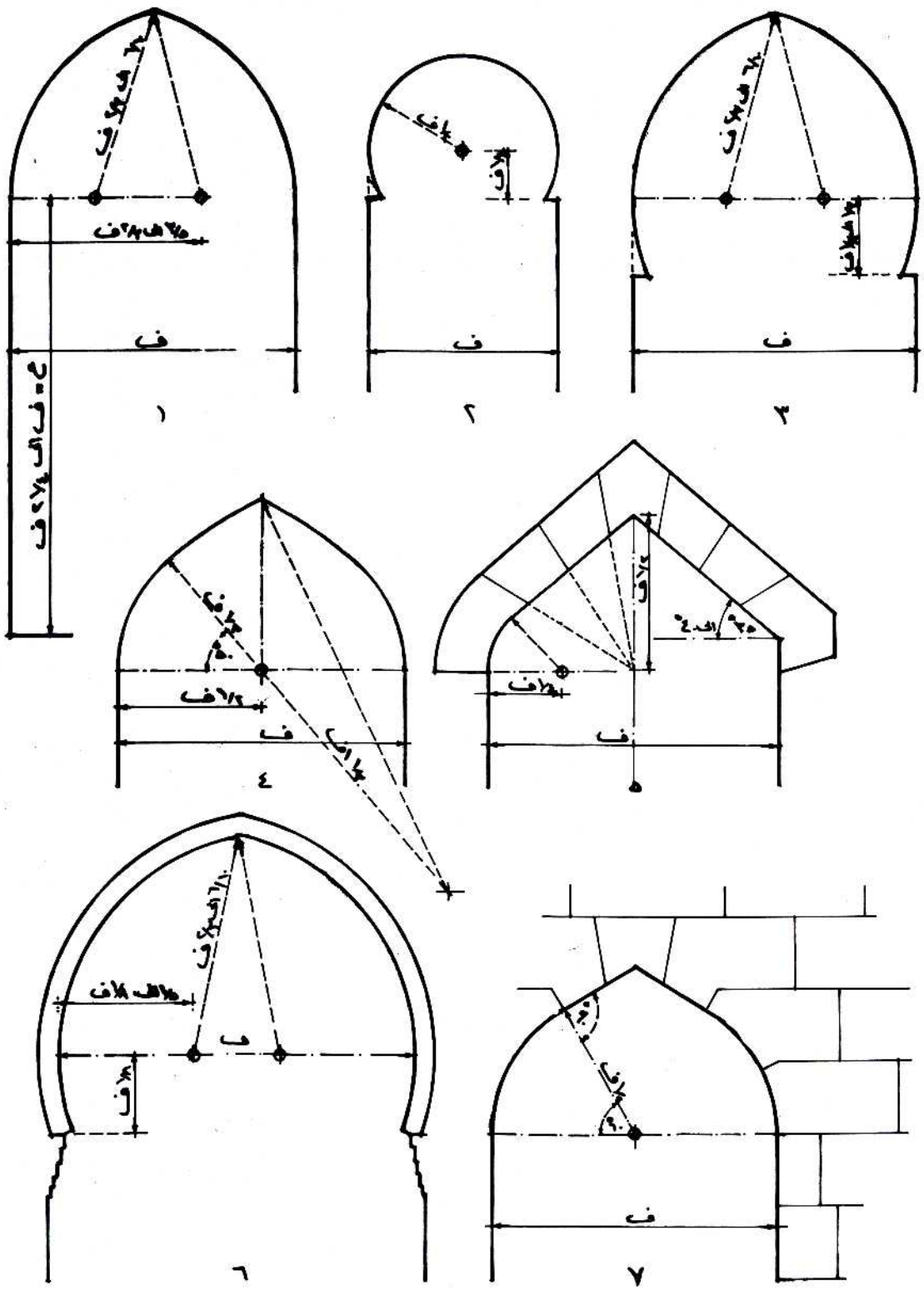

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل

● قام الدكتور عبد الباقى ابراهيم بزيارة مدينة حلب وذلك بدعوة من جامعة حلب ونقابة المهندسين فيها لالقاء محاضرة عن إعادة استعمال المبانى الاثرية فى المدينة القديمة وذلك فى الندوة العالمية التى أقيمت فى حلب فى المدة من ٢٠٦ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٣ م .

● اختارت منظمة العواصم والمدن الاسلامية الدكتور/ عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز كمدير للحلقة الدراسية التى تنظمها المنظمة فى مدينة فاس فى الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أكتوبر ١٩٨٣ .

● دعيت مجلة « عالم البناء » لتغطية احداث جائزة الاغاخان للعمارة الاسلامية وحضور الاحتفالات والاجتماعات التى اقيمت بهذه المناسبة فى مدينة استنبول بتركيا فى الفترة من ٢ إلى ٦ سبتمبر ١٩٨٣م

● نظم المركز حلقة دراسية خاصة للمنهج الدولى فى الاسكان والتخطيط والبناء وذلك للدراسين فى معهد دراسات الاسكان فى روتردام بهولندا. وحضر الحلقة خمسون من طلبة الدراسات العليا فى هذا المعهد وذلك فى الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٣ . ويناقش المسؤلون عن الدورة الدراسية إمكانية إنشاء مركز لبحوث الإسكان فى مصر وذلك بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وجهات أخرى رسمية .

● زار المركز المهندس عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية وذلك للاطلاع على نشاط المركز وبحث الترتيبات الخاصة بتنظيم مؤتمر فاس التى تنظمه المنظمة عن الاسكان والتعمير فى المدن الاسلامية

● قام المهندس ايرثول الاستاذ المساعد فى كلية العمارة فى اينهوفن بهولندا بزيارة المركز والاطلاع على نشاطه ومنجزاته واستطلاع مجال التعاون معه فى النواحى العملية والتخطيطية والاستشارية ، وتبادل الزيارات والمطبوعات .

بحث الموئل

اعتبارات أساسية لتصميم المساجد

د. حازم محمد ابراهيم

١ ــ يفضل أن يكون المسجد مستطيل الشكل على أن يكون الضلع الأطول للمسجد مواجهاً للقبلة ، وذلك للحصول على أطول صفوف ممكنة عند الصلاة ، كما يوصى بأن تكون نسبة طول المسجد إلى عرضه حوالي ١:٢ .

٢ ــ يفضل أن تكون المساجد بوجه عام ذات أفنية (صحن) مكشوفة كجزء من المسجد وذلك لأداء الصلاة فيها عند الحاجة إلى ذلك . وعموماً يجب ألا تقل مساحة الفناء (الصحن) عن $\frac{١}{٢}$ مساحة المسجد الصغير أو $\frac{١}{٣}$ مساحة المسجد الجامع .

٣ ــ يجب أن تزود المساجد بساحة مكشوفة – خارج مساحة المسجد – تكون بمثابة جزء عازل بين المسجد ذاته وبين الشوارع والمرور الواقع عليها . وتخدم تلك المساحة المكشوفة اغراضاً عديدة فهي بالإضافة إلى كونها امتداداً طبيعياً للمسجد حيث يمكن أداء الصلاة فيها ، فهى أيضاً تقوم بوظيفة تلقىّ وتوزيع مجاميع المصلين عند خروجهم من الصلاة ، وذلك مما يحميهم من أخطار المرور ويمنع تداخل حركة المرور مع حركة المشاة الخارجة من المسجد .

٤ ــ يجب ألا تقل مساحة المسجد عن استيعاب كافة المصلين الساكنين داخل حدود منطقة تخديمه .

٥ ــ في حالة المجاورات السكنية الكبرى – في حدود ١٠٠٠٠ نسمة – وحتى لا تزيد مساحة المسجد الجامع زيادة كبيرة – يمكن أن يصمم المسجد بحيث يستوعب مبناه وصحنه على الأقل $\frac{٣}{٤}$ عدد المصلين ، أما الربع الباقي فيوزع على الساحات المكشوفة خارج المسجد ، أو أن يكون هناك أكثر من مسجد جامع .

٦ ــ يجب أن يزود كل مسجد بموقف مناسب للسيارات ، ويفضل أن يكون ذلك الموقف مجاوراً تماماً للمسجد وليس بعيداً عنه . وتحسب مساحة الموقف بالنسبة للمساجد المحلية بواقع سيارة لكل ٤٠ مصلي أو ٥٥ م٢ من المساحة المبنية للمسجد المحلي بحد أدنى ٤ سيارات ، أما للمساجد الجامعة فتحسب بواقع سيارة لكل ٣٠ مصلي أو ٤٥ م٢ من المساحة المبنية للمسجد الجامع بحد أدنى ١٥ سيارة .

٧ ــ لإبراز المسجد يراعى عدم ارتفاع المباني المجاورة للمساجد عن مآذنها وأن لا تطغى تلك المباني على المساجد سواء بحجمها أو ارتفاعها أو طرازها. ولهذا الغرض يفضل دائماً أن يحاط المسجد بساحة أو حديقة عامة تعمل على إظهار عنصر المسجد وتحميه من أن تطغى عليه المباني المجاورة .

٨ ــ يفضل أن يكون الموقع المخصص للمسجد متعدد المداخل وذلك حتى يؤدي إلى أفضل تخديم للمسجد وحتى يمكن أن تتعدد المداخل كأن يكون هناك مداخل للرجال ومداخل للنساء ومدخلا للميضأة مثلاً .

٩ ــ يراعى عند اختيار موقع المسجد أن الميضأة – كعنصر لازم بالمسجد – يتم الوصول إليها

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

AL MAW'EL NEWS

- **Dr. Abdelbaki Ibrahim has recently visited the Syrian city of Aleppo, invited by both Aleppo University and Engineers' Syndicate, to lecture on reutilization of ancient buildings in the city, at the world symposium held in Aleppo during the period 26-30 Sep. 1983.**
- **The Organization of Islamic Capitals and Cities has chosen Dr. Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, as a chairman of the Seminar arranged by the Organization in Fez (Morocco) from 24-30, Oct. 1983.**
- **'Alam Al-bena' magazine was invited to cover the events of Aga Khan Award for Islamic Architecture and to attend the celebrations and meetings held in this connection at Istanbul (Turkey) from 2-6, Sep. 1983.**
- **The Centre has arranged a Seminar on «International Course in Housing, Planning and Construction» for the students of Housing Studies Institue in Roterdam (the Netherlands). Fifty postgraduates of this Institue took part in the Seminar that was held between 23-29 Sep. 1983.**
- **Eng. Abdul-Qadir Koshak, secretary-general of the Organization of Islamic Capitals and Cities has recently visited the Centre to be acquinted with its activities and to discuss arrangements for the conference to be convened at Fez on housing and reconstruction in Islamic cities.**
- **Eng. Ir Thale, assistant professor at the faculty of architecture in Eindhoven (the Netherlands) has recently paid a visit to the Centre so as to be informed of its activities and achievements and to probe into fields of cooperation on scientific, planning and consultative aspects, as well as exchange of visits and printed matter.**

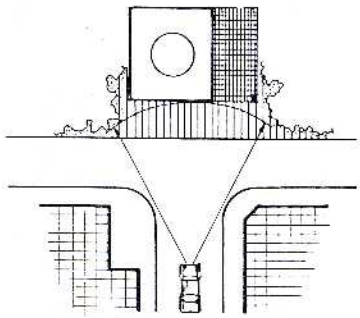

- المسجد كعملة تركيز النظر على الشوارع الرئيسة .

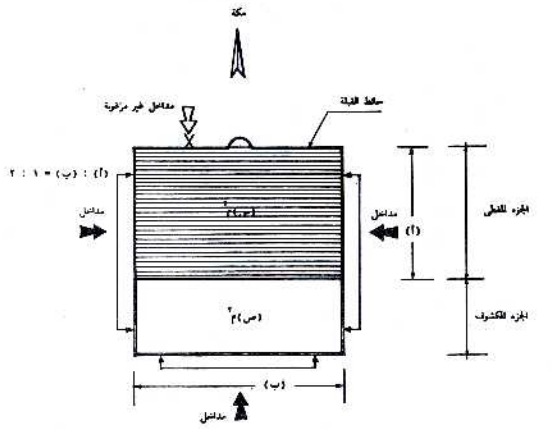

- في المساجد الصغيرة س = ٢ص
- في المساجد المتوسطة س = ٣ص
- مداخل المسجد لا تكون من حائط القبلة

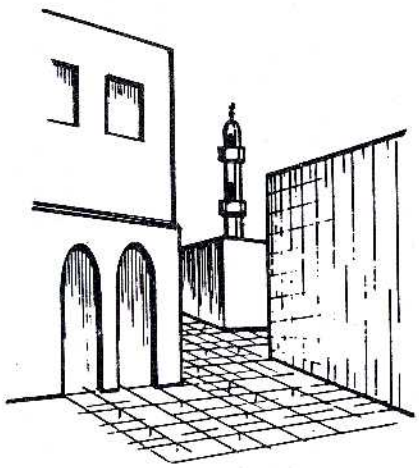

يجب اعتبار المسجد العنصر البارز والهام لتحديد الصفة التخطيطية المميزة للمشروع وكذلك للحصول على قيم جمالية فريدة .

من خارج المسجد وأن يكون لها مدخل مستقل بها ولا تكون على المدخل الرئيسي للمسجد – كما يراعى أن تكون بموقع جيد التهوية والإنارة .

١٠ – يجب التأكيد على أن الأهمية التي تأخذهاالمساجد داخل المجاورات السكنية ليست مجرد مشكلة تخطيطية للحل ، ولكنها تعكس أهمية الدين وقوته وتأثيره على الحياة اليومية للمسلمين ، وعليه يصير التأكيد على ضرورة إبراز المساجد كعنصر تصميمي رئيسي وهام داخل المجاورات السكنية .

١١ – عند تصميم المساجد يجب المحافظة على الطراز والطابع الإسلامي الأصيل النابع من البيئة المحليه .

١٢ – يجب أن تزود كافة مراكز الخدمات الإدارية أو التجارية أو الترويحية بالمساجد المناسبة ويجب أن يعتبر المسجد العنصر البارز والهام داخل هذه المراكز .

١٣ – المسجد بمآذنه يجب أن يمثل العنصر الرئيسي المكون لخط سماء المدينة الإسلامية .

١٤ – المآذن بعلوها وشموخها فوق سائر المنشآت بالمدينة تعكس قدسية الدين في النفوس كما تعكس مظاهر العلو والتسامي لبيوت الله تعالى .

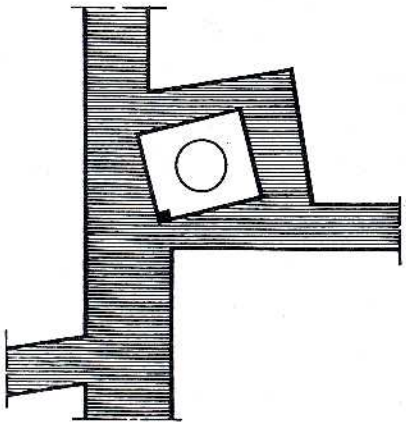

- المسجد كعنصر في التكوين العام وكعلامة أرضى مميزة .

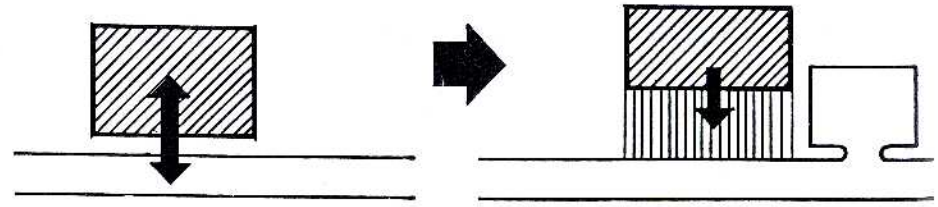

يجب أن يزود المسجد بفراغ أو برصيف عريض يكفي لاستيعاب نسبة كبيرة من المصلين عند خروجهم من المسجد ، وكلما كبر المسجد كلما كبر ذلك الفراغ . كما يجب أن يزود المسجد بموقف مناسب للسيارات .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

order to address its chosen constituencies more effectively. The seminars, the publications, the informal contacts made during field trips, the lectures and writing of people associated with the Award — all these enable it to act as a catalyst and a motivator, which was the role on which the case for its existence rested orlginally and still rests.

The Award will, I hope, now build on this catalytic role, by becoming a medium for the exchange of information and reflection through which everyone concerned with the build environment can gain the stimulus to think about the deeper implications of what they are doing.

Thus at the highest level the Award should be able to assist the decision makers of today to become more aware of current concerns and ideas since, as I have already indicated, many more exciting and challenging options are available now than existed a generation ago. At the level of research we could enlarge its contribution to the international discourse about architecture. At the academic level we could utilise the dossiers resulting from nominations, which are in themselves a valuable if not unique record of contemporary thought and practice, to assist those institutions where the professionals of the future are trained.

The Award is concerned with planners, engineers and builders, with the whole spectrum of people involved in construction, and especially with young architects, whose technological competence and cultural awareness are so important for the future. We should say to them, as to all people who build for the Islamic world, "your clutural heritage is unique and universally admired. Enhance your traditions and project them into the 21st century. Move ahead within your own idiom and culture. If you want to change course, do so. It is man's privilege to control what he does with his own built environment. If you are uncertain, we will help you, because it will be your achievements which are the kev to our long-term success."

What will be the appropriate mechanisms for thus enlarging the Award's catalytic activity has yet to be decided. To evolve them will be the task of the Steering Committee during the next two years, but I hope they will encompass the objectives I have just outlined. If we are to respond adequately to the challenges facing us, we must always look to the future. The search for solutions is a voyage of discovery on which we must neither fail to gain from experience nor fear to explore further.

Meanwhile, through the second series of Awards being presented here today we are moving one step further towards our aim — and I do not deny that it is an ambitious one of recognising and promoting what is worth in the built environment of the land where Muslims live, and of propagating what is good nov so that those who follow may be inspired towards excellence.

Synopsis:-

Subject of the Issue:

«The Aga Khan Award for Islamic Architcture between Form and Creed». The magazine was invited to the proceedings of the Award which was held in Istanbul, during the period 2-6 Sept. 1983. The article discusses to what extent the award has fulfilled its objectives in the Islamic world, and the actual relation between the call for the revival of Islamic Architecture initiated by the Award and the comprehensive Islamic call, taking into consideration that Islam is an integral culture in all its human, social, economic, and urban aspects.

Personality of the Issue:

H.H. The Aga Khan, Imam of the Ismaili Muslims, since 1957.

His highness was born in Geneva in 1936; received his B.A. on Islamic History in 1958 from Harvard University. His Highness established the Aga Khan Awards Foundation in 1976 to encourage exceptional achievements in arts and sciences. Architecture was chosen as the first broad area of concern.

Projects of the Issue:

The 11 projects which won the Aga Khan Award for architecture 1983.

- The Great Mosque of Niono, Niono, Mali, completed in 1973 Planner/Builder: Lassiné Minta.
- Sharafuddin's White Mosque, Visoko, Yugoslavia, Completed in 1980 — Architect: Prof. Zlatko Uglijen with D. Malkin/Engineer — Craftsman: Ismet Imamovic.
- Ramsis Wiessa Wassef Arts Centre, Giza, Egypt, completed in 1974 — Architect: Ramsis Wiessa Wassef.
- Nail Çakirhan Residence, Akyaka Village, Turkey, completed in 1971 — Client/Designer: Nail Çakirhan — Carpanters: Ali Duru and Cafer Karaca.
- Hafsiya Quarter, Tunis, Tunisia, completed in 1977 — Architects: Wassim bin Mahmoud and Arno Heinz — Planner: Jillal Abelkafi.
- Tanjong Jara Beack Hotel/Rantu Abang Vistors' Centre, Kuala Trengganu, Malaysia, completed in 1980 — Architects: Wimberly, Whisenand, Allison, Tong and Goo, Hawii with Akitet Beisekutu Malaysis, Kwala Lumpur — Master craftsmen: Abdul-Latif (Wood carver), Nik Rahman (Tile maker).
- The Hajj Terminal, King Abdul-Aziz International Airport, Jeddah, Saudi Arabia, completed in 1981-1982 — Architects: Skidmore Owings and Merrill and Partners, New York and Chicago, U.S.
- The Tomb of Shah Rukn-i-'Alam, Multan, Pakistan, completed in 1977 — Architect: Muhammad Waliyullah Khan—Director: Wakf Department — Restoration: Wakf Department, Lahore, Pakistan.
- Darb Qirmiz Quarter, Cairo, Egypt, Phase I, completed in 1980 — Planners/Consultants Dr. M. Meinecke (project leader, 1973-1979); Dr. P. Speiser (Project leader since 1979); M.F. Awad; A.A. Awad — Conservator: The German Archaeological Institute in Cairo.
- Azem Palace, Damascus, Syria, Completed 1955- Designers: Michel Ecochard (before 1964), Shafi al-Imam (since 1964), and Zaki al-Amir.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

tions, which, as it has commented in its statement, reflect the scope and diversity of the Muslim world with its myriad challenges.

The projects which the Master Juries have premiated are not intended to represent absolute solutions to these challenges, but rather to be valid steps in the process of search. The built environment of the Islamic world has always been developed in the main by craftsmen who work without the benefit of the latest professional training, and their efforts are certain to continue side by side with the transformations of architects commanding the full resources of modern expertise. Thus the Award has responded to the technology of the twenty-first century displayed by the Hajj Terminal at Jeddah, and equally to the traditional craftsmanship of the master builder of the Niono Mosque in Mali. We have premiated a low-income housing project in the Medina in Tunis, the domestic spaciousness of a house here in Turkey, and the rejuvenated pride in indigenous Malaysian design created by the Tanjong Java Beach Hotel. I am delighted that a significant proportion of the prizes reward the talents of the younger gneration.

In several instances projects premiated are the result of Muslim and Western architects working in collaboration, while this time three prizes have gone to projects which have reconstructed or preserved historic buildings that are part of the Islamic heritage, thus emphasising the importance of learning from the past. It is only by appreciating how old environments are seen and understood by both decision makers and the general public in their own cultural context — whether it is a monument, a house, a village, or a city — that the willingness and the means will be found either to preserve them, to adapt them for new uses or even, at times, to abandon them.

Here I am, of course, simplifying a complex issue which inevitably has economic and financial implications as well, and which has, I know, troubled the present Master Jury. How far is it justifiable to draw on a developing nation's limited resources for the expensive research and educational effort involved in restoring a building tradition?

However, the central question is cutlural. We have to maintain our cultural heritage, and one of the continuing aims of the Award must be to help discover acceptable mechanisms for eliciting valid responses to problems not only of restoration but of city planning, rural growth, and housing. These are not specifically Islamic problems, they are universal, but in considering solutions we must recognise that there are differences between Muslim and Western outlooks on life and man's relationship to the universe. Furthermore climatically and demographically most countries where Muslims live are different from those in which contemporary planning concepts have evolved. It is profoundly desirable that the environment we build for Muslims should reflect their individuality, their civilisation and their needs.

This brings me back to my earlier query. I have indicated some areas in which the Award has made progress. Are there also areas in which we have failed? In what new directions should we now be looking?

The Master Jury's selections are merely the most visible aspect of a large number of activities which are designed to impact upon as many as possible of the constituencies influencing the built environment: constituencies which include not only architects, planners, and engineers, but academics, the media, the civil servants who formulate policy, the intelligentsia, the financial institutions who lend money for construction and, as I have said before, the national leaders.

Here we still have a long way to go. During the next few months the staff and the Steering Committee will scrutinise the methods and results of the past three years work, and we shall be asked, as we have before, if it is sufficient for our search to be purely reflective. Should we not be seeking to articulate new directions ourselves, rather than simply identifying the trends and thoughts which come from those who build? If we wish to invigorate the built environment, should we not allow our concern for the future to take more active forms?

The answer is that the Award only seeks to premiate new directions taken by others: to encourage, not to direct. It is the task of the Award to maintain a balance between its own aims and objectives, the judgements of outsiders, and the multifarious activities and accopmlishments of the whole Islamic world. It is not a school of architecture, nor an executive agency engaged in the restoration or the development of sites. Were it to become activist in its approach, it could too easily lose its independence of judgement.

What we can do is to improve and supplement the Award's process of contacts and information in

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

In premiating projects which demonstrate excellence at all levels, the Aga Khan Award has endeavoured to encourage those who build to meet both the cultural and the functional needs of the people who will use thier contsructions.

We have now been pursuing this aim through six years of continuous activity by the Steering Committee, by the Convenor, by technical review members, by the Master Juries and not least by field trips. In support of our aims we have conducted Seminars on different aspects of architectural transformations in the Islamic world. The outcome of these labours has been that the Master Juries have premiated 26 projects, 15 at the first ceremony at Lahore in 1980, and 11 which are being given prizes today. At Lahore I stressed how profoundly wrong it would be to impose formal criteria excellence upon the Award at its inception. Our mission had to be one of collective searching for solutions in a spirit of open-mindedness. Today, three years on, it may be appropriate to ask what we have learnt, in which areas the Award may have had a constructive impact upon the way in which the built environment is dealt with, in which areas we may have failed and in what directions we should look forward.

At the start, in 1977, we set out to bring together a wide spectrum of professional talent, both Muslim and non-Muslim, to consider whether there was a case for seeking to invigorate and perhaps re-orient the built environment of the Islamic World. This was a task of global dimension, in which we had to recognise the immense diversity of the countries involved, and to accept that the only theoretical base underpinning modern architecture in the world of Islam — as in most of the Third World — was a passive acceptance of the ''International'' architecture to which I have already referred, and of its materials and methods. Thus there was a base, but was it the right one?

Among our most important aims therefore, was to instigate a multiplicity of thinking processes, viewing architectural problems in the light of many factors: aesthetic, historical, economic, practical. For example, here in Istanbul one cannot fail to be struck by the powerful effect of domes and minarets on the skyline of the city. But does that mean that the architects of today must continue to incorporate those formal elements in their structures and, if it does, what replacements will prove symbolically and aesthetically satisfactory, as well as being of use? In addressing such questions we have aimed to stimulate free ranging discussion, without encouraging any particular polarisation of views.

So what have we learnt, and in what areas may the Award claim to have had a constructive impact?

I believe that the Award has established the case for seeking to invigorate the built environment of the Islamic world; that we have helped to highlight the complexity of the influences which buildings of all kinds have on the societies that use them; and that we have raised the level of consciousness about these issues both among members of the public and within the architectural profession, especially the younger generation of architects working in Islamic countries.

The eight Seminars organised by the Award, bringing together talented architects, planners and thinkers from many parts of the world, have helped clarify issues and priorities in a number of specific areas. One might compare the overall problem of the search for solutions to a pyramid, each block of which is analysed in turn by a seminar, so gradually achieving a better understanding of the whole. In these Seminars we have always aimed to learn rather than assuming the pretension of teaching.

Linked with this search has been a concern to make national decision makers aware of aesthetic and technical options in the built environment which they may not have considered in the past when international design appeared to most people to represent the totality of improvement available. In fact, concepts of progress and of an improved quality of life can now be adjusted into idioms much closer to appropriate cultural traditions than was thought possible twenty five years ago.

Thus, the Award has occupied itself with both issues and people, premiating projects which are of catalytic value in the evolution of a new cultural and environmental sensibility, as well as for their design merits. In so doing we have endeavoured to illuminate the inner mechanisms of contemporary Muslim civilisation, and to do this within the universal human guidelines of our Faith.

The Master Juries' decisions are entirely their own, as they must be if they are to retain international respect. The first Jury, three years ago, selected and premiated in terms of a series of searches for social, aesthetic, and historic objectives. The second Jury has attached more importance to visual quality and architectural impact. Its eleven choices are taken from some 220 nomina-

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Speech By His Highness the Aga Khan On the Occasion Of The Aga Khan Architectural Award Ceremony, Istanbul

September 4, 1983.

Dear Audience:

Three years ago the first Aga Khan Architectural Awards were announced in the fabled Shalimar Gardens of Lahore. Today we are honoured that the Turkish government has so generously invited us to hold the second prizegiving at the no less legendary Topkapi Seray, the grand palace from which, for over four centuries, the Ottoman Dynasty ruled most of Western Islam. To be here is particulary significant for us because from the start of the search for excellence which the Award represents, we have felt that the recognition of contemporary architectural achievement is strengthened by association with major of the Muslim heritage, in which both Istanbul and this country as a whole are so rich.

Equally, we have wished to interest the governments of today in the Award's efforts. Architecture is of primary importance to all of us, from ordinary citizens to national leaders, because it affects every aspect of our daily lives. Both the Steering Committee and I are delighted that your excellency has found time to be here today, and so demonstrate that you share our concern to improve the built environment.

Your excellency, this country, a modern secular state the majority of whose citizens are Muslims, is not only the keeper of many of mankind's and the Islamic world's greatest treasures. It is at the forefront of present day architectural thinking. Indeed the activity of Turkish architects was reflected in our 1980 Awards, when three of their projects were premiated as outstanding achievements, and it is a happy co-incidence that today's award ceremony is taking place in the centennial year of the first Turkish school of architecture, now the Mimar Sinan University.

Few of the other nations with which the Award is concerned are so fortunate. In the Third World especially, where most of them have only emerged from colonial rule in the past quarter of a century, architecture has long tended to be dominated by imported aesthetic ideas as well as by Western technology and materials. Even countries which have controlled their own political destinies for generations have accepted international canons of architecture, which are in essence alien. In consequence, the revaluation of national inheritances, which has been so strong a characteristic of recent decades, has confronted many Islamic countries with a difficult dilemma. How can they maintain or revive their traditional cultures without losing the benefits of modern technology?

Different countries necessarily respond to this dilemma in different ways. In certain circumstances perceptions of the conflict involved may be acute. Urban communities, for example, may instinctively associate traditional building methods with poverty and a past from which today's citizens seek to escape, while Western technology and its associated values are seen as modern, desirable and cost effective. By contrast, rural populations are less likely to feel international techniques applicable to their needs, or to consider them affordable financially. But, variable as such responses may be, the conflict between technology and traditional cultures is indisputably an important issue in the Islamic world today.

Nor are the countries of Islam alone in facing this problem. Nations as far apart as Japan and Spain, as the Philippines and France, are attempting to reconcile the conflicting demands of maintaining their own cultural identities and yet achieving technological progress.

From the inception of the Award we have been concerned to help analyse and reconcile this conflict and to motivate a search for solutions to it. We have hoped to inspire a new sense of direction, stimulating fresh thinking and creativity at the same time as appreciating the value of historical tradition and what can be learnt from the past. We have endeavoured to promote confidence in the architectural languages of the peoples of Islam, languages which, through years of neglect, have until recently come perilously close to losing their identities.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture
Published by
- Centre for Planning and Architectural Studies, Cairo (ARE) Prints and Publication Sec.
- Business Engineering Centre (UAE) Publication and Advertising Sec.

38th Issue Oct. 1983.

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Assistant Editor-in-Chief**
  Dr. Hazem Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammed 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• **Prices and Subscription:**

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 36l
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 36
• U.A.Emirates	E.D. 15	U.S.$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 36
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:
• Cairo-Egypt (A.R.E.)
14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel.: 603397 - 603843 - 605271
Telex: 93243 CPAS. UN
Abu Dhabi (U.A.E.)
P.O.Box No. 2589
Tel.: 827763 - 827575
Telex: 22889 IEC EM

Editorial:

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

Islamic Architecture and Creed

Architectural thinking is presently passing through a critical turn on its way to conceptualize Islamic architecture; simultaneously when committees are discussing projects to be nominated for Islamic architecture prizes, drawing up curricula for Islamic architectural education, or arranging to convene conferences and symposia on the Islamic architecture and town-planning. At the same time, there comes out a call to build up the civilizational individuality of Islamic city and community, in respect of intellect, culture and urbanization; which necessitates more objective thinking, especially on the part of the Muslim architect who is spiritually connected with the totality of Islamic culture, as also coexists with the requirements of his time and what it exudes of scientific and technological achievements.

To confer the Islamic appelation on architecture needs an intellectual re-examination of both historical and contemporary architecture. Islam being a living course that rectifies the life of the individual as well as the community with its values, manners, mutual relations, rites, and acts of devotion; truly the architecture produced by the individual or the Islamic community is to express spontaneously such values, manners, and rites. This means that the architectural form, being linked with the spiritual content, is a cornerstone in building up the architecture of Muslim community. Anything contrary to this becomes a deviation from Islamic creed. Otherwise, it becomes permitted to build centres of amusement and shamelessnees in the manner of Islamic architecture. Then the architectural work becomes a means to tear down the doctrinal edifice of Islamic culture. And in the absence of religious conviction with the Muslim architect, together with his lacking intellectual awareness of the conception of Islamic community architecture, there began to emerge groups of non-Muslim architects who have reserached into Islamic architecture according to the form rather than the content. Inasmuch as they have got material potentials and scientific means, their influence began to appear in the fields of writing and publication, as also in the fields of education, appraisal, award, and deciding on the architectural works nominated for Islamic architecture prizes. They shelve whatever they wish and give precedence to whatever they wish on the assumption that it amounts to the level of origination, while they are, in effect, conflicting with the content of Islamic faith, thus separating both form and content; considering that the content, in their view, is a sort of sectarianism that should not be included in the scientific and technical appraisal. And so an arts centre producing statues in human shape, and sculpted in the local material of vaults and domes is, from their standpoint, a distinguished work that amounts to the originative level of Islamic architecture. And so is the private dwelling built in the local materials and demomstrating workmanship of the local craftsmen, although it does not keep to the privacy of the Muslim family. A mosque standing alone, separated from any other facilities, and being full of decorations, with the prayer niche given a special importance is, in thier view, a sort of origination in Islamic architecture, whereas the noble Prophetic tradition urges us, Muslims, to avoid such trend that keeps us away from Islamic values. Thus, non-Muslims' conception of Islamic community architecture is different from ours. And the Islamic architecture apellation continues starting from formal respects rather than the content based upon creed, which has, of necessity, to be faced intellectually and faithfully by the Muslim architect. Faith should be maintained as a basis for the designing values of Islamic community architecture, so that the form may not predominate over the content. Such maintenance must be through recall of Islamic values in every detail of the designing process. Hence, the teaching of Islamic community architecture must, without fail, be connected with the aspects of Islamic faith and tenets, the cultural dimensions of which are appropriate for every time and space, in addition to environmental and technological constraints.